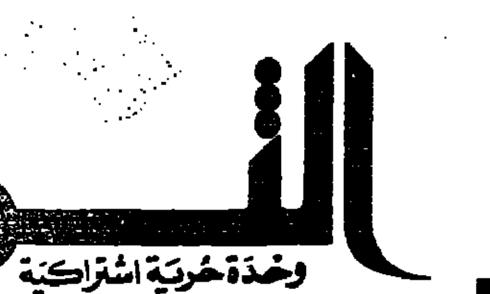
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



وحدة حرية اشتراكية


جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

السبت ١٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ - ٩ حزيران ١٩٩٠ م - العدد ٧٣١٤

ATH — THAWRA, Saturday , June , 9 , 1990 , NO , 7314

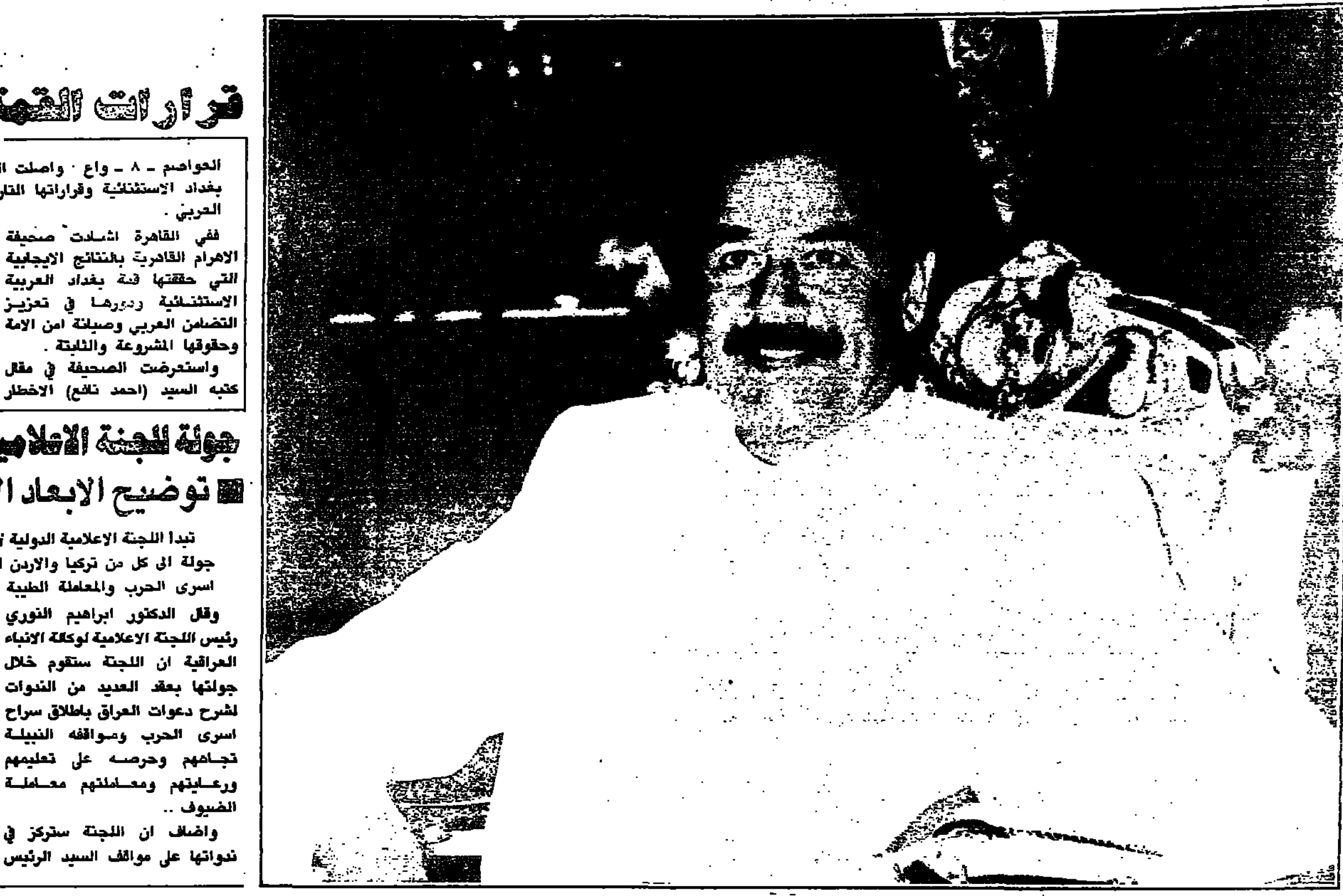
٧٥ فلساً

انتخابات

بدات امس في جيكوسلوفاكيا اول انتخابات برلمانية حرة منذ عام ١٩٤٦ حيث شارك اكثر من احد عشر مليون شخص لاختيار مرشحين عن اثنين وعشرين حزبا وتنظيما سياسيا يتنافسون على مقاعد البرلمان الاتحادي وبرلماني جمهوريتي التشيك والسلوفاك .

القرارات التاريخية لقمة بغداد تحظى باشادة عربية متواصلة

قمة الاقتدار .. حققت ... امن الامة



قرارات القمة ستترك اثارا واضحة على مستقبل المنطقة

الحواصم - ٨ - واع · واصلت الصحافة العربية اشادتها بنتائج قمة بغداد الاستثنائية وقراراتها التاريخية في دعم وتعزيز الامن القومي العربي .

ففي القاهرة اشادت صحيفة الاهرام القاهرية بالنتائج الايجابية التي حققتها قمة بغداد العربية الاستثنائية ودورها في تعزيز التضامن العربي وصيانة امن الامة وحقوقها المشروعة والثابتة .

واستعرضت الصحيفة في مقال كتبه السيد (احمد نافع) الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة العربية ونجاح القمة في وضع المعالجات الصحيحة .

وخصت بالذكر التهديدات الامبريالية والصهيونية ضد العراق واهدافها وقالت ان سبب تزايد التهديدات والاجراءات العدائية ضد هذا البلد العربي الشقيق هو موقفه القومي وانجازاته العلمية وتمسكه على نحو ماأكدته القمة بالرد على العدوان وتطبيقا لحق الدفاع الشرعي .

واضافت الصحيفة انه لولا ملاءمة المناخ التعاوني الذي اظهرته قمة بغداد ماكان من المستطاع توقع انتظام اللقاءات الدورية للقمة التي كانت تعد املا بعيد المنال حيث اكد العرب للمجتمع الدولي قدرتهم على العمل المشترك بصورة حضارية وايجابية مما يزيد من شانهم في المشاركة الدولية على مختلف المستويات والقطاعات .

وفي صنعاء وصفت صحيفة (الامل) اليمنية قمة بغداد الاستثنائية بانها من انجح القمم التي عقدها القادة العرب وخرجت بنتائج مشجعة وايجابية وتفاهم بين القادة العرب الذين حضروا القمة .

وقالت الصحيفة الاسبوعية في

البقية ص ١٥

جولة للجنة الاعلامية الدولية للاسرى في كل من تركيا والاردن

■ توضيح الابعاد الانسانية لاطلاق الاسرى ورعايتهم في العراق

تبدا اللجنة الاعلامية الدولية لاسرى الحرب العراقية الايرانية يوم غد جولة الى كل من تركيا والاردن لشرح الابعاد الانسانية لاطلاق سراح اسرى الحرب والمعاملة الطيبة التي يتلقونها في العراق .

وقال الدكتور ابراهيم النوري رئيس اللجنة الاعلامية لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستقوم خلال جولتها بعقد العديد من الندوات لشرح دعوات العراق باطلاق سراح اسرى الحرب ومواقفه النبيلة تجاههم وحرصه على تعليمهم ورعايتهم ومعاملتهم معاملة الضيوف ..

واضاف ان اللجنة ستركز في ندواتها على مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الكريمة والانسانية تجاه الاسرى وحرص سيادته على اطلاق سراحهم واعادة الفرحة والبسمة الى عوائلهم وابنائهم .

كما سيجري تنظيم معارض للصور الفوتوغرافية وعرض اشرطة تبرز المعاملة الكريمة للاسرى الايرانيين في العراق .

واوضح ان اللجنة ستعقد لقاءات ثنائية مع جمعيات الهلال الاحمر في تركيا وعمان تكرس حول معاناة الاسرى واسباب بقائهم في الاسر حتى الان رغم كل جهود السلام التي بذلها العراق بهذا الشان واصدار بيانين مشتركين مع الجمعيتين يناشدان الراي العام العالمي للضغط على الحكومة الايرانية لاطلاق سراح الاسرى وفق الفقرة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والتي تنص على ضرورة اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب حال توقف العمليات العسكرية بين البلدين المتنازعين .

قانون لتحويل ميناء عدن الى منطقة حرة

صنعاء -٨- واع : يدرس المسؤولون اليمنيون حاليا مشروع قانون تحويل ميناء العاصمة الاقتصادية والتجارية للجمهورية اليمنية (عدن) الى منطقة حرة وبما يتناسب مع مكانتها التاريخية .

ويتضمن قانون تحويل عدن الى منطقة حرة انشاء منطقة حرة متكاملة تتوفر فيها جميع شروط ومقومات وضمانات المنطقة الحرة مع تعديل الانظمة والقوانين السابقة كقانون الاستثمار والكمارك والرقابة على النقد والتجارة الخارجية .

ويرى اقتصاديون يمنيون ان المنطقة الحرة في عدن يمكن ان تخدم الاقتصاد اليمني عن طريق تزويده بحاجة الاستهلاك من السلع والمعدات باثمان وكلف اقل مما لو تم استيرادها بالطرق التقليدية وخلق مناخات صناعية ملائمة من خلال تطوير النشاط الانتاجي والنقل التقني الملائم وباقل مخاطرة .

سقوط طائرة مقاتلة تركية

انقرة - ٨ - واع : اعلن في انقرة اليوم عن سقوط طائرة عسكرية مقاتلة ومصرع قائدها في ولاية قونيا وسط الاناضول في تركيا .

واشار مصدر عسكري بلسان القاعدة الجوية بولاية قونيا التركية الى ان الطائرة وهي من نوع اف ٥ كانت بمهمة تدريبية عندما سقطت يوم امس نتيجة خلل فني .

واضاف انه بالرغم من قيام قائد الطائرة وهو برتبة نقيب من القفز باستخدام مظلة النجاة الا انه لقي مصرعه بسبب قصر المسافة .

الاعلام العربي :

العراق حقق نجاحات كبرى رغم العدوان والتحديات

العواصم - ٨ - واع: واصلت الاوساط الاعلامية العربية استنكارها للعدوان الصهيوني على المفاعل النووي السلمي العراقي عام ١٩٨١ في ذكراه التاسعة .

واكدت ان هذا العدوان لم يثن العراق عن سيره الحثيث على طريق التنمية والبناء والنهضة العلمية واستطاع ان يحقق نجاحات كبرى .

واكدت وكالة انباء الخليج ان العدوان الصهيوني على المفاعل النووي السلمي عام ١٩٨١ هو واحد من بين سلسلة الجرائم الصهيونية العدوانية ضد الامة العربية منذ انشائها على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ .

وقالت في تقرير موسع لمناسبة الذكرى التاسعة للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز السلمي العراقي ان هذه العملية الصهيونية كانت تعبيرا عن سياسة ثابتة هدفها توسيع الفجوة العلمية والتقنية بين الكيان الصهيوني والدول العربية منفردة او مجتمعة وعدم السماح لاي قطر عربي بالتطور .

واضافت ان العدوان الصهيوني الغادر استهدف العراق لما يمثله في الحياة العربية من قوة مبدئية وعسكرية لها دورها المجرب وتاثيراتها المتجددة والمستقبلية .

وشددت وكالة انباء الخليج في تقريرها على ان الصهاينة خاب رهانهم على اطالة امد الحرب ليهزم العراق او ليخرج منها منهكا خائر

البقية ص ١٥

امام مبنى الامم المتحدة في لندن

تظاهرة احتجاج عربية ضد الجريمة

لندن - ٨ - واع : شارك المئات من الطلبة العرب الدارسين في بريطانيا في تظاهرة احتجاجية امام مبنى الامم المتحدة في لندن اليوم بمناسبة ذكرى العدوان الصهيوني الغاشم على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية .

وقد وزع المشاركون في هذه التظاهرة التي نظمها الاتحاد العام للطلبة العرب في بريطانيا بيانات تندد بهذا العدوان .

البقية ص ١٥

خلال ٣ اشهر

مقتل ١٩٥ شخصا في قصف كابول

كابول - ٨ - واع : اكد متحدث باسم الحكومة الافغانية الليلة الماضية ان الصواريخ التي اطلقتها المقاومة الافغانية على كابول منذ ٢١ اذار الماضي ادت الى مقتل ١٩٥ شخصا من المدنيين واصابة ٦٥٠ بجروح خطيرة .

واوضح المتحدث باسم الحكومة همايون مكمل ان الصواريخ اطلقت على العاصمة من الضواحي .. ولم يوضح همايون حصيلة الخسائر البشرية بين العسكريين .

شبان الانتفاضة يضرمون النار في مصرف للعدو ويصيبون العديد من الصهاينة

الارض المحتلة - ٨ - واع : دفعت قوات الاحتلال اليوم بعدة وحدات عسكرية جديدة الى مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واغلقت المناطق المؤدية الى مدينة القدس واقامت حواجز تفتيش عسكرية عليها للحيلولة دون وصول المواطنين اليها لاداء صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى خشية اندلاع المواجهات بين المواطنين وجنود العدو عقب الصلاة .

وفرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا حول منطقة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل للغاية نفسها .. فيما شنت هذه القوات حملة مداهمات على منازل المواطنين في القدس والخليل وغزة وطولكرم وبيت صفافا والعيزرية واعتقلت خلالها حوالي ثلاثين مواطنا .

وذكرت انباء صحفية من داخل فلسطين المحتلة ان شبان الانتفاضة الفلسطينية اضرموا النار في مصرف للعدو الصهيوني في رام الله صباح اليوم كما اضرموا النار في سيارة عسكرية للعدو في حي الثوري بالقدس المحتلة ..

البقية ص ١٥

شامير يشكل إئتلافا حكوميا متطرفا .. والكنيست يصوت عليه الاثنين

رفض السلام وتكريس الاستيطان وطرد الفلسطينيين

القدس - ٨ - الوكالات : وقعت احزاب يمينية ودينية صهيونية اليوم اتفاقا لتشكيل ائتلاف حكومي سيكون اكثر الحكومات تطرفا في تاريخ الكيان الصهيوني .

وشكل رئيس الوزراء اسحق شامير الحكومة اليمينية الجديدة بعد ١٢ اسبوعا من انهيار ائتلاف حزب الليكود الذي يتزعمه مع حزب العمل .

وتتمتع الحكومة الجديدة بتاييد ٦٢ عضوا في البرلمان الصهيوني (الكنيست) الذي ستطلب منه الحكومة يوم الاثنين القادم التصويت على الثقة بها .

ويرى المراقبون ان هذه الحكومة غير الموسعة وهي الاكثر تطرفا في تاريخ الكيان الصهيوني ستحاول المحافظة بالمناورات التسويفية على الوضع القائم في الاراضي المحتلة في

البقية ص ١٥

غورباتشوف يجدد معارضته لتوطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة

موسكو - ٨ - واع: اكد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف معارضة بلاده لمسالة توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة .

ونصح الرئيس السوفيتي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر عقد في موسكو اليوم الكيان الصهيوني بالتمعن في الموقف الواضح بهذا الشان والوارد اثناء مؤتمر القمة السوفيتي - الاميركي الاخير بواشنطن مؤخرا .

وقال غورباتشوف ان على (اسرائيل) ان لا تضطرنا الى اتخاذ الاجراءات المضادة اللازمة مؤكدا ان بلاده ستستخدم حقها في السيادة في حالة رفض الكيان الصهيوني للموقف السوفيتي .

المجموعة الاوربية تقرر تكثيف جهودها لحماية حقوق الشعب الفلسطيني

دبلن - ٨ - واع : قال وزير الخارجية الايرلندي جيرهارد كولينز ان المجموعة الاوربية قررت ان تكثف مساندتها لحماية حقوق الانسان للشعب الفلسطيني .

واضاف كولينز في كلمة القاها في بداية اجتماع اللجنة العامة للحوار الاوربي ان المجموعة الاوربية التي تضم ١٢ دولة منزعجة ازاء التطورات الحالية في الاراضي التي تحتلها (اسرائيل) .

واكد اهمية الحاجة الى اجراء اتصالات على مستوى المؤسسات بين الدول الاوربية والعربية .

البقية ص ١٥

البرلمان السوفيتي يواصل مناقشة مشروع قانون حرية الصحافة والاعلام

موسكو - ٨ - واع : استانف البرلمان السوفيتي اليوم جلسته التي كانت قد بدات الاربعاء الماضية والمكرسة لمناقشة اول مشروع قانون لحرية الصحافة ووسائل الاعلام في الاتحاد السوفيتي :

ويتضمن مشروع القانون ضمانات مفصلة لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين وعمل وسائل الاعلام المختلفة وعلاقتها بالدولة والمواطنين والعلاقة المتبادلة بين اصحاب الصحف والناشرين والمحررين .

وطبقا للمشروع الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه يعود حق تاسيس الصحف والمجلات ليس الى الدولة والمنظمات والاحزاب السياسية فحسب بل الى اي مواطن سوفيتي بلغ الثامنة عشرة من العمر .

كما يتضمن نصا يمنع الرقابة على وسائل الاعلام في البلاد والقاء مسؤولية افشاء المعلومات السرية على من سمح بتسريب المعلومات وليس على وسائل الاعلام .

بدء المباحثات البريطانية السوفيتية

موسكو - ٨ - الوكالات : بدات في الكرملين صباح اليوم المحادثات بين رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وتتناول المحادثات قضايا نزع السلاح واعادة توحيد المانيا .

وستتوجه تاتشر غدا الى كييف عاصمة اوكرانيا حيث تقام الاسابيع البريطانية وهي سلسلة نشاطات ذات طابع فني وتجاري.

السعودية تلغي خطة نقل الحجاج التايلانديين الى مكة

بانكوك - ٨ - رويتر : الغت المملكة العربية السعودية خططا لنقل الحجاج التايلانديين الى مكة بعد حصولها على تقارير بان عمالا تايلانديين ترعاهم ايران في الشرق الاوسط تلقوا تدريبا عسكريا .

وكانت الرياض قد خططت لارسال ثماني طائرات الى تايلاند لنقل تايلانديين الى مكة لاداء فريضة الحج في الشهر القادم .

وقال المسؤولون ان السعودية الغت تلك الرحلات ولكنها ستسمح للتايلانديين بالسفر على شركات طيران اخرى .

ونقل المسؤولون عن مصادر مخابرات قولها ان ٢٠٠٠ تايلاندي سافروا على انهم عمال الى الشرق الاوسط تحت رعاية ايران في الاشهر القليلة الماضية ، وان بعضهم تلقى تدريبا عسكريا .

ولم تحدد المصادر البلاد التي تلقوا التدريب فيها .

البقية ص ١٥

اعتقال ضابط اميركي بتهمة التجسس

واشنطن -٨- رويتر : القى مكتب التحقيقات الاتحادي القبض على ضابط سابق في الجيش الاميركي بتهمة التجسس اثناء فترة عمله في المانيا الغربية وقال انه كان جزءا من شبكة تجسس سربت خطط دفاع حلف شمال الاطلسي لحلف وارشو طوال مايقرب من عقدين .

وذكر مكتب التحقيقات الاتحادي امس انه القى القبض على رودريك جيمس رامس امس (٢٨عاما) في تامبا بولاية فلوريدا بتهمة جمع وتسريب معلومات عسكرية بالغة السرية خاصة بحلف شمال الاطلسي الى الاجهزة المخابرات المجرية والتشيكوسلوفاكية .

وكان رامس مسؤولا عن وثائق بالغة السرية في الفيلق الخامس التابع لفرقة المشاة الثامنة للجيش الاميركي في براد كروتسناخ في المانيا الغربية حيث كان متمركزا في الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٥ .

وقال السيد لاري كورتين المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي لوكالة رويتر ان ذلك كان يمثل نزفا لمعلومات بالغة الحساسية وتسبب ذلك في الحاق اضرار بالغة بامن الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي كله .

جمهوريات البلطيق تطلب الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوربي

كوبنهاغن - ٨ - الوكالات : طلبت جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوربي واعربت عن رغبتها بان تتم عضويتها في القمة المقبلة للدول الخمس والثلاثين اعضاء المؤتمر التي تنعقد في نهاية السنة الحالية في باريس .

ونشر وزراء خارجية البلدان الثلاثة الموجودون حاليا في كوبنهاغن اليوم رسالة مشتركة لرؤساء ليتوانيا ولاتفيا واستونيا تطلب ادراج مسالة انضمام جمهوريات البلطيق الثلاث الى المؤتمر على جدول اعمال القمة المقبلة .

وقال وزير خارجية لاتفيا بالليس بروكانز ردا على اسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الرسالة الموجهة الى مؤتمر حقوق الانسان التابع للمؤتمر الاوربي المجتمع في كوبنهاغن منذ الثلاثاء الماضية ستنتقل الى الاعضاء الخمسة والثلاثين عبر قناة لم يحددها .. وينكر ان المؤتمر ليست له اية هيكلية دائمة .

من جهة اخرى اكد بروكانز ان الدول الثلاث تفكر في اجراء خطوة مشتركة للحصول على صفة مراقب في مؤتمر البعد الانساني لكنها لم تقرر كيف ومتى ستتم هذه الخطوة .

وكان مؤتمر حقوق الانسان الذي تراسته الدنمارك قد رفض الثلاثاء الماضية طلبا تقدمت به ليتوانيا متذرعا بغياب الاجماع بين الدول الخمس والثلاثين حول هذه المسالة

البقية ص ١٥

اعلان حالة الطوارىء في عدة اقاليم حدودية بين اوزبكستان وقرغيزيا

■ رئيس اوزبكستان لغورباتشوف : الوضع يتدهور ويهدد بنزاع خطير

مقتل ٧٨ وجرح ٣٣٠ شخصا وحرق ٢٤٩ منزلا

موسكو - ٨ - الوكالات : اعلنت حالة الطوارىء اليوم في قطاعات عدة من منطقة انديجان شرق اوزبكستان الحدودية المتاخمة لمنطقة اوش في قرغيزيا حيث يتواجه منذ الاثنين الماضي القرغيز والاوزبك .

وذكر مصدر رسمي في فرونزي ان حالة الطوارىء وحظر التجول شملا اليوم ايضا عشرة اقاليم من منطقة اوش في قرغيزيا .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس الاوزبكي اسلام كاريموف وجه رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ذكر فيها ان الوضع مستمر في التدهور في منطقتي فيرغانا ونامانغان القريبتين من الحدود مع قرغيزيا .

واضاف كاريموف في رسالته «هناك خطر حقيقي من ان تتدهور الاحداث في منطقة اوش الى نزاع بين الجمهوريتين .

وطلب الرئيس الاوزبكي مساعدة موسكو وخصوصا من وزارة الدفاع ودعا ايضا الى مجيء عضو من المكتب السياسي للحزب الشيوعي ونواب الى المنطقة .

وكان وزير الداخلية السوفيتي فاديم بكاتين قد اعرب امس امام مجلس السوفيت الاعلى عن الخشية من ان تتحول المواجهات بين القرغيز والاوزبك الى نزاع مفتوح بينهما .

على الصعيد نفسه قالت وكالة انباء تاس السوفيتية اليوم ان ٧٨ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في مصادمات عرقية انتشرت في جمهورية قرغيزيا في اسيا الوسطى خلال الايام الخمسة الماضية .

واضافت قولها ان الموقف في المنطقة المحيطة ببلدة اوش حيث تفجرت الاشتباكات بين القرغيز والاوزبكستانيين يوم الاثنين الماضي مازال معقدا .

ومضت قائلة ان عدد القتلى نتيجة للقتال بين القرغيز والاوزبكستانيين بلغ ٧٨ مع جرح ٣٣٠ شخصا واحتراق ٢٤٩ منزلا .

ولكن الوكالة نقلت عن القائد العسكري للعاصمة فرونزي قوله ان المدينة هدات نسبيا منذ ان فرضت السلطات حالة الطوارىء يوم الخميس الماضي .

وقد فرضت حالة الطوارىء بعد ان حاول حشد كبير يطالب باستقالة زعامة الجمهورية اقتحام مقر الحزب الشيوعي .

واتهمت تاس المحتجين بمحاولة الاستيلاء على السلطة .

في اول زيارة من نوعها ابو شريف يصل كندا

تونس - ٨ - واع : وصل السيد بسام ابو شريف المستشار الصحفي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى تورنتو وذلك في اول زيارة من نوعها لمسؤول فلسطيني الى كندا .

وذكر مصدر فلسطيني في تصريح وزع في تونس اليوم ان ابو شريف سيلتقي خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية واعضاء في البرلمان ومجلس الشيوخ الكندي وكذلك العديد من ممثلي الاحزاب والهيئات السياسية والشخصيات الثقافية والاجتماعية ..

هكذا من الأصل

موسكو تقترح تحويل الدبابات الى جرارات زراعية والغرب يريد تحطيمها ؟

بون تفضل سحقها وواشنطن تكسيرها ولندن نسفها ودول حلف وارشو حائرة

فيينا - ٨ - رويتر : قد تقوم الدبابات في وقت قريب بحرث الحقول او اطفاء الحرائق او بناء المنازل في الاتحاد السوفيتي وذلك بعد ان طرحت موسكو التي تواجه احتمال التخلص من نحو ٢٠٠٠٠ دبابة بعض الافكار الجديدة لتحويل هذه الدبابات الى الاستخدامات المدنية .

وستصبح هذه الدبابات زائدة عن الحاجة بموجب اتفاقية جديدة لخفض القوات التقليدية في اوروبا .

وقد اذهل السيد اوليج جرينيفسكي كبير المندوبين السوفيت في محادثات القوات التقليدية في اوربا التي تشارك فيها ٢٣ دولة الحاضرين منذ عدة اسابيع عندما اقترح تحويل الاف من الدبابات الى جرافات وجرارات ورافعات وحفارات وعربات لاطفاء الحرائق .

ولم يلق الاتحاد السوفيتي رد فعل متحمسا من جانب دول حلف شمال الاطلسي او الانظمة الشيوعية السابقة التي كانت حليفة لموسكو في الماضي .

واعرب خبراء غربيون وشرقيون عن قلقهم من ان الدبابات التي ستحول الى استخدامات اخرى بازالة ابراجها تمكن بسهولة اعادة تعديلها لتقوم بدورها الاصلي كدبابة .

وقال مندوب مجري كبير في محادثات فيينا لايمكن تحويل ٢٠٠٠٠ دبابة الى رافعات ولايمكن لبلد ان يستخدم مثل هذا العدد .

واضاف قوله ان سيارة تستخدم ٣٠٠ لتر من البنزين في كل ١٠٠ كيلومتر لها استخدامات محدودة .

وقال السيد ارتش هاملتون وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة في مؤتمر صحفي بشان محادثات القوات التقليدية في الآونة الاخيرة لم اقابل ابدا مزارعا يريد ان يحرث حقلا بدبابة .

وظهرت شكوك حلفاء موسكو في حلف وارشو في رفضهم جميعا تاييد الاقتراح السوفيتي بشان تحويل المعدات العسكرية للاستخدامات المدنية .

وقد مضى الاتحاد السوفيتي قدما في نهاية المطاف وطرح هذا الاقتراح .

ولايعتقد مندوبو حلف الاطلسي ان اصرار موسكو على هذا التحويل محاولة للمراوغة بشان الحد الاقصى الجديد للاسلحة والذي يجري التفاوض بشانه حاليا .

وقال مندوب غربي اذا ارادوا الغش فلن يتعين عليهم سوى سحب دباباتهم خلف الاورال الذي يقع خارج نطاق منطقة المفاوضات .

والمشكلة الرئيسية في تدمير الدبابات انها صنعت اساسا لمقاومة التدمير .

واعاد السيد هاملتون في مؤتمره الصحفي في فيينا الى الاذهان نجاح بعض الجيوش في اصلاح دبابات نسفت ثلاث او اربع مرات وجعلها تعمل من جديد .

والسيد هاملتون موجود في فيينا لابلاغ المندوبين بطريقة بريطانية لتدمير الدبابات الزائدة بسرعة وبشكل ارخص ودون تلويث للبيئة بنسفها بمتفجرات يتم وضعها بشكل استراتيجي .

وهذه احدى عدة طرق تجري دراستها وترمي الى الرد على شكاوى من جانب دول اوربية شرقية ولاسيما الاتحاد السوفيتي بان ليس لديها الوقت او الموارد لتدمير الاف من الدبابات في غضون الاعوام الثلاثة التي حددتها الاتفاقية .

ويفكر الالمان الغربيون في سحق الدبابات في حين تفضل الولايات المتحدة تكسيرها الى اجزاء .

وقال السيد هاملتون انه باستخدام الطريقة البريطانية يمكن لثلاثة رجال ان ينسفوا دبابة بنحو ١٣ كيلوغراما من المتفجرات البلاستيكية في ٤٥ دقيقة بتكاليف لاتزيد على ٨٠ دولارا .

وتنسف المتفجرات برج الدبابة وتحدث شقوقا في الغطاء الخارجي لها مما يجعل من المستحيل بشكل فعلي اصلاح الدبابة مرة اخرى ولكنها تترك العجلات والجنزير في حالة سليمة حتى يمكن نقل الحطام دون استخدام معدات للرفع الثقيل .



نزع المعدات الحساسة من اسلحة المانيا الديمقراطية

بون - ٨ - واع : قالت صحيفة المانيا الاتحادية امس ان الجيش السوفيتي بدأ بفك معدات مهمة متقدمة تقنيا كان قد قام بتركيبها في الطائرات والدبابات في المانيا الديمقراطية .

وقالت صحيفة داي فيلت انه يجري فك اجهزة الملاحة والتحكم في الاسلحة وتوجيه نيران المدافع من المقاتلات والدبابات في الجيش الالماني الديمقراطي واعادتها الى السوفيت .



ضـــوء

بهدوء ..

برغم مرور اثنين وعشرين شهرا على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، ومرور اكثر من عشرة اشهر على تسلم الرئيس الايراني رفسنجاني مقاليد السلطة .. فان الوضع في ايران لم يشهد اي تغيير جدي ملموس في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولايبدو انه سيشهد هكذا تغيير في المدى القريب .

لقد كان متوقعا ان تبدا مرحلة جديدة في ايران ، بنهج سياسي جديد .. مرحلة تطوي صفحة الحرب نهائيا وتتوجه للمستقبل ، فتعيد بناء علاقات ايران الخارجية على اسس عقلانية وواقعية ، وتحل مشكلاتها الداخلية المتراكمة ، وتضع حدا لممارسات المرحلة السابقة .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث حتى الان .

فما زالت المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في ايران تتزايد وتتفاقم باعتراف المسؤولين الايرانيين انفسهم ، وظلت علاقاتها مع عدد من الدول الاجنبية تتسم بالتوتر والتشنج .. اما خطواتها على طريق السلام الشامل والدائم مع العراق فهي بطيئة جدا ومترددة برغم كل مبادرات العراق السلمية وخطواته الواعية على هذا الطريق .

ولم تاخذ علاقات ايران مع عدد من الدول العربية الاخرى طابعا مستقرا حتى الان .. فهي مابرحت تنتهج سياسة عدائية ضد المملكة العربية السعودية وتفتعل ازمة حول عدد الحجاج الايرانيين. وتصر على تسييس الحج واثارة الشغب بذريعة (البراءة من المشركين !) برغم المرونة الواضحة التي ابدتها السعودية في هذا المجال .

وربما يقال أن عشرة اشهر زمن غير كاف لاحداث تغيير جوهري في الوضع الايراني ، ولاتخاذ قرارات كبيرة كقرار السلام مع العراق .. وربما يقال ايضا ان الخريطة السياسية الداخلية في ايران لاتحتمل تغييرات وقرارات كهذه في ظل المعادلات القائمة .. وربما كان هذا صحيحا الى حد ما ، ولكن مشكلة النظام الايراني ان الزمن لايعمل لمصلحته .. وان اي تباطؤ او تاخير في احداث التغيير وتحقيق السلام الشامل والدائم مع العراق سينعكس سلبا على مجمل اوضاعه وعلى شعوب ايران التي لابد انها تتساءل الان عن اسباب استمرار معاناتها واوضاعها السابقة برغم انتهاء الحرب .

كلما مر زمن اطول على الوضع الحالي في ايران ، دون احداث التغيير المطلوب ودون تحقيق السلام الشامل والدائم مع العراق وفي المنطقة تراكمت مشكلاته اكثر من ذي قبل ، وهذا ماينبغي وضعه في الحسبان .

● صبري ●

موقـــف

السياسة الاميركية ووقف الحوار مع المنظمة

تؤكد الولايات المتحدة الاميركية ، بممارساتها وقراراتها المتتابعة ، انحيازها الكامل للكيان الصهيوني ومعاداتها السافرة للعرب وقضاياهم القومية .

واخر توجهات الادارة الاميركية هو التلويح بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وبرغم ان واشنطن تعلق قرارها الجديد المجحف على شماعة العملية الفدائية جنوب تل ابيب ، الا ان الدوافع الحقيقية لهذا القرار لها اهداف واتجاهات اخرى نحددها في الاتي :

● ان الولايات المتحدة ماتزال تمارس سياسة الوصاية في المنطقة ، وانها لاتريد السلام في المنطقة ، وتتحين الفرص لانتقاء الحجج التي تمرر من خلالها قراراتها وسياساتها المعادية للعرب ، ولابعاد عملية الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط عن بوابة الانفراج لابقاء التوتر قائما خدمة للمصالح الاميركية .

● والقرار تلبية واضحة لمطالب اللوبي الصهيوني المؤثر في الولايات المتحدة ، والذي بدا يتحسس بان كيانه في فلسطين المحتلة قد وصل الى مازق حقيقي وينتظر مايرفع معنوياته المنهارة ويرمم اوضاعه الداخلية الهشة .. الممزقة .. الى جانب تقديم الاسناد الى «صقور الارهاب» المتشددين العنصريين في الوطن المحتل .

● وهو استمرار لسياسة واشنطن المتقاطعة مع الحقوق الفلسطينية ، ذلك لانه ياتي استكمالا لقراري مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني ، واستخدام الفيتو الاميركي في مجلس الامن لاجهاض مشروع يقضي بارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول الاوضاع المتردية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ، وممارسات الارهاب الصهيوني .

● الى جانب ان توقيت القرار في هذا الوقت يشير الى ان واشنطن تعمل على تحدي الارادة العربية المتجسدة في قرارات قمة بغداد ، واتخاذ سياسة معادية ومخالفة لها .

● الضغط على العرب والمنظمة بالذات باتجاه تخفيف رد الفعل على الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني . ان هذه الحقائق تؤكد ان واشنطن تعتمد اسلوب «اصطناع الازمات» لتمرير سياساتها ومواقفها «المطبوخة» مسبقا بالوصفات الصهيونية وادواتها ، وانها تريد ابقاء حالة اللاحل الى اطول فترة ممكنة خدمة لمخططاتها السوداء .

وهذا السلوك الشاذ لدولة كبرى تتباكى على حقوق الانسان والسلام في شعاراتها الكاذبة كل يوم يعني ان واشنطن تريد نسف السلام واغتيال الحقوق الفلسطينية وابعاد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني عن اداء دورها التاريخي في الكفاح لاحقاق الحق واسترداده من المخالب الصهيونية .

والحقائق تؤكد ايضا ان المنظمة لن تخسر شيئا جراء قطع الحوار معها ، لان الجميع يدرك ان الحوار حتى الان لم يكن حقيقيا وان الحوار الحقيقي لم يبدا بعد بسبب المراوغات والمناورات الاميركية والخاسر الوحيد في ذلك هو واشنطن نفسها لانها بذلك تؤكد للجماهير العربية قناعتها بان السياسة الاميركية موجهة في كافة اتجاهاتها ضد مصالح العرب وحقوقهم وارادتهم وتطلعاتهم الى المستقبل .

وعليه فان هذا الامر من شانه ان يعزز المتغير العربي المتحقق في قمة بغداد متجسدا في :

● تضامن عربي فعال .
● مواقف ثابتة غير قابلة للتراجع .
● دعم مطلق لثورة الحجارة وتزويدها بكل اسباب القوة والاستمرار .
● عدم التنازل عن الحقوق العربية رغم تصاعد المخاطر والتحديات .
● تعزيز جدار الامن القومي العربي

وهذه الامور ستدفع بالعرب كقوة مواجهة حقيقية تكون نتائجها لصالحهم .

● رافد حداد ●

باختصـار

● قامت الهند بتدشين ثاني سفينة حربية هندية تصنع محليا ومزودة بصواريخ سطح وسطح جو .

● تبدا اليوم في عمان ندوة ينظمها اتحاد المصارف العربية عن المخالفات المصرفية في المصارف العربية .

● اجتمع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو امس ، مع الرئيس البلغاري ملاديوف ورئيس وزراء هنغاريا دينشيف ، كل على انفراد .

● وصف الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار رفع حالة الطوارىء في ثلاثة من اقاليم جنوب افريقيا الاربعة بانه تطور ايجابي .

● اعلنت وكالة تانيوك اليوغسلافية ان الشرطة في زغرب صادرت ٢١ ر٥ كغم من الهيروين واعتقلت يوم الاثنين الماضي ثلاثة من مهربي المخدرات بينهم تركي من اسطنبول .

● طردت فيتنام مدرسة اميركية تعمل في مدرسة اللغات الاجنبية في العاصمة هانوي في وقت سابق من الاسبوع الحالي بسبب انشطتها التي هددت الامن القومي الفيتنامي .

اكبر عجز تجاري يسجل في كوريا الجنوبية

سيئول - ٨ - واع : اعلنت وزارة التجارة والصناعة الكورية الجنوبية ان العجز خلال شهر مايس الماضي بلغ ٨١٢ مليون دولار فيما يعد اكبر عجز تجاري شهري يتم تسجيله منذ شهر كانون الاول عام ٩٨١ .

وذكرت وكالة انباء يونهاب ان الصادرات زادت بنسبة ٦ ٪ من المئة في شهر مايس مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي حيث بلغت قيمتها ٢٦ / ٥ بليون دولار فيما زادت الواردات بنسبة ٧ / ١٨ في المئة حيث بلغت قيمتها ٠٢ / ٦ بليون دولار .. كما افادت الوزارة ان شحنات الصادرات الى كل من الولايات المتحدة واليابان اللتين تعدان اكبر سوقين للمنتجات الكورية استمرت في الانخفاض فيما حققت الصادرات الى دول اوربا وآسيا انتعاشا .

ميتران يستقبل الزعيم الافريقي



مانديلا وميتيران وزوجتاهما في بداية حفل في باريس

باريس - ٨ - واع : استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقصر رئاسة الجمهورية الفرنسية (الاليزيه) الليلة الماضية الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا .

وذكر الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة جنوب افريقيا وان مانديلا اعرب عن رغبته في ان تقوم فرنسا باستخدام نفوذها في اوربا من اجل الابقاء على العقوبات الدولية على نظام جنوب افريقيا العنصري .

كما اعرب عن ارتياحه لنتائج اللقاء مع الرئيس الفرنسي والتي وصفها بانها كانت مثمرة جدا .

وكان الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا قد وصل الى باريس امس في زيارة لفرنسا تستغرق يومين .

وقد غادر مانديلا باريس اليوم متوجها الى جنيف .

انهاء جزئي لقانون الطوارىء في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - ٨ - رويتر: اتخذ رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري فريدريك وليام دي كليرك خطوة جديدة في اتجاه الاستجابة لمطلب رئيس لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي وذلك بالغاء حالة الطوارىء في البلاد باستثناء اقليم الناتال الذي تمزقه الصراعات .

الا ان السيد نلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي رغم ترحيبه بانهاء قوانين الطوارىء في ثلاثة من بين اربعة اقاليم في جنوب افريقيا ذكر ان السيد دي كليرك لم يذهب الى الحد الذي يرضي الحركة الوطنية السوداء.

وكان الرئيس دي كليرك قد اعلن خلال اجتماع مشترك لمجلس برلمان جنوب افريقيا الثلاثة الخميس الماضي انهاء حالة الطوارىء المعلنة منذ اربعة اعوام وهي العقبة الاساسية في طريق محادثات سلام بين الحكومة والمنظمة بشان التوصل الى تسوية سياسية .

وشجب ما وصفه بافتقار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لتوجه واضح في ما يتعلق بقضايا مهمة بالنسبة لمستقبل البلاد .

وقال في اعنف هجوم له على الحركة منذ اضفاء الشرعية عليها في شباط الماضي ان (الوقت قد حان لتعلن منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بشكل لا لبس فيه اين تقف من القضايا الاساسية) .

وقال السيد مانديلا في تصريحات له في فرنسا وهي نقطة التوقف الاولى في جولة له في اوربا واميركا الشمالية وافريقيا انه على الرغم من سعادته لسماع هذا النبا فان الاحتفاظ بقوة امنية خاصة في اقليم الناتال لن يفعل شيئا لانهاء العنف هناك .

وحذر السيد مانديلا زعماء المجموعة الاوربية من تخفيف العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا خلال اجتماع القمة القادم الذي سيعقدونه في دبلن يوم ٢٥ حزيران الحالي .

وقال خلال مؤتمر صحفي ان ذلك سيكون خطا كبيرا ويعده شعب جنوب افريقيا بلا جدال بمثابة طعنة في ظهر النضال المناهض للفصل العنصري .

الا ان الرئيس دي كليرك اعرب عن ثقته في ان القرار سيسرع بعملية انهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا بالرغم من نداء السيد مانديلا المناقض لذلك .

ورحبت الولايات المتحدة الاميركية بقرار جنوب افريقيا لانهاء حالة الطوارىء في معظم المناطق وانها ذكرت انه لم يف حتى الان بالشروط الضرورية لانهاء واشنطن العقوبات الاقتصادية .

ورحبت بريطانيا ايضا بقرار جنوب افريقيا الا انها اعربت عن اسفها لان العنف في اقليم الناتال يعني استمرار فرض القيود على الاقليم .

تظاهرات ضد الغلاء في فنزويلا

كراكاس - ٨ - واع : علم من مصادر مطلعة ان خمسة عشر طالبا وشرطيا اصيبوا بجروح امس خلال تظاهرات قامت ضد غلاء المعيشة وضد زيادات محتملة في اسعار البنزين في عدد من المدن في انحاء البلاد .

واندلعت التظاهرات التي بدات الاسبوع الماضي بعد الاعلان عن اجراءات لاضفاء الطابع الليبرالي على الاقتصاد وافقت عليها حكومة الرئيس كارلوس اندريس بيريز في ثلاث عشرة مدينة امس .

واشارت الشرطة الى اعتقال مئة من تلامذة الثانويات وتحدثت عن مسيرة سلمية نظمها طلاب الجامعة المركزية في فنزويلا .

عند الامتحان .. يولد المرء او؟

الرياض - ٨ - واع : وضعت طالبة بالصف الثاني الثانوي طفلا بينما كانت تؤدي الامتحان في احدى المدارس الثانوية التابعة لشرق مدينة الرياض .

وقالت صحيفة الرياض الصادرة اليوم ان الطالبة كانت تؤدي امتحانا في مادة الجغرافية يوم الاربعاء الماضي وقبل نهاية الامتحان احست الطالبة بالم شديد في اسفل البطن .

واضافت ان الطالبة بعد فترة صرخت من شدة الالم فاجتمعت المدرسات حولها واصررن على نقلها في الحال الى مستوصف العليا والسليمانية الذي كان قريبا من المدرسة وتمت عملية الولادة بسلام .

من الجهات الاربع

الغابات الاستوائية تتلاشى

واشنطن - ٨ - واع : قال تقرير صدر في واشنطن عن مجموعة ابحاث مستقلة متخصصة في البيئة ان صور الاقمار الصناعية تظهر ان حجم الخسارة في الغابات الاستوائية اكبر مما كان متوقعا بـ ٥٠ بالمئة .

وجاء في هذا التقرير ان الغابات الاستوائية تتناقص بما يتراوح بين ١٩ و٢٠ مليون هكتار في العام الواحد وهذه المساحة تعادل مساحة المانيا الغربية تقريبا .

وقد ذكر التقرير عددا من المسببات الرئيسة للتلوث ومنها البرازيل التي تقوم بحرق غابات امطار في نهر الامازون وبعض الاقطار النامية وخاصة الصين والهند التي تحرق غابات الامطار ايضا لسبب رئيسي يعود الى كمية الفحم التي تستخدمها هاتان الدولتان .

لاول مرة ..

القطار السريع سيسير في ارض الفارس دون كيشوت

طليطلة - رويتر : لاول مرة سيسير القطار السريع في ارض دون كيشوت الفارس الاسباني الذي يحارب طواحين الهواء في رواية الفها الكاتب الاسباني ميجيل دي سرفانتس في القرن السابع عشر .

وبعد ثلاثة قرون من الرواية الشهيرة ستمتد يد التطور الى ريف الاندلس في جنوب اسبانيا الذي لم ينل حظه من الاهتمام والتنمية .

ويجري حاليا مد خطوط السكك الحديد عبر الحقول استعدادا لتسيير قطارات تصل سرعتها الى ٣٠٠ كيلو متر في الساعة .

وينتظر البدء في تسيير هذه القطارات السريعة قبيل افتتاح معرض اكسبو ٩٢ الدولي للمنتجات التقنية .

وسيقطع القطار السريع المسافة بين مدريد واشبيلية في ثلاث ساعات اي نصف المدة التي يقطعها فيها القطار العادي حاليا .

وسيكون تسيير هذه القطارات جزءا من مشروع طموح يكلف سبعة ملايين دولار لاقامة طرق سريعة وتطوير المطارات بهدف انهاء عزلة اقليم الاندلس وهو مسقط راس رئيس الوزراء الاشتراكي فيليب غونزاليز .

وعلى الرغم من ثراء الاندلس الثقافي والتراثي فان المنطقة تعاني الفقر اذ يتجه الجانب الاكبر من الاستثمارات الى برشلونة اهم المراكز الاقتصادية في اسبانيا .

وقال مسؤولون عن تنظيم معرض اكسبو ٩٢ ان المعرض الدولي سيركز الاهتمام على مدينة اشبيلية الاندلسية .

ويامل هؤلاء المسؤولون ان يؤدي تحسن وسائل المواصلات الى جعل الاندلس نقطة رئيسية على طريق التجارة بين اميركا اللاتينية وافريقيا .

وعلى الرغم من ان الاندلس اكثر منطقة في اسبانيا تحصل على مساعدات من المجموعة الاوربية فانها ما تزال منطقة زراعية متخلفة يوجد بها اعلى معدل للبطالة في البلاد وهو ٣٠ في بالمئة .

ويقول مسؤولون اندلسيون ان تسيير القطار السريع سيغير كل هذا .

وتقضي الخطط الموضوعة لهذا الغرض بمد خطوط القطار السريع الى برشلونة ومنطقة الحدود الفرنسية لربط هذه الخطوط بشبكة السكك الحديد الاوربية

ولكن الخط الموصل الى برشلونة لن يكون جاهزا لاستخدامه عند اقامة دورة الالعاب الاولمبية في المدينة عام ١٩٩٢ .

وقال متحدث باسم هيئة السكك الحديد الاسبانية ان الطراز الاسباني من القطار الفرنسي تي جي في سيسمى اي ومعناها الطائر .

واضاف المتحدث قوله ان سرعة هذا القطار بلغت ٥١٥ كيلو مترا في تجربة اجريت في الشهر الماضي .

وقال ان العمل في مد الخطوط قد انتهى الى نصف المسافة بين مدريد واشبيلية .

يصاب بحساسية الصيف

لندن - ٨ - واع : حذرت هيئة الخدمات العلمية البريطانية في لندن من مخاطر الحمى الصيفية التي تصيب نسبة كبيرة سكان المدن والقرى الداخلية بتاثير الحساسية التي تسببها المزروعات في هذه المناطق .

وقالت الهيئة في بيان وزعته في لندن مؤخرا ان سكان العاصمة لندن قد اصبحوا الان اكثر عرضة للاصابة بالحساسية والحمى بسبب مخلفات عوادم السيارات التي تلوث الهواء .

اختتام قمة دول حلف وارشو

موسكو - ٨ - واع : اختتم قادة حلف وارشو السبعة في العاصمة السوفيتية موسكو اليوم اجتماع قمة استغرق يوما واحدا

وناقش قادة بلدان المانيا الديمقراطية وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي خلال اجتماع القمة تطورات الاوضاع في القارة الاوربية وتكوين البنى الجديدة للامن وتعزيز الاستقرار في اوربا وبحث اعادة النظر في طابع ووظائف وانشطة حلف وارشو وامكانية تغييرها بشكل جذري .

وتم الاتفاق على تعيين نائب وزير خارجية جيكوسلوفاكيا زدينيك ماتييكا بمنصب السكرتير العام للجنة الاستشارية للحلف للفترة المقبلة وعقد الاجتماع المقبل لقادة دول الحلف في مدينة براغ عاصمة جيكوسلوفاكيا

قتال بين المعارضة والقوات الحكومية في انغولا

يونيتا تصد هجوما مضادا وتقتل ٩٧ جنديا

لشبونة - ٨ - واع : ذكرت مصادر حركة يونيتا المعارضة في انغولا ان قواتها صدت هجوما قامت به القوات الحكومية على قواعدها في جنوب البلاد وعلى الحدود مع اقليم ناميبيا .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر حركة يونيتا قولها في تصريح صحفي في لشبونة امس ان قواتها استطاعت قتل ٩٧ جنديا حكوميا واستولت على ٣٧ دبابة وعجلة فيما قتل ١٢ من افرادها وفقد ستة اخرين .

وقالت المصادر ان القوات الحكومية حاولت في هجومها السيطرة على مدينة سافيتي التي تبعد ٦٠ كم الى الشمال من الحدود مع اقليم ناميبيا .

واشارت المصادر الى ان قواتها استطاعت صد الهجوم حيث انسحبت القوات الحكومية الى قواعدها في اقليم كواندو الذي يبعد ١٥٠ كم عن ناميبيا .

على الصعيد نفسه اكدت وكالة انباء انغولية ان القوات الحكومية انسحبت من مواقعها بين اقليم كواندو والحدود مع ناميبيا في محاولة للمساعدة في تحسين الاوضاع الامنية لاستئناف مفاوضات السلام مع حركة المعارضة .

ويذكر ان القوات الحكومية كانت قد شنت هجومين رئيسين ضد مواقع حركة يونيتا المعارضة في كواندو في كانون الاول الماضي في محاولة للسيطرة على المواقع الحدودية مع اقليم ناميبيا .

صباح الخير

صلاة الظهر ١٫٠٧
صلاة العصر ٥٫٤٤
صلاة المغرب ٨٫١٤
صلاة العشاء ٩٫٣٤
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٢٠
الشروق ٥٫٠٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي : ـ
متدرين مدينة صدام / شارع الرضوي
ميس المنصور / حي المهندسين / شارع المعري هاتف (٥٤٢٥٦٧٥)
الامجاد الزعفرانية / الشارع الرئيسي
حي عدن مدينة الشعب / حي عدن هاتف (٤٤٣٩٦٧٩)
البصرة العامرية / شارع العمل الشعبي

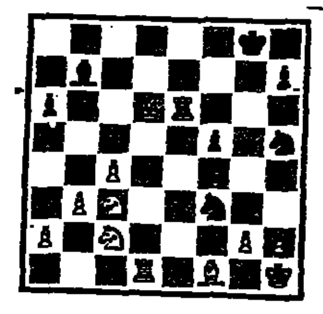
ماقل ودل

اتصل بنا عدد غير قليل من اولياء امور طلبة الصف الثالث المتوسط يشكون من صعوبة امتحان اللغة الانكليزية لطلبة البكالوريا هذا العام ..
ويناشدون الجهة المختصة ، وزارة التربية ، اخذ ذلك بنظر الاعتبار .

المتجول

تمرين شطرنجي

رقم ٨٢



يلعب الغامق ثم يفوز .
الحل غدا



هواتف مطار صدام الدولي

بدالة مطار صدام الدولي
٨٨٦٣٩٩٩
٨٨٧٢٤٠٠
هواتف استعلامات الحركة ٤ خطوط
٨٨٧٢٤١١
مبنى سامراء خطان
قدوم ٥٤٩٢٠٣٠
مغادرة ٥٤٩٢١٤٤
مبنى بابل خطان
قدوم ٥٤٩٢٩١٠
مغادرة ٥٤٩٣٠٣٦
مبنى نينوى
قدوم ٥٤٩٣٩٦١
مغادرة ٥٤٩٤٠٨٩
مطار المثنى
٥٤٩٨١٠٦
النداءات خطان
٥٤٩٢٧٧٤

التلفاز يلاحق اليابانيين حتى في القطار

● طوكيو : بدات القطارات المكتظة في ضواحي طوكيو بدءا من اليوم الجمعة تقدم للمتنقلين على متنها اخر الاخبار الدولية واليابانية على شاشات خاصة في العربات.
ولن يكون هناك مجال لاي ازعاج بالنسبة لمن يجلس في الجهة المقابلة للشاشة لان العربات التي تحمل هذه الشاشات ستقتصر على المسافرين وقوفا وليس فيها مقاعد .

ظرفاء بغداد ...

حميد المحل

هو حميد بن محمد بن خلف ، و (المحل) لقب ، ويعني الجدب ويبس الارض ، فقد كان لاجداده اصحاب ماشية ، يتنقلون بها من ارض لارض طلبا للماء والكلا ، وصادف حصول محل عظيم في بعض السنين من جراء انحباس الامطار ، اهلك بعض قطعانهم ، فعرفوا بين الناس بال محل ، وان بعضهم مازال في منطقة دير الزور ، والبعض الاخر في نواحي الموصل وبغداد وديالى .

ولد في مدينة الخالص عام ١٩٣٠ ، ونشا بها واكمل الابتدائية والمتوسطة في بغداد ، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية . وبمعهد الفنون الجميلة ، وتخرج فيه عام ١٩٢٩ ، والتحق بكلية الصحافة في القاهرة .

وفي الصحافة عمل في صحيفة الزهراء والوادي وقرقوز والحصون وقرندل والاراء والاوقات البغدادية والقلقة وهنا بغداد والنور والصاعقة ، وفي عام ١٩٤٨ اسس مع جماعته (فرقة الزبانية للتمثيل) والتي قدمت برنامج القوات المسلحة مع الموهوبين من افراد الجيش العراقي صباح كل يوم جمعة من اذاعة بغداد ، ثم سافر في العام نفسه مع الفرقة الى فلسطين للترفيه عن الجيش العراقي العامل هناك ، اصدر كراسا كريكتيريا (شوف عندك يسلام) مع مجموعة صور انتقادية عن فضائح الصهيونية والامبريالية ، ثم سافر الى باريس عام ١٩٥٢ والتحق بالكلية الوطنية العليا للفنون الجميلة (البوزار) وحصل على الدبلوم العالي للفنون التشكيلية ، كما حصل على عدة جوائز واوسمة لاشتراكه في المسابقات التي اقيمت هناك حيث كان من الطلاب الاوائل ، كما اشترك في معارض باريس ومعارض عالمية اخرى ، ونشرت له المجلات والصحف بعض رسومه الكاريكتيرية هناك التي يستوحيها من الاحداث والاخبار السياسية وبعد عودته الى العراق عام ١٩٥٨ عين مدرسا في معهد الفنون الجميلة صباحا ، ورئيسا لقسم الديكور والتصميم في تلفاز بغداد مساء ، كما عاد الى نشاطه في فرقة الزبانية للتمثيل في برنامج (فتاح فال) و(مختار الطرف) و(حسقيل ابو الشذر) و(تعال نتفاهم) وغيرها واصدر مجلة للاطفال باسم (صندوق الدنيا) استمرت الى عام ١٩٦٣ حيث ابدلها بمجلة (الفكاهة) التي استمرت من ١٩٦٣ الى ١٩٧٢ ، كما اشترك في اشرطة سيمية منها شريط (مشروع زواج) و(شايف خير) ، وكان يقوم بدبلجة الاشرطة الفرنسية الى اللغة العربية اثناء وجوده في باريس لتعرض في الاقطار العربية ، وشغل منصب رئيس قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة . وفي التمثيل اشتهر بشخصية (ابو عواد والاخرس) وعرف من خلال رسومه الكاريكتيرية التي كانت تتصدر مجلة (الوادي) للاستاذ خالد الدرة ـ مد الله في عمره ـ بصفته رسام الزبانية ، ولابد من الاشارة الى ان فرقة الزبانية الشهيرة كانت تضم الفنانين ناجي الراوي وفخري الزبيدي وحامد الاطرقجي وناظم الغزالي ومحمود قطان ومحمد القيسي وجميل الخاصكي وكامل القيسي وكامل الجبوري وغيرهم ، وكان عميد المسرح العراقي الفنان الراحل حقي الشبلي يتولى اخراج الاعمال المسرحية التي تقدمها الفرقة .

وصديقنا المحل فوق هذا وذاك ميال للادب والتاريخ والشعر ، وقد التقيت به كثيرا صحبة الصديق سليم طه التكريتي في (قبول) الشاعر محمد جواد الغبان ، مساء كل يوم احد في بيته ، والذي ينتابه جمع من وجوه الاجتماع والادب والشعر .

بقي ان نقول انه متزوج وله ولد اسمه (رشيد) وبنت اسمها(لهب) .

ولننعطف القلم الى جانب الظرف والدعابة فيه ، فقد ذكرلي ـ تواضعا ـ ان البعض يقول عني انني ظريف ، غير اني غير متاكد من ذلك ، فلقد وقفت مرارا امام المرآة ، امعن النظر في شكلي وتقاطيع وجهي فلم اجد سيماء الظرافة فيه ...الخ ولكن احاديثه معي كانت كلها تنم عن ظرف متاصل فيه ، وانه مرجع علم الضحك والاضحاك ، عن واحدة من ذكرياته يوم كان يدرس في باريس قال : كان في باريس طبيب نفساني مشهور ، يعالج مرضاه بالضحك ، بان يقف وراء منصة في عيادته بعد ان يطفىء الانوار ، ويرسل ضحكات متواصلة ، ويطلب من مرضاه ان يفعلوا نفس الشيء ، وما هي الادقائق حتى تتحول كابتهم الى مسرة وانقباضهم الى انفتاح وبهجة ، وشعور بالاطمئنان والسعادة ، بعدها يقوم بشرح سيكلوجية الضحك ، ثم يسوق لهم عددا من النصائح والتوصيات منها: لاتضحك من الام الناس ولاتسخر او تهزأ او تشمت باحد عظه الدهر بنابه ، وان يكون ضحكك من اجل اشاعة الفرح والمرح والسرور في الجو الكئيب واضحك عند حلول المصاعب لتقوية النفس على مغالبة المصائب ، وليكن ضحكك من تفاهات الحياة ، واضحك كلما ضحكت الارض تبشر بالسلام ، وكلما ضحك قمر السماء لاقمر الانسان الصناعي التجسسي ، ويضيف ابو رشيد ان عالم الانسان الحديث يعج بالمشاكل التي انسته جدوى الفكاهة وروح المرح ، فاصبحت حياته ذات طعم مر ، والضحك هو الذي يطهر النفس البشرية ، فاضحك وتعلم كيف تضحك .

تتركز ظرافة ابي لهب في ثلاثة محاور ، اولها اصداره الصحف والمجلات الفكاهية ، وثانيها قيامه بامتع الادوار الهزليةمن خلال فرقة الزبانية ، وثالثها رسومه الكاريكتيرية التي لاحصر لها وطرافة التعليقات المرحة عليها ، وهذه كلها كافية لان يعد صاحبها ظريفا ، فلا يشترط في الظريف ان يكون قادرا على حبك النكتة ، وان تكون له تعليقات ومبادهات واجابات ضاحكة ..

من رسومه الكاريكتيرية على سبيل المثال لا الحصر صورة شخص بدين يزن (٢٠٠) كغم وقف على ميزانين متجاورين كل ساق وضعها على واحد منهما ، واخذ كل ميزان يؤشر (١٠٠)كغم فابتهج صاحبنا وقال : هسة الوزن صحيح مو معقولة الميزانين يغلطن ـ التعليق للاستاذ المحل طبعا .

واتحفني برسم كاريكتيري ـ غير منشور ـ لامرأة تقرأ فنجان زوجها ، وتحت الرسم التعليق الاتي :

الزوجة : ابشرك ! راح تتقشع الغيوم وينقطع المطر وتظهر الشمس ويعتدل الجو وتهدأ الزوابع الرعدية .

فقاطعها زوجها قائلا : بس ، بس ! انت دتقرين فنجان لو دتذيعيلي نشرة الانواء الجوية ؟

ومن نوادره التي كان يختلقها وينشرها في مجلته ، النادرة الاتية :ـ في ايام الطرابيش دخل احد ابناء بغداد محلا للحلاقة ، وجلس على الكرسي امام المرآة ، ثم خلع طربوشه فظهرت صلعته اللامعة ، فابتسم الحلاق وقال له : عمي من فضلك ، البس الفينة حتى ازينلك بسكولتها .

ومنها ايضا ان احد الزبائن شاهد حلاقه الخاص وهو طويل اللحية ، فاستغرب الزبون وقال له : اسطة ! الله يطول عمرك انت شلون مزين ولحيتك طويلة ، متكلي الناس اشراح يكولون عنك ؟ فاجابه الحلاق على الفور :ـ اعيوني اني مطول لحيتي للدعاية ، حتى الناس يشوفون اشلون الوجه يصير مخربط بدون زيان ، ويجون يزينون عندي .

وكان ظريفنا يحور امهات القصائد باسلوب فكاهي ومنها مثلا قصيدة (الجندول) لعلي محمود طه المهندس والتي غناها الموسيقار عبدالوهاب ، اذكر منها هذا البيت :

انا من ضيع في اللغوات عمره
عرف الافلاس في اتعس امره

وفي مجلته تشطيرات كثيرة لاشهر الابيات الفصيحة ، اذكر منه هذا البيت وتشطيره :

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر
لي في المنام (حصيرة) والله اعلم بـ (السرائر)

وهذا تشطير لبيت من القصيدة المغناة (خطايا) :

(زعموا حبي ياقلبي خطايا لم يطهرها من الاثم بكايا)
حسبنا ماكان فلجلس هامنا ثم هات الاكل واتغدى معايا

وسئل مرة : ماتفسير من يرى في المنام انه يصافح خروفا ؟
فاجاب : اذا كان امام الخروف (جت) ، فتفسيره ان هدية تاتيك من صديق ، اما اذا كان امام الخروف ماء فمعناه انك مطلوب الى اسالة الماء وعليك تسديد قائمة الحساب !؟

والمحل كممثل هزلي ، خفيف الظل ، لايمكن ان ينسى لاسيما قيامه بدور(ابو عواد الاخرس) الذي كان يمثله اصدق تمثيل ، حتى وقر في ذهن الناس بان حميد المحل اخرس فعلا ..

والى ظريف بغدادي اخر ...

حسين الكرخي



حكايات تراثية

● قال المغيرة بن شعبة ، اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لابقاء للنعم اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت .
● وقالت العرب :ـ من انكر الضيعة استوجب القطيعة ومن من بمعروفه سقط شكره .. ومن اعجب بعمله احبط اجره .
● باع عبدالله بن عتبة ارضا بثمانين الفا ، فقيل له لو اتخذت لولدك من هذا المال ذخرا فقال : بل اجعله ذخرا لي واجعل الله ذخرا لولدي ، وقسمه بين ذوي الحاجات ..

توزيع المسؤوليات بنادي الاحرار في الهندية

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي الاحرار للموظفين في الهندية واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز السادة يحيى كاظم النجار رئيسا ومهدي شاكر السعداوي مديرا للادارة وسالم جواد الشيباني محاسبا كما فاز بعضوية الهيئة الادارية كل من السادة مجيد صاحب وكريم عبيد الشيباني وجاسم صاحب وكاظم منخي والسيدين كريم وحيد عجيل وسالم محمد عباس اعضاء احتياط .
وسيباشر النادي ابتداء من منتصف الشهر الحالي تنفيذ موسمه الثقافي والاجتماعي باقامة الحفلات والسفرات والقاء المحاضرات من قبل اساتذة متخصصين في مختلف شؤون الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية .

متى ظهرت هذه الاشياء ؟

جهاز تخطيط القلب




هو عبارة عن جهاز يستخدم لتمييز اداء القلب فيما اذا كان يعمل بصورة طبيعية وسليمة ام لا . وقد ظهر هذا الجهاز لاول مرة بابسط صورة في عام ١٨٨٧ اذ ابتكره البروفيسور والر .

وكان عبارة عن انبوبة شعرية مملوءة بالزئبق تستعمل لحساب فرق الجهد الكهربائي الناتج عن ضربات القلب المتتابعة .

الا ان الجهاز العملي الفعلي ظهر على يد الهولندي اينثوفين سنة ١٩٠٣ والذي استخدم جهاز الكلفانومتر في قياس فرق الجهد ثم تبعه توماس لويس في ادخال تحسينات كبيرة اخرى بحيث استطاع اظهار الموجات الكهربائية الناتجة عن ضربات القلب على شاشة تلفازية بالاضافة الى امكانية تسجيلها على ورق بياني باستخدام ذراع متحسسة .

ويعمل الجهاز بعد ان يتم ربط الجسم بعدة اسلاك كهربائية الغرض منها قياس فرق الجهد بين اجزاء الجسم المختلفة فالتوصيلة السلكية الاولى تكون مابين رسغ اليد اليمنى واليسرى ونهاية الساق اليسرى اما التوصيلة الثانية فهي بين الذراع اليمنى والساق اليسرى في حين ان التوصيلة الثالثة تكون بين الذراع اليسرى والساق اليسرى .

وبهذه الوضعية يمكن الحصول على جهد كهربائي متساو بين التوصيلتين الاولى والثالثة مساو للجهد في التوصيلة الثانية .

وبالاضافة الى التوصيلات الثلاث انفة الذكر هناك ست توصيلات اخرى توضع في اماكن معينة من الصدر .

ان الخاصية الكهربائية لنبضات القلب تتسم بكونها تلعب دورا اساسيا في عملية حساب فرق الجهد وبالتالي التعرف على مدى صحة ونشاط القلب وادائه لوظائفه بصورة طبيعية .

وفي الوقت الحاضر ابتكرت اجهزة جديدة لتخطيط القلب صغيرة الحجم دقيقة العمل حيث لايتجاوز حجم احدثها على حجم علبة الثقاب كما ادخل الحاسوب في مجال تحليل التخطيط الناتج وبالتالي اصبح من اليسير على الاطباء تحديد المرض الذي اصيب به القلب بدقة .

وفي الاونة الاخيرة اصبح بالامكان ربط جهاز تخطيط القلب بهاتف مركزي بحيث يستطيع المريض الاتصال بهذا الهاتف من منزله ويحصل اللازم دون ان يبارح مقعده او سريره .

المهندس حسام ابراهيم رجب

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ الافتتاح الساعة الرابعة بعد الظهر
ـ القران الكريم
ـ ركن الاطفال
ـ جريدة المساء
ـ المسلسل العربي شارع الموارديي
ـ حلقة من المسلسل الاجنبي الحسناء والوحش

ومضة

ان دم من يحب وطنه هو بذرة شجرة الحرية ..

توماس كامبل

طبق الاسبوع

دوندرمة كريمة الفانيلا بالكاستر

المقادير :
كوبا حليب ، بيضتان ، كوبا كريم ، ثلاثة ارباع كوب سكر ، ملعقتا كوب فانيلا ، ملعقة اكل طحين .

طريقة العمل :ـ

١ـ يمزج السكر والطحين في قدر ويضاف اليه الحليب بالتدريج مع التحريك حتى يتجانس المزيج .
٢ـ يوضع القدر على نار هادئة جدا مع التحريك حتى يثخن المزيج .
٣ـ يغطى القدر ويترك ليطبخ مدة خمس دقائق ويرفع عن النار .
٤ـ يخفق البيض ويضاف اليه مقدار ربع كوب من مزيج الحليب الحار ويمزج جيدا ويضاف اليه الحليب الحار .
٥ـ يعاد وضع القدر على النار ويطبخ لمدة دقيقتين ويرفع عن النار ويبرد قليلا .
٦ـ تضاف الفانيلا الى المزيج ويحرك .
٧ـ يضاف الكريم ويحرك قليلا ثم يوضع في الثلاجة حتى يجمد .

ابتسام



كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ عالم عربي اهتم بالاعشاب من مؤلفاته «الجامع لمفردات الادوية والاغذية»
٢ ـ اديب بريطاني معاصر ولد في عام (١٩١١ م) نال جائزة نوبل للاداب لعام (١٩٨٣ م) له «ملك الذبابة» و«الفراشة النحاسية»
٣ ـ من الاسماء الخمسة (م) ـ داخل القشرة (م)
٤ ـ كلا بالانكليزي ـ فلك ـ ربط (م)
٥ ـ برج معماري شهير (م) مناص ـ فتيات (م)
٦ ـ مدينة فرنسية ـ من شعراء المعلقات (م) ـ من الاسماء الخمسة (م)
٧ ـ نهر الحياة ـ رجل دين ـ للاستفسار ـ اداة نفي
٨ ـ لهو (م) ـ من الطيور ـ حاز
٩ ـ تدخل على جملتي الربط امتناع الثانية لوجود الاولى (م) ـ بحر ـ من فصول السنة (م)
١٠ ـ جدها في (روما) ـ قمار (م) ـ نقال عند التوجع
١١ ـ ثلثا (ثلج) ـ حرف انكليزي
١٢ ـ اديب وكاتب مصري ولد علم (١٨٨٦) .
١٣ ـ كاتب ومؤرخ فرنسي شهير

عمودي

١ ـ شاعر وكاتب قصة قصيرة وروايات تنزع نحو الخيال واللامعقول والمحاكاة الساخرة
٢ ـ احد شعراء المهجر (١٨٩٩ ـ ١٩٣٠ م) له «على بساط الريح»
٣ ـ نصف (يوسي) ـ ملكي (م) ـ اداة امتناع لامتناع ـ مقياس ارضي
٤ ـ حصل ـ حرفان من (حنان)
٥ ـ كتاب لطه حسين (غير معرف) ـ وضعه خلسة ـ اسم علم مذكر (م)
٦ ـ اداة جزم ـ امارة عربية ـ يقال للرجل (م) ـ حاجز مائي (م)
٧ ـ جدها في (بابل) ـ علم ـ مشكلتي ـ للاستغاثة
٨ ـ يحطم ـ من حروفنا الجميلة (م) ـ فاكهة لذيذة
٩ ـ من الاوزان ـ للمنادى
١٠ ـ شقيق ـ للاستغاثة ـ غير مطبوخ ـ الامر من كلمة (نام)
١١ ـ مضيق معروف يقع بين البحر الاحمر وخليج عدن (م)
١٢ ـ من مؤلفات «اجاثا كريستي»

اعداد فارس مخوشي

حل الشبكة الماضية

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

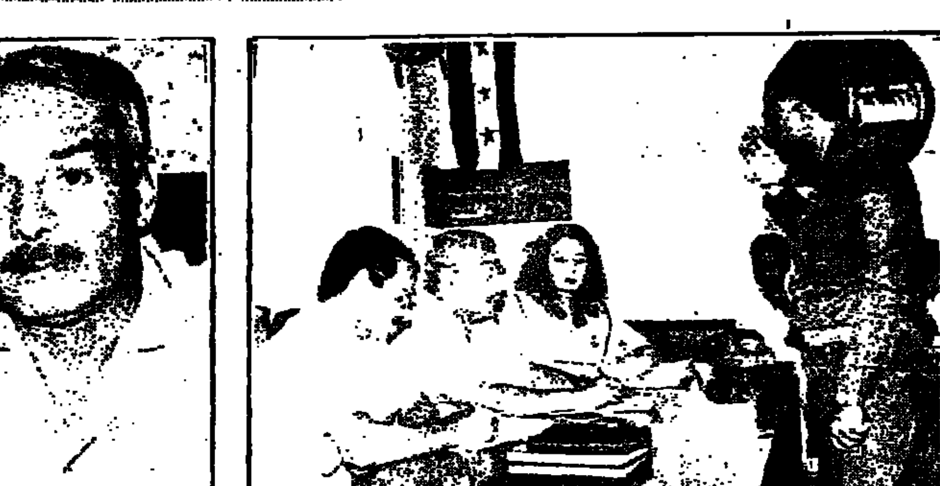
فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

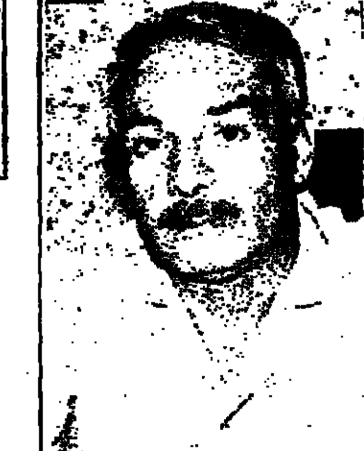
رحلة البحث عن المواد الانشائية متى تنتهي ؟

لا اريد ان اسبب في هذا التحقيق ردود فعل سلبية للذين يبارك الله جهودهم وهم يسهمون في اعمار بلدنا الحبيب وعاصمتنا الجميلة في سعيهم وجهادهم من اجل ان تاخذ العائلة العراقية التي تستحق كل خير راحتها واستقرارها في بيت جميل ما اروعه في النفس وفي العين وهو يبنى باشراف اهله وفيض عرقهم ... ولكن هو محاولة لوقف معاناة صارت تتضاعف ... وجهود واموال صارت تشتت وليس امامنا الا الوعود ...



لقاء المدير العام بالمواطنين





مدير عام منشأة صناعة المواد الانشائية

العمارات السكنية .. هل تحل ازمة البناء ..

المعامل الحديثة هل تحل الازمة ؟

مسؤولون في المنشأة العامة للمواد الانشائية:

ازمة الطابوق ستنتهي مع انتهاء بناء المعامل الجديدة في منطقة النهروان والمواد الصحية غير كافية فيضطر المواطن لشرائها من السوق السوداء !

● رحلة البحث عن المواد الانشائية رحلة طويلة ... ولا يعرف تفاصيلها الا من اكتوى بنار البناء ! ولا يعرف دهاليزها الا اولئك المتلاعبون باسعار المواد الانشائية ...

● بداية الحكاية ●

● وحكاية البحث عن المواد الانشائية حكاية طويلة ... قد يقول البعض ان كل المواد الانشائية متوفرة في السوق ولاتوجد اية ازمة ...

● اقول ... نعم متوفرة لكن اسعارها اضعاف اضعاف السعر الرسمي الذي تبيع به دوائر الدولة !

... ولنبدأ الحكاية من اولها ...

● الطابوق .. الطابوق ●

● حينما بدات بجمع المادة الاولية لتحقيقي هذا ... كنت قد استفسرت عن المنشات التي تقوم بصناعة المواد الانشائية ... فعلمت ان هناك المنشاة العامة لصناعة المواد الانشائية قلت بالتاكيد ان هذه المنشاة تقوم بصناعة كل المواد الانشائية وهذا واضح من اسمها ... لكني فوجئت بان هذه المنشاة تاخذ على عاتقها صناعة مادتي الطابوق والانابيب البلاستيكية فقط ...

● المهم ... حين جلست امام السيد مبدر داود سلمان مدير عام المنشاة العامة لصناعة المواد الانشائية كنت قد تذكرت ان ازمة الطابوق بدات قبل حوالي سنتين فقط ... اذ ان سيارات الطابوق الاهلي كانت تتجول في شوارع الاحياء المشيدة حديثا واصحابها يعلنون ان سعر (نبل الطابوق) واصل الى البيت ب(١٥٦) دينارا اكرر (١٥٦) دينارا فقط لاغير !

● اذاً ... ما دامت الحالة هكذا لماذا بدات ازمة الطابوق حتى وصل سعره الى (٧٠٠) دينار والتسليم فورا اما اذا اردت الحصول على الطابوق بالسعر الرسمي فعليك الانتظار مدة لاتقل عن سنة !!

● اكرر ... متى ولماذا بدات ازمة الطابوق ؟

يقول السيد مبدر ..

ـ ازمة الطابوق بدات قبل حوالي سنتين وذلك يعود الى عدة اسباب منها زيادة مشاريع الدولة بسبب توقف الحرب وحاجة ذلك الى كميات كبيرة من الطابوق ... ازدياد حركة البناء بسبب اعادة سلفة المصرف العقاري ... لكن السبب الاهم في ازمة الطابوق (كما يقول السيد مبدر) يعود الى غلق معامل الطابوق الاهلي المنتشرة على طول طريق معسكر التاجي !

● المعامل الاهلية هي السبب ●

● ولماذا تم غلق هذه المعامل ؟

ـ كما تعلم ان عشرات المعامل كانت منتشرة على طول طريق معسكر التاجي وتلك المعامل كانت تعمل ليلا ونهارا كما انها تقع ضمن الاحياء السكنية وخلال عمل تلك المعامل فانها تسبب ازعاجا للعوائل السكانية اضافة الى انها تسبب تلوثا للبيئة !! لذلك تم الايعاز الى اصحاب تلك المعامل بغلق معاملهم الحالية واعطائهم مساعدات لبناء معامل جديدة في منطقة النهروان على ان يتم ذلك خلال مدة سنتين ... لكن الذي حصل (يقول السيد مبدر) ان مدة السنتين انتهت ولم يباشر اصحاب المعامل ببناء معامل جديدة في النهروان لذا جاء الايعاز مجددا الى غلق المعامل في منطقة التاجي فورا ... فكانت الازمة !؟

● والحل ... ؟

ـ بدا اصحاب معامل الطابوق ببناء معامل جديدة في منطقة النهروان وحين الانتهاء من ذلك سيسهم انتاجهم في سد بعض الحاجة المحلية من مادة الطابوق ...

● مشاريع مستقبلية ●

● وماذا عن انتاج معامل المنشاة من (الطابوق الجمهوري) ؟!

ـ ان كل انتاجنا ومهما بلغت كميته فلا تكفي لسد حاجة القطر من الطابوق للاسباب التي تم ذكرها اعلاه ... الا ان الازمة في اعتقادي في طريقها الى الحل وذلك بسبب ان بعض معامل القطاع الخاص في النهروان بدات الانتاج اضافة الى ان المنشاة تعاقدت على (٢٤) معملا جديدا .. (٢٠) معملاً منها بدات اجهزتها تصل للقطر وستكون طاقتها (٤٥٠) مليون طابوقة سنويا واربعة معامل هي قيد التفاوض وستكون طاقتها (٤٨٠) مليون طابوقة سنويا .. هذه المعامل في حالة نصبها وانتاجها اضافة الى انتاج معامل القطاع الخاص التي ستنجز في النهروان سيسهم في القضاء على ازمة الطابوق !

● بديل الطابوق ●

● في يوم لقائي بالسيد مبدر في مقر المنشاة ... صادف موعد لقاء السيد المدير بالمواطنين ... وفي طريقنا الى قاعة الاجتماعات قال السيد مبدر ..

ـ هناك عزوف كبير من قبل المواطنين عن استعمال بدائل الطابوق واقصد به الثرمستون والطابوق الجيري الذي يتوفر بكميات كبيرة ... لكن المواطنين ساروا على عادة استخدام مادة الطابوق ولم يقبلوا بديلا عنه !

● في قاعة الاجتماعات كانت السيدة سهى سكرتيرة السيد المدير العام تنادي باسماء المواطنين الذين جاء اغلبهم لتقريب موعد تجهيزهم بالطابوق ... وحين كان السيد المدير يستمع الى كلام المواطنين وفي حالة اقتناعه بالاعذار فانه يقوم بتقريب الموعد ... فهذا السيد عامر نجم (معوق حرب) خرج من قاعة الاجتماعات وهو يحمل ورقة كتب عليها يجهز فورا بثمانية آلاف طابوقة ... وهذا الدكتور سامي عبد الفتاح موعد تسلمه الطابوق في كانون الاول من هذا العام الا ان السيد المدير قرب الموعد الى شهر آب ... اما السيد طالب شكر فكان موعده كانون الاول من هذا العام ... السيد المدير اوعز بتسليمه الطابوق فورا بسبب ان السيد طالب والد لثمانية اطفال ... السيد مهدي عبد الحسين موعد تجهيزه الشهر الثاني من العام المقبل .. حسين امين موعد تجهيزه نيسان من العام المقبل ...

● و ... لا اقول ان الازمة في طريقها الى الحل الا بعد ان ارى اصحاب السيارات وهم يتجولون في شوارع الاحياء المشيدة حديثا ليعلنوا عن بضاعتهم وسعرها الذي كان قبل سنوات خمس ب (١٥٦) دينارا .

● السمنت وازمة نقله ●

● اذا ما وفق الله وحصل المواطن على مادة الطابوق بعد جهد جهيد حينها سيبدأ رحلة اخرى للحصول على مادة السمنت التي بدات ازمتها في الفترة الاخيرة فقط ... وحكاية السمنت تبدأ هكذا ..

● قديما ... او لاقل قبل عام واحد كان السمنت يوزع على اصحاب الوكالات الخاصة والمنتشرين في كل الاحياء السكنية ... الا ان المنشاة العامة للسمنت العراقية ارتأت ان يتم تجميع هذه الوكالات الخاصة في مجمع واحد !! هكذا ارتأت المنشاة !!!

● ما الذي حصل في هذه الحالة ؟

ـ اقول لكم ان الذي حصل على سبيل المثال ان مجمع الغزالية يوزع السمنت للذين يشيدون الدور في المناطق التابعة الى وحدة المنصور وهذه تشمل عدة مناطق سكنية وكذلك المناطق التابعة الى وحدة ابي غريب والكاظمية ومنطقة الحصوه .. ولكم ان تتصوروا الحالة حين ياتي كل هؤلاء الى المجمع للحصول على مادة السمنت هذا اذا ما علمنا ان موظفا واحدا يجلس في غرفة صغيرة في المجمع وهو الذي يوزع ورقة صغيرة عليها اسم الوكيل الذي يجهز المواطن بمادة السمنت وغالباً ما تكون طنين او ثلاثة وهي لاتكفي لسد جزء صغير من حاجته اما اذا اراد الحصول على كمية اخرى فعليه ان ياتي في يوم آخر ليلاقي معاناة اخرى !!

● لكن ماسبب هذه الازمة وانا اعرف ان المنشاة تنتج كميات كبيرة من مادة السمنت ؟

ـ للاجابة على سؤالي هذا طرقت ابواب المنشاة مرتين بغية اللقاء بالسيد المدير الا انني لم (افلح) في ذلك ثم تذكرت ان زميلي هاشم حسن كان قد التقى بمدير عام منشاة السمنت العراقية قبل حوالي الشهرين وحينها صرح السيد المدير ان الازمة ستنتهي خلال ايام قلائل ... كما ان الازمة حدثت بسبب عدم توفر وسائط النقل الكافية لنقل السمنت من المعامل الى المجمعات !!

● لكن ... هل انتهت الازمة خلال ايام قلائل كما صرح السيد المدير ؟!

● لا اجيبكم لكن زيارة قصيرة الى اي مجمع لتوزيع السمنت لتشاهدوا مئات المواطنين وهم يتجمهرون حول شباك صغير في غرفة صغيرة للحصول على ورقة صغيرة لتكون جواز مروره ليجهز بالسمنت فورا وبلا تاجيل !!

● وقبل ان انهي حديثي عن السمنت اقول لابد ان يعاد اسلوب توزيع السمنت على الوكالات الخاصة وباسلوب جديد كان يكون التوزيع على اجازات البناء فقط او اي اسلوب آخر ترتأيه المنشاة للتخفيف من ازمة السمنت اولا وللتخفيف من بعض معاناة المواطنين الذين (ابتلاهم) الله ببناء دور لهم !!

● المنشاة العامة لتجارة المواد الانشائية ●

● عبثا حاولت اللقاء بالسيد مدير المنشاة العامة لتجارة المواد الانشائية .. فرغم اتصالاتي الهاتفية وذهابي الى مقر المنشاة الا انني لم (افلح) ايضا في لقاء السيد المدير .. ففي احد الاتصالات الهاتفية قيل لي انه مسافر الى واشنطن وفي اتصال ثان قيل لي انه في مخازن الدباش وفي اتصال ثالث قال لي السيد رعد سكرتير المدير العام ... بداية الاسبوع القادم سيكون موعدك مع السيد المدير العام ... وفعلا ذهبت بداية الاسبوع الى مقر المنشاة لاجد ان السيد رعد مجاز اما السيد المدير فانه كان على موعد ... ولكن ليس معي بل على موعد مع امر اداري يقضي بنقله من منصبه هذا الى منصب آخر ...

● وهكذا ضاعت علي فرصة اللقاء بمدير المنشاة لانني اعلم علم اليقين ان المدير الجديد اذا ما طلبت منه الحديث عن خطة المنشاة في توزيع المواد الانشائية على المواطنين سيكون عذره او جوابه انه جديد في هذا المنصب وانتظرني مدة شهر على الاقل لالم باوليات خطط المنشاة !!؟

● لكني ... انكر ان رحلة بناء بيتي استمرت خمس سنوات لذا فانا اعرف جيدا خطة توزيع المواد الانشائية على المواطنين ... واقصد بالمواد الانشائية المستوردة ...

● الشيش ●

● هل ابدا معكم بمعاناة المواطنين للحصول على المواد الانشائية المستوردة ؟

حسناً ... اقول انه بغية الحصول على هذه المواد فلابد من ذهاب المواطن الى مخازن الدباش ... ومنذ الساعة السابعة صباحا تجد مئات او آلاف المواطنين الراغبين بالحصول على مواد الشيش ، الخشب ، الفرفوري ، الشيلمان ، الانابيب ، المواد الصحية ... ولازيدكم علما واقول ان المنشاة لاتزود المواطن باي من هذه المواد مالم يتسلم المواطن مادة الشيش او الشيلمان في البداية ! وهاتان المادتان لا تسلمان الى المواطن الا بعد كشف اللجنة على موقع البناء الذي لابد ان يكون قد وصل الى حد (الرباط) وحينها تكتب اللجنة كمية الشيش التي يحتاجها المواطن وغالبا ماتكون طنا واحدا لكل (٥٠) مترا مربعا ... لكن كيف يصل المواطن الى حد (الرباط) وازمة الطابوق انتم تعرفونها جيدا وكما تحدثت عنها قبل قليل !!

● تقولون ليشتر المواطن شيئاً من السوق السوداء بسعر الف دينار للطن الواحد (السعر الرسمي ١٩٦ ديناراً للطن الواحد) وحينما يستلم حصته من الشيش يبيعه هو الآخر في السوق السوداء !

● اقول ... فعلا فعل هذا بعض المواطنين لكنهم خسروا خسارة مادية كبيرة ... اشتروا شيئاً من السوق السوداء وحينما ارادوا الحصول على الشيش بالسعر الرسمي خرجت اللجنة الى موقع الدار وشاهدت موقعيا ان البناء كامل وفيه شيش حينها كتبت ان المواطن ليس بحاجة الى مادة الشيش لانه اكمل البناء !!

اذا اردت الطابوق فعليك الانتظار مدة سنة فقط !!!

ازمة السمنت تكمن في عدم توفر وسائط النقل !

● المواد الصحية ●

لاحدثكم بعد عن معاناة اخرى من نوع آخر ..

بعد حصول المواطن على مادة الشيش سواء بالسعر الرسمي او بالسوق السوداء فانه يبدأ التسجيل على المواد الاخرى وهي الخشب لعمل ابواب له وفي هذه الحالة عليه الانتظار لعدة شهور لحين توفر مادة الخشب .. اضافة الى انتظاره اشهرا اخرى للحصول على مادة الانابيب .. او الفرفوري او المواد الصحية واقصد بها المغاسل والتواليت والسنك والخلاط اذا ماوجد !!

ولكن ماالذي يحصل في هذه الحالة ؟ ربما يسال احدكم ولم يبتل بعد بعملية البناء .. اقول ان المنشاة تجهز المواطن ومهما كان حجم بيته وعدد غرفه بـ (١٤) انبوب ماء ومغسلة واحدة تواليت واحد سنك و(٥٠) صندوق فرفوري ابيض اما الخلاطات فغالبا ماتكون غير متوفرة !!!

وفي هذه الحالة يشتري المواطن كفايته من هذه المواد من السوق السوداء امالاسعار فهي كالاتي :

● سعر صندوق الفرفوري يتراوح بين ١٨ ـ ٦٠ دينارا السعر حسب اللون والنقشة .. اما السعر الرسمي لصندوق الفرفوري فهو ٤٫٥٠٠ دينار فقط .

والمغسلة سعرها الرسمي ١٨ دينارا في السوق السوداء ٦٠ دينارا .

والتواليت سعره الرسمي ١٢ دينارا في السوق السوداء سعر التواليت الغربي ٧٥ دينارا .

وخلاط المغسلة سعره الرسمي ٧ دنانير في السوق اياها (٣٠) دينارا .

● خلاط البانيو سعره الرسمي ايضا ٧ دنانير في السوق اياها ٧٥ دينارا !!

هل احدثكم بعد عن معاناة المواطنين الذين يرغبون ببناء دور لهم .. اقول هذا يكفي ولن احدثكم بعد عن معاناة المواطنين مع (الاسطوات) الذين ارتفع اجورهم اضعاف الاضعاف (ومفيش احد احسن من حد) !! ولا احدثكم عن اساليب المقاولين الملتوية الذين يعرضون خدماتهم في توفير اية مادة انشائية للمواطنين وانت وكمية فلوسك !!

اذا .. اين يكمن الحل ؟

اقول ان الحل بالتاكيد هو بزيادة انتاج المواد الانشائية ثم لابد من وضع خطة جيدة لتجهيز المواطنين بالمواد الانشائية المستوردة اضافة الى زيادة كميتها وليكن التجهيز حسب خارطة البناء او وضع ضوابط معينة لتاسيس شركات خاصة او مختلطة تاخذ على عاتقها مهمة بناء الدور السكنية للمواطنين وفق تصاميم موحدة مثلا وبذلك نزيد من جمالية بغداد الحبيبة ..

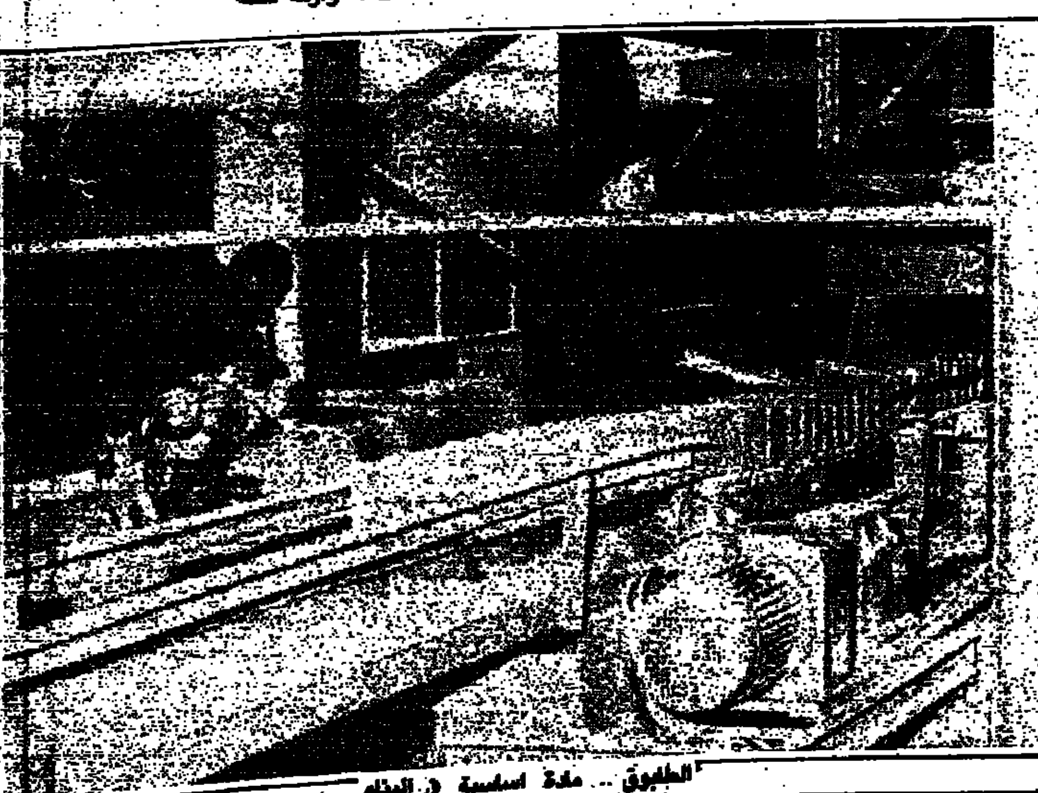
وفي الختام اقول ان ذلك الشخص الذي تسلم قطعة ارض سكنية وقال انني سابنيها خلال سنة او اقل فقالوا له جميعكم استيقظ يبدو انك تحلم ..

● حسين عمران ●

تصوير : قاسم سنيد



السمنت .. وازمة نقله







الطابوق .. مادة اساسية في البناء

الشيش .. الف دينار للطن الواحد

حواريات جدلية :

(٨)

جدل الايديولوجيا والادب

مجاهد عبدالمنعم مجاهد / القاهرة

استيقظ العالم العربي ذات يوم فاذا المهاجرون اليهود السوفيت قد وصلوا الى الارض العربية الفلسطينية تمهيدا لغزوة شرسة يزحفون منها الى اراض عربية اخرى يحتلونها .. واستيقظ العالم العربي ذات يوم فاذا العراق يتعرض لحملة شرسة بعد اعدام الجاسوس البريطاني باتهام العراق بتطوير اسلحة نووية وكيمياوية .. واذا كان الغرب منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ قد عرف عن تاييده الدائم والابدي لاسرائيل فان الاتحاد السوفيتي بعد ان كان منذ عدوان ١٩٦٧ يقف في صف الحق العربي فاذا به يتراخى وبحجة حقوق الانسان ينسى حقوق الانسان العربي ولايتذكر سوى حقوق الانسان اليهودي ويسمح بالهجرة اليهودية السوفيتية التي لاتهدد الارض العربية الفلسطينية وحدها بل تهدد الارض العربية كلها واذا به يصمت ضد الحملة الشرسة على العراق .. اليست البيريسترويكا هي العقيدة الاخيرة التي يتبناها الاتحاد السوفيتي ؟ وهي عقيدة تنسف وتستهدف القضاء على امكانية الايمان بالعقيدة وتجعل البراغماتية او النفع والنجاح بالمفهوم الاميركي هدفا لها .. واخشى ماتخشاه ان يستيقظ العرب ذات يوم فاذا بالادب والفن والثقافة من الابداع العربي وقد تسللت اليها البيريسترويكا فيفعل الادباء والفنانون بالادب والفن مايشاؤون دون ضابط اورابط وبالتالي يتخلى الادباء والفنانون عن القيام بدورهم الاساسي الا وهو حراسة الانسان ، حراسة القيم ، ولايعودون يهتمون ببناء الانسان .. والفيلسوف الدينماركي سورن كيركجور (١٨١٣ ـ ١٨٥٥) يروي حكاية مفادها ان انسانا ظل نائما وعندما استيقظ وجد انه قد مات وفي هذا المقام الا يكفينا مايفعله بنا من يسمون بادباء السبعينات والثمانينات بالخروج على اهداف الادب الجميلة فيفعلون بالادب وبنا نحن القراء مايشاؤون وحجتهم انهم يعيدون البناء ...! وحتى لايستيقظ العرب ذات صباح واذا الابداع قد تسللت اليه البيريسترويكا او باعادة البناء الزائفة فيفقد ادبه وذاته علينا ان نطرح من جديد علاقة الايديولوجيا بالادب .. فليس الفهم القاصر لمعنى الايديولوجيا ذريعة لكي نتخلى عن كل ايديولوجية وطموحاتنا القومية وتاسيسا للانسان على الارض العربية .. وليس الخلط بين الالتزام والالزام مبررين لكي ننسى رسالتنا ، الاسهام في تاسيس الانسان لكي يظل الادباء حرسا للحقيقة ، حرسا للانسان .. واذ نعيد النظر في العلاقة (الجدلية) بين الادب والايديولوجيا فذلك كي نقف مستيقظين لماتريد ان تفعله البيريسترويكا بالانسان وهو الدعوة الى التخلي عن الدور النظري والاستسلام لارض الواقع وقبول مسلماته الفجة والمباشرة وبالتالي نزع فتيل الايديولوجيا التي هي احدى مكونات العمل الفني خاصة وان غورباتشوف يقول : «ايد المثقفون اعادة البناء بحماسة».

في الجانب الثقافي يعترف غورباتشوف صراحة في كتابة (البيريسترويكا) : «اؤكد مرة اخرى ان البيريسترويكا ليست نوعا من التنوير او الالهام . هي ليست نوعا من (التنوير) !! اي انها مجرد (تكتيك اقتصادي واجتماعي بدون بعد فكري .. وهو نفسه يتنبه الى انه بدون منظور علم لاشيء يبنى .. يقول : «انك اذا ماعالجت مسائل معينة دون ان ترى المنظور العلم فسوف تستمر تتخبط في هذا المنظور العلم طول الوقت» .. فلماذا التخلي عنده عن المنظور العلم ، كفيلسوف يتبين عنصر اساس ان لم يكن هو العنصر الاساسي الاول في الادب .. ثم ان غورباتشوف يعتمد على فجاجة الواقع وهذا عكس رسالة الادب والفن والثقافة التي هي كشف الجوهري في الواقع لدفعه الى الامام .. يقول : «الاقتصاد السياسي للاشتراكية تعلق به مفهومات بالية ولم يعد يتمشى مع جدليات الحياة وتتخلف الفلسفة وعلم الاجتماع كذلك عن متطلبات الممارسة» هاهو غورباتشوف يضع العربة امام الحصان .. فبدل ان تسترشد الممارسة بالنظرية يجعل الواقع الفج هو الذي يقود النظرية ، او بمعنى ادق لايقودها لانها لن تكون موجودة اصلا مع انه يحاول ان يتمسح بالمبدأ الماركسي المعروف : «لايمكن ان تكون هناك ثورة بدون نظرية ثورية» ...

ولهذا خشية ان يتسلل الضعف الى المؤمنين بالفكر القومي والانساني في المجال الثقافي فيتركون الممارسة هي التي تقود ابداعهم لا الفكر والتنظير نعاود (طرح العلاقة الجدلية بين الايديولوجيا والادب .. فالمترتب على البيريسترويكا لا تقويض الايديولوجيا السوفيتية بل تقويض كل التفكير الايديولوجي اساسا ..

يقول غورباتشوف بتهاون شديد في التعبير : «مازلنا نفتقد الثقافة السياسية» .. ان الثقافة تعني الارتقاء بالانسان عقلانيا ووجدانيا وشعوريا ونفسيا الى احتياجات الكل بالخروج من المصالح الجزئية المباشرة والمعرفة السطحية والممارسة التجزيئية تحقيقا للشمولية اي لكلية الانسان .. ومن ثم ليس هناك شيء اسمه ثقافة سياسية.. ان الثقافة ليست منحصرة في بعد واحد فحسب بل هي تشمل جميع جوانب الحياة حتى يرقى الانسان في الحياة بكل ابعادها لا في بعد واحد فحسب هو البعد السياسي والا اغترب الانسان .. خاصة اذا مافهمنا السياسة بالمعنى الحقيقي فهي ليست كما يقال من الممكن بل هي فن (الحق) الممكن وذلك بجعل الناس جميعا مثقفين اي رفعهم الى مستوى الحق ..

ان غورباتشوف يخلط الاوراق .. يقول : «من الجوهري ان نرتفع فوق الخلافات الايديولوجية» .. بمعنى اخر انه يقول لنا : لنصبح براغماتيين نفعيين . فهل الادب والفن والثقافة التي هي وسائل لتجميل حياة الانسان ستقع في مستنقع النفع ؟ ويقول غوربتشوف .. «سواء كانت هناك علاقات ام لا ، فاننا نعيش ونتعلم الدروس التي يلقننا اياها الامريكيون فهل نترك الادب والفن يتلقيان دروسهما من الاميركيين وبدل ان يصبح ابطال الروايات والمسرحيات والاشعار اصواتا مدافعة عن الحق تستسلم ونترك الصدام كونه جوهر رسالتها والحجة ـ من منظوره ـ ان نرتفع فوق الايديولوجيات ، او بمعنى ادق ـ كما سبق لنا القول ـ ان نتخلى عن كل ايديولوجية .

ان الايديولوجيا اصلا هي علم الافكار .. وهي عند ماركس فن التشويه .. ثم اصبحت تعني مجموع الاتجاهات الفكرية والحياتية من جميع نواحي الحياة التي توجه الانسان .. وعلى هذا الاساس حاول فرع (المتمركسين) جعل الفن والادب ايديولوجيين بمعنى تفسير الادب كانه فن طبقي ومن ثم طالبوا بادب حزبي وعلى راسهم لينين وزدانوف .

غير ان ليون تروتسكي (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠) وهو فيلسوف الثورة الاشتراكية الروسية يرفض في كتابه (الادب والثورة) احكام قيام ادب بروليتاري فالادب البروليتاري في رأيه ليس الا حبة فاصولياء ، ولايمكن زراعة شجرة من حبة فاصوليا في أصيص . وان قيام ادب بروليتاري يعني حصر الثقافة .. في نطاق ضيق .. والفن عنده يعلو على الحياة اليومية ، وان هوى ابطال شكسبير يرتفع فوق الهوى الشخصي فيتجاوز الابطال حدودهم الجزئية .. ومن هنا لايدعو تروتسكي الى خلق ادب بروليتاري بل خلق ثقافة عالمية .. وهدف الفن والثقافة في نظره المساعدة على خلق الانسان المتوسط الذي يرتقي الى مصاف ارسطو او جوته ..

ويبرر تروتسكي عدم امكانية قيام ادب بروليتاري بقوله : «ان هذا الادب لن يوجد على الاطلاق لان النظام البروليتاري مؤقت ومتحوله .. ويوضح كليف سلوتر في كتابه (الماركسية والايديولوجيا والادب) ان تروتسكي يعارض اية سياسة تستهدف خلق مدارس ادبية بمقتضى مرسوم .. غير ان سلوتر نفسه يتنبه بشدة الى امر تروتسكي : «بدون ان يساوي الفن بالايديولوجيا استطاع ان يخلص الى ان الفن يخدم الاغراض الايديولوجية ، .. غير اننا سوف نتبين بعد قليل انه يخدم الانسانية لا الاغراض الايديولوجية المباشرة .خاصة وان تروتسكي هو القائل : «ان ماسوف يأخذه العامل من شكسبير او جوته او بوشكين او دوستويفسكي هو فكرة اكثر تعقيدا عن الشخصية الانسانية وعواطفها ومشاعرها وفهما اعمق لقواها النفسية ودور هامش الشعور ومن ثم يصبح العامل اكثر غنى» .. بل انه قال ايضا «ان الانسان لايستطيع ان يقترب من الفن كمايقترب من السياسة لان للفن قوانينه وتطوره ولانه في الابداع الفني هناك دور مهم للعمليات على هامش الشعور بل خلص ايضا الى ان «الفن الاعمق مشبع برغبة في تشكيل الحياة» وتنبه الى ان الفن ليس محاكاة للواقع وامكن للباحث والناقد البريطاني تري ايجلتون (١٩٤٣ ـ ان يعلق في كتابه (الماركسية والنقد الادبي) ان الفن تحويل للواقع بمقتضى قوانين الفن . غير ان الغورباتشوفية اذا كانت في مجال الثقافة قد انحرفت فانها لم تنحرف عن تروتسكي بل انحرفت عن لينين وزدانوف .. لقد دعا لينين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) الى ان لايقدم لاقلية صغيرة بينما العمال والفلاحون في حاجة الى الخبز الاسود ومن هنا طرح نظرية الادب الحزبي بمعنى ان الادب يجب الا يكون ذا هدف فردي مستقل عن البروليتاريا وقال ان كل فرد حر في ان يكتب مايشاء ولكن الحزب يجب طرد كل من يتحدث باسم الحزب على هواه واعلنها صريحة ان على الادب الاشتراكي الديمقراطي ان يصبح ادبا حزبيا وابتداء من هذه اللحظة نشأت الزدانوفية والتركيبة الغريبة المتناقضة في التعبير : الواقعية الاشتراكية لقد قولب اندريه زدانوف (١٨٩٦ ـ ١٩٤٨) الادب داخل معتقدات الحزب الشيوعي وقال ان على الحزب الشيوعي ان يضع مقاييس للادب والفن باسمه ومن هنا نشأت الزدانوفية على اساس انعكاس البناء الفوقي الثقافي انعكاسا (آليا) للبناء الاقتصادي وهو تراث مستمد من انجلز لا ماركس ..

ان الزدانوفية هي الامتداد الطبيعي للينينية في مجال الادب والفن بجعل الادب ادبا حزبيا .. لقد تساءل لينين «ماهو مبدأ الادب الحزبي ؟ بالنسبة للبروليتاريا الاشتراكية لايمكن للادب ان يكون وسيلة لاثراء الافراد والجماعات . انه لايمكن ان يكون مهمة فردية منعزلة عن القضية العامة للبروليتاريا . فليسقط الكتاب غير الحزبيين فليسقط الرجال السوبرمان الادبيون !» .. ان الادب اذن سينقسم الى نوعين .. ادب وادب حزبي والادب الحزبي هو وحده في نظر المتمركسين هو الادب الوحيد الصالح ..

وعندما اراد خروشوف (١٨٩٤ ـ ١٩٧١) ان يطرح مفهومه عن الادب والفن في فترة مايسمى بالتعايش السلمي انتقد ماتحقق من الادب والفن في فترة الحكم البلوريتاري .. لكنه سار في الطريق نفسه لانه قصر وظيفة الادب والفن على دفع الناس الى مزيد من التقدم في البناء الشيوعي .. ومن هنا يتحول الادب الى دعاية صرف ومن ثم يفقد ويفتقد العنصر الادبي .

فهل اذا كان هذا التيار خاطئا فهل نصل الى تيار نقيض بمعنى الا تكون هناك قواعد ولا اسس ولاتوجهات للادب والفن ؟ هل نصل الى ماأراده جارودي (١٩١٣) عندما طرح في كتابه (واقعية بلا ضفاف ـ ترجمة حليم طوسون) عدم تحديد الواقعية وجعلها مجرد المشاركة في ابداع وتجديد الانسان لنفسه باستمرار على اساس ان الواقعية لاتعني نقل صورة الواقع كماهو بل محاكاة لنشاطه ..؟ بل وجعل الابداع في كتابه (ماركسية : القرن العشرين) اشبه بالاسطورة التي هي لغة المفارقة والافلات مماهو مطروح في الطبيعة وفي انفسنا .. لقد جعل الادب مجرد حركة (سلبية) : الافلات .. لكنه لم يطرح علاقة (جدلية) بين الادب والواقع .

فهل القضية كما يطرحها ايجلتون : اما التقيد بمعتقدات ايديولوجية وقيم ايديولوجية اولا .. الايوجد احتمال ثالث ؟ لكن هذا الثالث ليس على نحو ماذهب اليه فريدريك . جامسون (١٩٣٤) في دراسته (سياسات النظرية : الاوضاع الايديولوجية في حركة مابعد الحداثة) قائلا ان الجدال حول مابعد الحداثة يحدد الاوضاع السياسية ويخلص الى ان ايديولوجيا الراسمالية المتاخرة تطرح قضايا الثقافة وقد نزع عنها فتيل التاريخ وتصبح بمعزل عن التاريخ .

ان رفض ادب حزبي والادب لاحزب له لايعني ان الادب ليس مفيدا وليس ملتزما .. ان الادب دائما ملتزم والتزامه بالانسان وهو مبدأ سار طوال تاريخ الادب وعلى هذا لاصحة لما ذهب اليه الباحث نيروشيفين في دراسته (علاقة الفن بالواقع) : ان لينين كان واضع المبدأ القائل بأن الفن يجب ان يكون متحيزا» (عن كتاب فلسفة الالتزام في النقد الادبي بين النظرية والتطبيق للدكتور رجاء عيد) ان الالتزام التزام بقيم انسانية تظل سارية طول التاريخ .. فعندما كتب تشيكوف ـ على سبيل المثال ـ قصة (الاسى) عن سائق العربة الذي مات ابنه ويتشاغل عنه ركاب العربة ولايعبأون بهذا الحدث المهم في حياته لم يجد امامه ازاء قسوة البشر سوى ان يحتضن حصانه في الحظيرة ويقول له ان ابنه قد مات .. ان الايديولوجيا . المطروحة تكشف عن الانسان في اطلاقه ، ان الاغتراب رغم كل شيء لن تكتب له اليد العليا .. لقد فقد الانسان انسنيته نكن لاحتجاج سائق العربة وهو يحكي لحصانه عن اغترابه انما يكشف عن رفضه لهذا الواقع . يكشف (احتجاجه) وهذا هو بذرة قد تتنامى لقهر الاغتراب .. وعندما يقول الشاعر العربي:

ولو تركت عقلي معي ماطلبتها
ولكن طلابيها لمافات من عقلي

انما يحتج ليقهر الحب الذي يسلب العقل لانه لاتعارض بين الحب الحقيقي والعقل بل ان كلا منها يغذي الاخر .. ان الشاعر يطرح ايديولوجيا مطلقة للانسان لامجرد ايديولوجية سياسية جزئية .

ـ ان الاديب الناثر ـ على الاقل ـ على حد قول الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر (١٩٠٥ ـ ١٩٨٠) في كتابه (ماهو الادب) ملتزم ، ان التزامه نابع من نفسه لايفرضه عليه احد .. وهو يمسك بمقدس محشو ، لكنه عندما يطلقه لايطلقه على اهداف غير محددة كيفما اتفق بل يطلقه على هدف بعينه .. والالتزام عند سارتر كما يقول الباحث فيليب تودي له معنيان : التزام فلسفي وهو اثبات ان الانسان ليس زائدا عن الحد وانه ضروري في الوجود والتزام اجتماعي بقضايا المجتمع (عن كتاب : سارتر عاصفة على العصر) .

واذا كنا لن نصل الى مايريده غورباتشوف وهو احداث ثورة بدون محتوى فاننا نصل الى ماتحدث عنه المفكر المجري جورج لوكاتش (١٨٨٥ ـ ١٩٧١) الا وهو المنظور .. انه يحدد اولا ان الادب كله يجيب على سؤال واحد : ماالانسان ؟ انه النظرة الكلية ازاء العالم والمنظور ـ في رأيه ـ يجمع خيوط السرد ويحدد الاتجاه ويمكن الفنان من ان يختار بين المهم والسطحي ، وهو الذي يمكن الشخصية العادية من ان تتحول الى نمط وتدافع عن قيمة وتصمد من اجل تحقيقها وتبذل كل جهدها حتى لو كان مصيرها الفشل .. وهذا المنظور من شانه ان يرفع الفن من مجرد تجربة ذاتية الى ان يكون رؤية كلية شاملة للعالم .. ان الذاتي يتوحد بالموضوعي.. واحمد شوقي يقول :

وعندي الهوى موصوفة لاصفاته
اذا سالوني ماالهوى قلت مابيا

ويقول المتنبي :

فان تفق الانام وانت منهم
فان المسك بعض دم الغزال

ان الفن ـ كما يذهب لوكاتش ـ يصبو الى اقصى عمق واستيعاب والتقاط الحياة في كليتها الشاملة والمبدأ الموحد هو الاهتمام بتكامل الانسان . وتكامل الانسان هو الخروج من المصالح الضيقة وتعبير عن الوعي الشمولي وابو العلاء المعري يقول :

فلا هطلت علي ولا بارضي سحائب
ليس تنتظم البلادا

وقيس بن الملوح يخرج من دائرة ليلى الى دائرة الانسان .

احب من الاسماء ماقارب اسمها
ويشابهه او كان منه مدانيا

ان الايديولوجيا المطروحة في الفن والوحيدة هي التضامن الانساني .

ومازال يشكو الحب حتى سمعته — تنفس في احشائه وتكلما
ويبكي فابكي رحمة لبكائه — اذا مابكى دمعا بكيت له دما

واذا كان الناس مختلفين في اجناسهم فان الحب ـ كما يكتشف الادب ـ يجعلهم جنسا واحدا .

احبك ان لونك لون قلبي — وان البست لونا غير لوني

الايديولوجيا في الفن والادب هي ان يتنازل المبدع عن ذاته الجزئية من اجل الانسان .

وددت على طيب الحياة لو انه — يزاد لليلى عمرها من حياتيا

التوحد مع التجربة الذاتية كشفا للقيمة الانسانية العامة هو جوهر الادب حتى لو كان الامر مجرد وصف لكنه وصف داخلي لاخارجي لجوهر الانسان .. يقول ابو العلاء المعري في وصف شمعة :

وصفراء مثلي في هواها جليدة
على نوب الايام والعسف والضنك
تريك ابتساما دائما وتهللا
وصبرا على ماتلها وهي في الهلك
فلو نطقت يوما لقالت اخالكم
تخالون اني من حذار الردى ابكي
فلاتعجبوا من ضحكها وابتسامها
فقد تدمع العينان من كثرة الضحك

اننا اذن يجب ان نحل المنظور محل الايديولوجيا المنظور هو زاوية الرؤية الانسانية وليس الايديولوجيا الاحادية الجانب .. لقد تساءل الشاعر الفرعوني القديم :

من الذي بنى طيبة ذات البوابات السبع ؟
ان كتب التاريخ تذكر اسماء الملوك
فهل حمل الملوك قطع الاحجار على اكتافهم ؟

وهذا المنظور يوسع الرقعة امام الانسان والمتنبي يقول :

وكل امرىء يولي الجميل محبب
وكل مكان ينبت العز طيب

فالهدف الهدف ان يصبح الانسان واحدا في كل مكان :

كلانا ناظرا قمرا ولكن — رايت بعينها ورات بعيني

مرة اخرى ان الادب لاينقل الواقع الفج المباشر كما هو ، ولاينقل ايديولوجيا محددة والا فقد الادب بعد المطلق الذي هو جوهره ليظل يشع بالجمال على مدى العصور .. ولايركز الادب على الجانب الاقتصادي في الواقع وخطأ الغورباتشوفية الاكبر هو انها تنطلق من الاقتصاد ـ لا الفكر ـ في عملية الاصلاح او مانزعمه من عملية الاصلاح .. ان الادب تنقية ورفع نحو المستقبل .. ولوكاتش يقول ان هدف كل من عظيم هو تقديم صورة للواقع فيه ينحل التناقض بين المظهر والحقيقة ، بين الجزئي والعام ، المباشر والتصوري حتى ان النقيضين ينصهران في وحدة تلقائية في الانطباع المباشر للعمل الفني وتقديم شعور بالتكامل الذي لاينفصل .. فلاتصبح بغداد مجرد مدينة بل تصبح انصهارا شديدا مع الانسان .. يقول الشاعر محمد حسين آل ياسين عن بغداد .

اراك باشياء بيتي الصغير — والمس روحك فيها اثر
ووجهك صار بكل الوجوه — اطالعه بمعان اخر
فقربك وجد وبعدك شوق — فانت لقلبي معنى القدر

ان الادب يلغي المسافات ويوحد الناس ويجعل من البطل لابطلا لقومه فحسب بل اسطورة لكل العصور .. يقول محمد حسين آل ياسين ايضا عن الحرب العراقية الايرانية :

وقد خطبتك معجزة القوافي
لتلقف منك مايلقي الثقافا
فيوم الرد كان لها صداقا
وعيد النصر كان لها زفافا

وتحمل من كتاب الله متنا — فتتلوه لمن حمل الغلافا
ومن رهب تنال به عدوا — يموت قبيل موتته ارتجافا
يعيش الموت من يرجوه لحا — ومن يخشاه طول العمر خافا
وعمر المرء سر في شجاع — اضاف وفي جبان ما اضافا
خواصرها اذا امتحنت تنادت — تجدد في لواصرها ائتلافا
فمن بغداد تنظر وجه صنعا — ومن بيروت تسمع صوت يافا
ومهما طال عن فجر مساف — ففي صدام نختصر المسافا

اننا اذاً اذا قصرنا الادب على مجرد التصوير المباشر لحقبة تاريخية بعينها ووضع اجتماعي بعينه ولم نصعده من خلال منظور الى رؤية كلية شمولية مات الادب ولم يبق منه شيء من مجرى الزمن اذا ما تجاوز الزمن هذه الحقبة التاريخية .. ان مايبقى من ايديولوجيا في الادب هو ايديولوجيا الانسان في مطلقه على اساس مقاله لوكاتش ان الادب يجيب على سؤال واحد فقط هو : ماالانسان ؟ والاجابة هي الانسان في كليته وعموميته ، في امكاناته المكتشفة ، في انه ماليس بعده في انه المتضامن ، في انتمائه الى عالم الانسانية .. وكما جاء في كتاب (دراسات في علم الجمال) اذا كانت الايديولوجيا مكانية وزمانية ومشروطة فان الايديولوجيا في الادب لامكانية ولازمانية ومطلقة ان العمل الادبي دائما اغنى من اية ايديولوجيا لان الادب تعبير عن المطلق تعبير عن الانسانية .. وهي انسانية يتم تعديل فهمنا لها حتى لوكان موضوع الشاعر الخمر .. فابو نواس يصور الخمر وهي تخاطب الانسان قائلة .

لاتمكني من العربيد يشربني — ولا اللئيم الذي ان شمني قطبا
ولا الارائل .. الا من يوقرني — من السقاة ولكن اسقني العربا ..

انها ليست الخمر المباشرة ، بل هي خمر الحقيقة التي تكشف جدارة العرب .

ان الغورباتشوفية تخلع رداء الايديولوجيا بحجة تحقيق سلام مزيف في العالم .. ولنتذكر مع المفكر النمساوي هنري سلوتشر (١٩٠٠) ان الفن يشير الى ماوراء المباشر ويثير الاضطراب في السلام المزيف للعالم» .. لكن الغورباتشوفية لاتريد ان تثير الاضطراب في السلام المزيف للعالم .. بل لقد كان من احدى نتائجها ـ في مجال الادب ـ انه بعد الانهيار في تشيكوسلوفاكيا تولى رئاسة الجمهورية اديب وكاتب مسرحي هو فاكلاف هافل (١٩٣٦ ـ) فماذا فعل هذا الاديب وهو في بداية ممارسته للسياسة وهو المفروض فيه ان يفهم انسانية الادب لقد قرر ان يزور (اسرائيل) على راس وفد مكون من ٤٠٠ فرد من اليهود من اصل تشيكي .. ولم يخطر بباله والمفروض فيه انسانية الادب ان يزور الارض العربية المحتلة .. ذلك لانه نسي المنظور في الادب ولم يتذكر الا الغورباتشوفية التي تعلن على لسان زعيمها صراحة : «لقد ورثت اجيال اليوم من الماضي المواجهة السوفيتية الاميركية . ولكن هل قدر علينا ان نستمر في العداوة ؟» .

ناجح المعموري

ـ ١ ـ

اصدر القاص ادريس الصغير روايته الجديدة «الزمن المقيت» وهي . نص اعتمد الوصف المقتضي بالدلالة . التي هي ابعد بكثير من الرصد او الوصف المباشر ، او الركض وراء التفاصيل المصرح بها . واستطاع القاص ادراك مهمة الوصف والامساك بالتفاصيل . البسيطة والمهمة ، ليقدم عبرها اضاءة لشخصية الراوي . وكان الاستهلال الروائي وصفيا ، ذا مكونات فكرية واجتماعية واضحة . ودقة الوصف ، عوضت الكثير من التصريح بالافكار والمواقف وشحن القاص وصفه وتفاصيله الدقيقة بالاغتناء الدلالي ، واكتسب السرد فيها قيمته المتنوعة من تنوع البنى فيها ولم ياخذ دلالته من اللفظ فقط . وتوفر السرد الوصفي على الايجاز والدقة ، الحدة الخادشة والمؤثرة [تضايقت كثيرا من طول الطابور .. مضيت انظر الى الشرطي ذي العينين الزائغتين . لمحت بقعتي العرق الكبيرتين المرسومتين تحت ابطي قميصه الكاكي ، كان متضايقا من كل شيء .. مضى يسير بتؤدة بمحاذاة الطابور ، ويداه تشدان على طرفي خصره اليمنى فوق الهراوة واليسرى فوق جراب المسدس] ص٩ .

ـ ٢ ـ

ان ضمير المتكلم هو المتحكم ببنية سرد النص . انه الراوي المحاصر والمغترب وسط وطنه ومكانه . لانه لم يستطع ان يجد علاقته المطلوبة مع المكان ويتالف واياه ومع عناصره الفنية والفكرية . وتحديد بنية السرد عبر ضمير المتكلم ، قلص مساحة البنية الكلية للعمل .. وحصرها بشكل ضيق ، واوحى بانها اقرب الى المسيرة . وحجم هذا دور الشخوص الاخرى . وطغت انا الراوي ـ المنتج ـ على انا النص المختفية ، والتي قلصت ممكنات الاحالة . وتركزت في محتواها السياسي الخارجي ، حيث نشط الواقعي في النص ، وضمر المتخيل والحلمي فيه . وظلت اختيارات النص اختيارات محددة ، وضيقة حينا . والاشكالية الاخرى ، المثارة حول النص ، هي ضمور وتقلص دور الاصوات الاخرى ، التي اندغمت تماما مع صوت الراوي ، المحتوي للكل والعارف بكل شيء حيث كان دور الاصوات الاخرى دورا مساندا لصوت الراوي وكانها خلقت من اجل ذلك ، ولرسم صورة واضحة عن بنية التيه ، والاغتراب ، داخل المكان الذي اتسع مرارا ، وضاق مرات اخرى .

ـ ٣ ـ

امسك الراوي العليم بالصعب . واتصل مع المستحيل الذي كان توقعا حلميا بالرغم من هامش المساومة الاجتماعية مع الاعداء السياسيين ص ٤٥ من اجل تحقيق الخلاص والحلم المتمثل بالسفر ـ الهروب ، كي ينقذ نفسه من ظاهرة الملاحقة والاضطهاد ، والقهر وحياة الشظف والتفتيت النفسي والمعنوي وفي كل لحظة .

كان الراوي ـ في النص ـ شخصا ملاحقا ومطاردا لموقفه السياسي الذي لم يكشف النص تفاصيل عنه . لكنه بدا واضحا عبر الملاحقة والاحساس بالحصار ، ملاحقة وحصار نفسي اكثر مما هو مادي وخارجي منظور . وظل يرى في الامكنة محاصرة له . وفي الاشياء كائنات ميتة . واستمر احساسه بالغربة داخل وطنه ، وسعيه للحصول على دليل سلامة الموقف . كي يزود بجواز سفر ، يغادر به الى الخارج ، تاركا مكانه ، الى مكان اخر في العالم .

واستمر الاحساس بالقهر والملاحقة خلال زمن السرد . وواجه مراقبة ـ او هكذا تخيل ـ ففي المقاهي والبيوت والساحات ، وملاحقة مستمرة . ولم يقدم لنا النص اضاءات عن بنية التيه والغياب ، وعن صور القهر المختلفة

لكن القاص اكتفى بوسائله التعبيرية الذكية ، وشحنها بالدلائل الكافية ، والمحتوية على اشارات ضمنية . وما اهتمامه بالقراءة الثانية لرواية «ثرثرة فوق النيل» الا تعبير عن وجود انكسار داخلي ، لان الوطن العربي بعد ١٩٦٧ ، ظل يواجه نكسة ، عبر هزائمه الداخلية . من هذا كان المكان في النص مزدحما وفارغا في آن ، اماكن وسخة وغير نظيفة ، بقايا الليالي السابقة ، واماكن مظلمة ، اصابها عطب او قطع عنها التيار . المكان المديني غير نظيف ، لذا اتجه الى الريف مدعوا ، للخلاص المؤقت من مكان ملاحق وغير نظيف . مكان صاغ عدوانيته تنافرا وتعاكسا مع الراوي ، الذي كان هو الاخر متعبا وسخ الملابس وقذر الهندام .

وبالرغم من الحاح خالته ونعيمة [..... تكلمي ولو لمرة واحدة . قولي اي شيء لاتشفقي علي ، فلم اعد ذلك الفتى الغر الذي تعرفين . ها انت تريني الان ، كومة عظام نخرة وشعرا متساقطا ووجها متجعدا] ص٤٠ .

ـ ٤ ـ

ركز القاص على رصد ووصف الاشياء ، وكل ماتقع عليه راصدة البصر واستعاد مخزون الذاكرة البصرية ، ليؤكد حقيقة ان للشيء دورا مزدوجا في النص الروائي كما قالت سيزا قاسم في بناء الرواية ، حيث اشارت الى حقيقة واقعة في العالم الخارجي ، وهو من جانب اخر ، يحمل دلالة خاصة في النص ، اذ يجب ان يكون حاملا لمعنى .

واغتنت «الزمن المقيت» بالكثير من الاشياء ، والتي بدا بعضها مهما واساسيا والاخر ثانويا ، لكنها وعبر قراءة واعية ، تكون معا دلالة مهمة في بنية النص ، دلالة كون الاشياء مشار لما هو اوسع مما في دلالة اللفظ فقط . وقد تفي افكار وتحولات في البنى . ونجح القاص في استثمار الاشياء من اجل خلق الجو الكلي لنصه حينا ، او الاشارة عبرها ، لمكونات ومرجعيات ومواقف فردية وجمعية . واحيانا ، وجدنا بعض العناصر المكانية وقد تحولت من مجردات حياتية واجتماعية الى دلائل رامزة ، مثل كاميرودا ، المكان المشحون بالميثولوجيا والتاريخ . وتحولت المناجاة معه الى استعادة لتاريخ قديم ، وزمن ماض . وهذا وحده كاف لاختزال ازمنة السرد الواقعي . عبر مداليل الاشياء المرتبطة مع مرحلة اجتماعية وسياسية ، وطنية او قومية . وتبرز الاشياء بمعنى مختلف عن استعمالاتها القاموسية ، حيث تدخل ضمن مسار دلالي في النص ، وبجانبه السياسي او الاجتماعي ، وتكتسب قوة مضاعفة عبر دلالتها الاستعارية ، وبعيدا عما هو مالوف عنها في الحياة اليومية ، مثل شجرة التين ، الجدران ، الارائك ، العربات ، الثور والناعور .

ـ ٥ ـ

للعنوان بنية ذات صلة مع البنية الفنية الكلية للنص ، ولايمكن قراءة النص ، بمعزل عن بنية العنوان ، لانه يقدم في احيان كثيرة كشفا واضاءة للعمل . وعد الناقد حاتم الصكر العنوان احد اغلفة القراءة .

يتحول العنوان في النص ، الى معين عند القراءة ، وعد كولدمان العنوان ثريا النص ، المضيئة في عمقه وخارجه . والزمن المقيت عنوان النص ، واضح ومقرر وبامكان القارىء ، قراءة هوامش في النص . ومارس العنوان تسلطه على النص وظل مهيمناً ، حتى بعد الانتهاء من القراءة .

ان رواية «الزمن المقيت» رواية الاشياء والرصد بعين امتلكت حساسيتها الفنية ، وقدراتها الفكرية في اختيار ماتريد ، والمفاضلة بين الايجابيات ، والدلائل ، والامساك بما هو اقواها كلها ، لغرض توظيفه في بنية النص الروائي .

البياتي يبحث عن عائشة في الموصل

مزاحم علاوي

كان موعدا جميلا ترقبه المثقفون والادباء في نينوى ، وانتظروا لسفينة الشعر التي سترسو على شواطىء ام الربيعين ، محملة بعبق الريادة والمغامرة والكشف في خارطة الشعر التي ابحر فيها البياتي قرابة نصف قرن، نعم كان حلما رسمه المعنيون بالشعر والكلمة ، وهم يشحذون ذاكرة العمر ، ورحلته الطويلة مع رائد من رواد القصيدة الجديدة القصيدة التي انبثقت من بستان العراق .

نعم انه البياتي الرائد العربي الذي حل ضيفا عزيزا على كلية الاداب والاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى .

كان اللقاء الاول في قاعة صدام في جامعة الموصل ، حيث اجتمع عشاقه من الادباء والاساتذة والطلبة صباح السادس عشر من ايار يحيون الابداع في روحه والانجازات الكبيرة التي حققها والاستجابة الرائعة التي ابداها في ان تكون الموصل فاتحة نشاطاته الشعرية والثقافية ، وابتدات الجلسة الشعرية بكلمات حب واعتزاز قالها القاص الدكتور نجمان ياسين رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى : (البياتي الذي وصل الى كل لغات الارض الحية ، ثروة قومية بحق وفارس خلاق يقيم اوثق الصلات بين التراث والمعاصرة وكتلة نار ابدية التوهج تضطرم بروح الخلق وجسارة المغامرة وهو فنان كبير مسكون بشهوة الرؤيا التي لاتهدا) تحدث بعدها الشاعر عبد الوهاب البياتي بكلمات بليغة قائلا : (مازلت تلميذا في جامعة هذا العالم الكبير ، ومازلت احاول الوصول الى القصيدة التي لم اصلها بعد) .

ثم قرا مجموعة من قصائد ديوانه الجديد (بستان عائشة) مفتتحا قراءاته بالمقطع الاتي :

(قالت ساقتله
واحمل راسه للبياتي
حتماً لتعيده .
وتحرقه اذا اقتلت
وفي الصحراء ،
ابني معبدا للحب
يحمل اسمه) .

ومن بين القصائد التي القاها (الينابيع ـ الناي ـ ورقة اخرى من اوراق عائشة ، النقاد الادعياء ، متروبوليس ، راقصة الدخان، عن كتب التاريخ ـ مجنون الشبيلية عن كتب التاريخ ايضاً ـ بغداد ـ الولادة ـ بستان عائشة ـ القلق) .

كان الشعر فما ينطق وروحا تزهو في سماء القاعة وسكينة تغمر الجالسين وتمنحهم عافية الشعر وقامته العربية الازلية كان البياتي الانسان الذي استل سيف الشعر ضد الدمامة والزيف .

ثم جاء دور الناقد ماجد السامرائي الذي رافق البياتي في زيارته للموصل ، اذ قدم دراسة نقدية تناول فيها ديوان (بستان عائشه) جاعلا من جملتين شعريتين للبياتي منطلقا لدراسته :

ذهبي : ينابيع الحياة
وثروتي : قلق الوجود

يقول السامرائي نجد فيهما تلخيصا لموقف الشاعر في علاقته اخذاً وعطاء لهذا الوجود فينابيع الحياة بوصفها شيئا موجودا ، تردنا الى الماضي وان كان هذا الماضي عنده لايشكل (عنصر اغتراب) في الزمان او المكان وانما هو بدرجة اكبر (صوت) يلاحقه ليتقلنا الشاعر من خلاله او بفعله الى مايرسم عنده دلالة ذاتية .

اما قلق الوجود فيتمثل عند البياتي الشاعر اكثر مايتمثل في هذه الحركة الدائمة ، والروعة في هذا الوجود ، وهو التعبير الاكثر كثافة عن مستويات هذه العلاقة بـ (ينابيع الحياة) وهو قلق لايتاسس على شيء من نموذج خارجي يقوم على علاقات تجاور او تجاوز ، وتضاد وانما هو (حركة) تتداخل فيها (اصوات) وتتخللها مواقف وتنهض من خلالها حالات انسانية وان كانت نهضة المطارد والمطارد .

وتتناول لغة البياتي ومفهومي الزمان والمكان ليخلص الى ان تجربة البياتي في هذا الديوان يمكن تسميتها بـ (التجربة الدائرية) ونعني بها الانشغال بحركة الزمن ، كما تمثلت هذه الحركة في معطيات حضارة وادي الرافدين .

وفي ختام اللقاء اجاب الشاعر البياتي على اسئلة الحاضرين ، في الشعر والحياة بكل جوانبهما ، وكانت اجاباته تحمل في دلالاتها تاريخا عميقا من الوعي والحس الانسانيين ، والقدرة على اكتشاف العلاقات الانسانية بين الاشياء ، واختراق حاجز القشرة الخارجية التي تغلفها ، لقد كان البياتي عرافاً وممثلا لنبل الخطاب وكبرياء الشعر .

لم يتوقف نبع شعر البياتي في جامعة الموصل فقد كان للجمهور موعده الثاني معه مساء على حدائق اتحاد الادباء والكتاب حيث تقاطر الجمهور مصغياً الى القصائد التي كتبها الشاعر بعد عودته من اسبانيا ، مجيبا بهدوء المبدع وبصيرته على اسئلة الجمهور والحق ان اجاباته كانت درسا شعريا رائدا يحس المرء من خلاله بعافية الشعر وبراءته من كل الادران التي علقت بجسده واعني بذلك التجارب الوافدة التي حملها بعض الشعراء ممن تاثروا بالادب الغربي بصورة سطحية وهامشية وبهرتهم تقليعات النقد البراقة الخلبية .

اما اللقاء الثالث فقد انعقد صباح اليوم التالي على قاعة ابن الاثير في كلية الاداب خصصت جلسته لاساتذة كليتي التربية والاداب ، وطلبة الدراسات العليا ، قدمه كذلك القاص نجمان ياسين بروح المبدع وهو يخاطب الابداع قرا بعدها الشاعر عبد الوهاب البياتي قصائد اخرى من ديوان (بستان عائشه) وبعضا من قصائده الجديدة كما دار حوار مهم بينه وبين اساتذة الكليتين وشعراء المحافظة ، وقد ركز الشاعر البياتي على علاقة الشاعر بالجمهور وامكانية تحقيق العلاقة الفنية والتوصيلية في القصيدة وموقفه من المدارس النقدية الحديثة ، وعلاقته بالتراث .

واحتفاء المدينة كان له مذاقه الاخر ، فقد قدمت المحافظة الاولى نينوى باسم السيد محافظ نينوى الاستاذ طاهر توفيق هدايا عبارة عن الصناعات الشعبية في الموصل تقديرا منها لجهوده الابداعية كما احتفى الاستاذ الدكتور عبد الاله الخشاب رئيس جامعة الموصل بزيارة البياتي فقدم له بحضور عدد من اعضاء مجلس الجامعة وادباء المدينة (شارة الجامعة) التي تعد وساما رفيعا للجامعة .

ان البياتي وهو يحل ضيفا عزيزا على الموصل انما يكرم من خلاله الابداع الحقيقي في زمن القائد المنصور صدام حسين رائد الثقافة والابداع .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

تقام في بغداد
عشرة اقطار تعلن مشاركتها في بطولة العرب بالطاولة



تسلم الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة موافقات عشرة اقطار للمشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة للرجال والنساء والتي ستضيفها بغداد للفترة من ١٥ ولغاية ٢٥ لب المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد محمد عباس امين سر الاتحاد وقال ان الاقطار هي مصر واليمن والاردن والسعودية وتونس والجزائر والكويت والامارات والبحرين وفلسطين اضافة الى العراق .

على الصعيد نفسه عقد الاتحاد اجتماعا استثنائيا كرس للبحث في الاستعدادات الخاصة بتنظيم البطولة التي ستجري منافساتها في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية الى جانب قاعتي القادسية والصقور .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة العليا المنظمة للبطولة سيتم تشكيلها من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في وقت لاحق .

وسيتنافس المشاركون والمشاركات على بطولات اللعبة في الفردي والزوجي والمختلط اضافة الى المنافسات الفرقية ولكلا الجنسين .

من جانب اخر ينظم الاتحاد في الثامن من الشهر المقبل بمحافظة السليمانية بطولة دوري اندية القطر لكلا الجنسين ولجميع الفئات وتستمر خمسة ايام .

وستقام منافسات هذه البطولة في قاعة النشاط الرياضي بالمحافظة ويقودها حكام سينسبهم الاتحاد .

منتخب الدراجات يغادر القطر الاثنين للمشاركة ببطولة منسك الدولية

يغادر القطر متوجها الى الاتحاد السوفيتي يوم الاثنين المقبل وفد منتخبنا الوطني بالدراجات للمشاركة ببطولة منسك الدولية التي تقام هناك وتستمر اربعة ايام .

وقد ضم الوفد الذي يرأسه السيد نجم الدين الواعظ رئيس الاتحاد المركزي للدراجات الدكتور راضي برزو اداريا ومترجما والمدرب السوفيتي نيكولاي كريلنكو واياد حميد مساعدا للمدرب بالاضافة الى المتسابقين ليث ماجد وحسين كاتب وعلي فرج ومخلص عزيز وخضير عباس وعبد الحسن جبار .

وفي حديثه ل (رياضة وشباب) قال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد المركزي للدراجات ان البطولة تستغرق اربعة ايام بعدها يدخل المنتخب معسكرا تدريبيا يستمر حتى الثلاثين من حزيران الحالي .

كما ان المنتخب سيعود مرة ثانية الى الاتحاد السوفيتي في النصف الثاني من تموز المقبل للمشاركة في لقاءات ثنائية مع فرق الاتحاد السوفيتي في طشقند ضمن بروتوكول التعاون بين البلدين التي تشمل المبارزة والطباولة واليد بالاضافة الى الدراجات .

من يلعب يوم غد .. ؟

تدخل نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة بكرة القدم غدا يومها الثالث حيث تقام ثلاث مباريات وكالاتي .

الفريقان المتباريان	المجموعة	المدينة	الساعة
١ - الولايات المتحدة - تشيكوسلوفاكيا	الاولى	فلورنسا	٧ مساء
٢ - البرازيل - السويد	الثالثة	تورينو	١١ ليلا
٣ - المانيا الاتحادية - يوغسلافيا	الرابعة	ميلانو	١١ ليلا

هل تصدق ؟
كأس العالم بدون مباراة نهائية

قبل ان تستقر النهائيات بصيغتها الاخيرة باعتماد ٢٤ فريقا وبنظام المجموعات مرت بكثير من اسلوب يصب في آخر الامر في المباراة النهائية .

ففي البطولة الاولى علم ١٩٣٠ لعبت الفرق الثلاثة عشر دون تصفيات واعتمدت اسلوب المجموعات وفي البطولتين الثانية والثالثة اعتمد اسلوب خروج المغلوب بعد مباراة واحدة يلعبها الفريق في الدور الاول وبعد ان تقسم المنتخبات الستة عشر الى ثماني مجموعات تضم كل مجموعة فريقين .

وبدءا من البطولة الثالثة التي اقيمت في البرازيل علم ١٩٥٠ اعتمد نظام المجموعات الاربع وبستة عشر منتخبا حيث استمر ذلك حتى البطولة الحادية عشرة التي اقيمت بالارجنتين علم ١٩٧٨ .

ومع مونديال اسبانيا ١٩٨٢ ارتفع عدد الفرق التي تخوض النهائيات الى ٢٤ فريقا تلعب ضمن ست مجموعات يصعد اول وثاني كل مجموعة مع افضل ٤ منتخبات حجزت المركز الثالث في المجموعات الست لخوض منافسات الدور الثاني (دور الستة عشر) .

الطريف ان مونديال البرازيل علم ١٩٥٠ لم يشهد اقامة مباراة نهائية حيث لعب اوائل المجموعات الاربع دوريا من مرحلة واحدة لتحديد البطل .

محطتان لبنانيتان للتلفاز تتنافسان على النقل المباشر لاحداث المونديال

تتنافس محطات تلفاز لبنانية محلية على اجتذاب متفرجين عن طريق تقديم برامج خاصة ومسابقات عن كاس العالم ..

وقالت رويتر ان محطتين تعتزمان بث تغطية حية لمعظم مباريات البطولة وعددها (٥٢) مباراة .

انطلق المونديال اليوم .. الا[...] الاتحاد السوفـ[...]

تشهد ثلاث مدن ايطالية هذا اليوم ثلاث مباريات في اطار اليوم الثاني لنهائيات كاس العالم الرابعة عشرة بكرة القدم والتي بدأت مشوارها امس .

ففي الساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد يلتقي في مدينة باري الاتحاد السوفيتي ورومانيا ضمن المجموعة الثانية التي تضمها الى جانب الارجنتين والكاميرون .

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت بغداد ايضا تجري مباراتان الاولى بمدينة روما بين ايطاليا والنمسا من المجموعة الاولى التي تضم بالاضافة اليها امريكا وتشيكوسلوفاكيا والثانية بين الامارات العربية المتحدة وكولومبيا بمدينة بولونيا ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معهما المانيا الاتحادية ويوغسلافيا .

● الاتحاد السوفيتي وعقدة السقوط المفاجيء ..

الاتحاد السوفيتي يسعى لتجاوز ملحقه في البطولة الثالثة عشرة التي اقيمت علم ١٩٨٦ بالمكسيك عندما انطلق بقوة مستقطبا كل الانظار حيث كانت التكهنات كلها تصب في صالحه خصوصا بعد ان امطر المرمى الهنغاري بست كرات خلال مباراة تميزت بداء ممتع في الدفاع وفي الهجوم ولكنه قلب التوقعات كلها في الدور الثاني وخرج على يد بلجيكا في مباراة لم تكن نتيجتها متوقعة على الاطلاق ..!

ومفاتيح الفوز يمتلكها اكثر من لاعب في التشكيلة السوفيتية التي تعتمد اللعب بطريقة (٤ - ٥ - ١) باطلاق كثافة عددية في منطقة الوسط تعطي الفريق قدرة امتلاك زمام المباراة في حالتي الدفاع التي يقف فيها اربعة لاعبين سرعان مايتحولون الى تسعة وعند الهجوم عندما تتحول منطقة جزاء الفريق المنافس مسرحا لعمليات منسقة يجيدها لاعبو المنتخب السوفيتي الذي يشكل بروتاسوف راس الحربة في الهجوم ويعول عليه كثيرا بعد ان افتقد زميله بيلانوف .

اسناد الوسط الضارب معروف سلفا بتقدم راتس والينيكوف وزافاروف وليتوفتشينكو الذين سجلوا معظم مباريات الفريق في التصفيات .

يصاحب ذلك حالة اطمئنان في المرمى الذي يحرسه داساييف عملاق الفريق الذي يعول عليه كثيرا .

افضل انجاز للاتحاد السوفيتي خلال المرات الست التي تاهل بها للنهائيات كان عندما حل رابعا في نهائيات عام ١٩٦٦ التي اقيمت

بسبب الاصابة
مبارك غانم يغيب عن منتخب الامارات في مباراته الأولى امام كولومبيا

بولونيا - ٨ - رويتر : قال كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم امس الخميس ان مبارك غانم كابتن المنتخب سيغيب عن صفوف الفريق في مباراته الاولى امام كولومبيا بسبب الاصابة .

وقال باريرا ان مبارك (٢٦ عاما) دعامة دفاع الامارات لم يتماثل للشفاء تماما من عملية جراحية اجريت له في ركبته اليمنى في لندن منذ اسبوعين .

وقال باريرا انه يتماثل للشفاء الا انه ليس على درجة من اللياقة تمكنه من الاشتراك في اول مباراة يوم السبت .

ويمثل غانم الذي اشترك في ٧٦ مباراة دولية خطا قويا في الدفاع الى جانب شقيقه الاصغر خليل غانم .

وقال باريرا انه من المقرر ان يحل يوسف حسين محمد الاقل خبرة محل مبارك غانم في المباراة التي تقام في المجموعة الرابعة في المرة الاولى التي تصعد فيها الامارات الى نهائيات كاس العالم .

هدايا المونديا[ل]

كما جرت العادة في البلدان التي تنظم بطولات او دورات رياضية كبيرة انتشرت في شوارع المدن الايطالية محال بيع الهدايا التذكارية الخاصة ببطولة كاس العالم الرابعة عشرة .

فالى جانب المحال تلك هناك العديد من الباعة الذين يفترشون الارض امام الملاعب الايطالية

وهم يعرضون ما لديهم من [...] وقمصان واعلام وغيرها من الهدايا التي تحمل شعار الصورة

او اسماء البلدان المشاركة فيها واعلامها او التعويذة (...) وغيرها ..

في الصورة احد هؤلاء الباعة وهو يعرض مبيعاته امام [...] روما في العاصمة الايطالية

بسبب الاساليب الدفاعية ..
الارقام تتحدث عن شحة الاهداف في نهائيات كأس العالم

لايختلف اثنان في ان حلاوة المباريات تتجسد عبر الاهداف الجميلة والملعوبة التي تشهدها تلك المباريات بما يضفي على اجوائها متعة اضافية .

ومع كل ما تحمله الاهداف من متعة خاصة في نهائيات كاس العالم التي تعد اعلى قمة كروية الا ان ظاهرة قلة الاهداف باتت تشكل انعطافة غير مرغوبة والفرق تلعب بتوجس وحذر .

وقراءة لمعدلات الاهداف في البطولات الثلاث عشرة السابقة تؤكد مصداقية هذا الجانب ففي البطولة السابقة التي اقيمت علم ١٩٦٢ في تشيلي كان معدل الاهداف ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة غير ان الخط البياني في ذلك كان قد انخفض كثيرا في ما بعد خصوصا في البطولتين الاخيرتين .

والامر هذا ينسحب باتجاه الهدافين ايضا حيث وقف هدافو البطولات الثلاث الاخيرة عند الرقم (٦) .

وقبل قراءة الجدول الاجمالي لمباريات واهداف البطولات الثلاث عشرة ثمة ملاحظة تقول ان عدد المباريات التي جرت في البطولات السابقة وصلت الى (٣٧٢) مباراة شهدت تسجيل (١٣١٨) هدفا بمعدل (٣و٥٤) للمباراة الواحدة ومازالت البطولة الخامسة التي اقيمت علم ١٩٥٤ في سويسرا هي الاكثر تسجيلا للاهداف برقم قياسي قد لايكون بالمستطاع تجاوزه بعد عمليات ترصين الخطوط الدفاعية على حساب الجانب الهجومي الذي تجريها المنتخبات في مباريات المونديال بينما يقف مونديال المكسيك ١٩٨٦ في اخر القائمة بنسبة تسجيل الاهداف وكما هو واضح في الجدول ادناه ..

البطولة	عدد المباريات	الاهداف	المعدل
١- الاورغواي ١٩٣٠	١٨	٧٠	٣و٨٩
٢- ايطاليا ١٩٣٤	١٧	٧٠	٤و١١
٣- فرنسا ١٩٣٨	١٩	٧٤	٤و٤٢
٤- البرازيل ١٩٥٠	٢٢	٨٨	٤/
٥- سويسرا ١٩٥٤	٢٥	١٤٠	٥و٥٦
٦- السويد ١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٣و٦٠
٧- تشيلي ١٩٦٢	٣٢	٨٩	٢و٧٨
٨- انكلترا ١٩٦٦	٣٢	٩١	٢و٨٤
٩- المكسيك ١٩٧٠	٣٢	٩٥	٢,٩٦
١٠- المانيا الاتحادية ١٩٧٤	٣٨	٩٧	٢,٥٥
١١- الارجنتين ١٩٧٨	٣٨	١٠٢	٢و٦٨
١٢- اسبانيا ١٩٨٢	٥٢	١٤٦	٢و٨٠
١٣- المكسيك ١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢و٥٣

ارقام .. ارقام

- ٢٢٨١ عدد المتطوعين لخدمة كاس العالم
- ٣٤٠ عدد المتطوعين لخدمة الصحفيين
- ٢٣٦٨ مضيفا ومضيفة ومترجما
- ٤٦ حافلة لخدمة الفرق وتنقلاتها
- ٥٨ مركز اسعاف في الملاعب و١١١ طبيبا و١٣٥ ممرضا وممرضة و٦٧٧ نقالة لنقل المصابين و٨٩ سيارة اسعاف مجهزة
- ٦٠٠٠ عدد الصحفيين الذين سيغطون المباريات .
- ١٠٩٩٨ الاماكن المخصصة للصحفيين في الملاعب الاثني عشر
- ٧٨٦٤ عدد الخطوط الهاتفية في الملاعب .
- ١٢٤٠ العدد المسموح به لمصوري الصحف في المدرجات
- ٤٩٣٥ عدد الاماكن المخصصة لمعلقي الاذاعة والتلفاز .
- ٧٣٠٠ هاتف في مقصورة الصحافة
- ١٦٥ الة تلكس فاكسميلي في صالات الصحافة
- ٦٥٢ الة فاكسميلي في صالات الصحافة .
- ٢٥٦٥ مقعدا سعة صالات المؤتمرات الصحفية .

بعد المونديال
اعتزال بالجملة في صفوف الامارات !

حمى الاعتزال اخذت طريقها الى صفوف لاعبي المنتخب الاماراتي الذين تمكنوا ان يحجزوا لهم مكانا بين المنتخبات الاربعة والعشرين التي بدات منافسات مونديال ايطاليا ١٩٩٠ امس .

والاعتزال لن يكون محددا بلاعبين اثنين او ثلاثة بل امتد الى تسعة لاعبين بالتمام والكمال اعلنوا وبصورة جماعية وان لم يصدروا بيانا موحدا انهم سيقولون لعالم لكرة القدم وداعا بعد المحطة الاخيرة لرحلتهم في قطار المونديال .

في مقدمة هؤلاء اللاعبين التسعة الاخوان خليل ومبارك غانم اما لماذا جرى توقيت اعلان هذا الخبر قبل ان يبدا الاماراتيون رحلتهم الكروية فالاجابة متروكة لحين الانتهاء من اخر مباراة يلعبها الاشقاء في ايطاليا .

مرت بالتصفيات رغم تضيفها النهائيات ..!

مرة واحدة شهدت تصفيات كاس العالم بكرة القدم مشاركة الدولة التي تنظم النهائيات .

هذه المرة حدثت في تصفيات مونديال ايطاليا علم ١٩٣٤ (البطولة الثانية) عندما شارك منتخبها بالتصفيات التمهيدية وتمكن ان يصعد للنهائيات .

بعد هذه المرة قرر (الفيفا) ان يصعد البلد المنظم للنهائيات مباشرة ودون ان يدخل منتخبه من بوابة التصفيات .

شرح صورة

- كاريكا مهاجم البرازيل المرشحة السلخنة للفوز بالكاس

في مونديال متخم بالنجوم .. من سيكون الهداف .. ومن هو اللاعب الافضل

الهداف واللاعب الافضل .. عملتان نادرتان ومطلوبتان مع حالة استقطاب تلف حولها اهتمام متابعي كرة القدم والمعنيين بشؤونها وصولا الى الساحة الاكثر اتساعا ونعني به جمهور الكرة .

وعلى مدار البطولات الثلاث عشرة التي بدات اول خطوة لها في الاورغواي علم ١٩٣٠ وحتى الخطوة الثالثة عشرة التي وقفت عندها في المكسيك علم ١٩٨٦ كان التطابق بحمل لقب هداف البطولة واللاعب الافضل في ثلاث بطولات قد بدات في الاولى واختتمت في البطولتين الثانية عشرة والثالثة عشرة .

ففي مونديال الاورغواي ١٩٣٠ استطاع مهاجم الارجنتين ستابيلي (٢٥سنة) ان يجمع بين كونه اللاعب الافضل وهداف البطولة مع امتلاك عال للحيوية والمرونة التي كان يتمتع بهما .

في البطولة الثانية علم ١٩٣٤ في ايطاليا تمكن المهاجم النمساوي سيندلار (٣٠سنة) ان يتوج افضل لاعب في البطولة .. ورغم قوة التسديد التي كان يتمتع بها وقدرته على المراوغة والاختراق لكن لقب هداف البطولة ضاع من بين يديه ..

علم ١٩٣٨ شهدت البطولة الثالثة التي ضيفتها فرنسا اختيار اللاعب الايطالي سيلفيو بيولا (٢٥سنة) كافضل لاعب وكان له دور كبير بفوز ايطاليا بالكاس .. ومع سنواته الخمس والعشرين كان يتمتع بسرعة فائقة وحركة رشيقة يساعده طول قامته ..

في علم ١٩٥٠ كانت البطولة الرابعة في البرازيل التي عقدت لواء اللاعب الافضل لمهاجم الاورغواي البرتو شيافينو (٢٧سنة) رغم ضعف بنيته الجسمانية التي كان يعوضها برشاقة الحركة وحسن اختيار المكان المناسب في الملعب مع المشاغلة الذكية بالكرة او بدونها .

البطولة الخامسة التي اقيمت علم ١٩٥٤ في سويسرا كانت على موعد مع رعيل كبير من اللاعبين وسطوع نجوم الكرة الهنغارية الذين كانوا مدرسة قائمة بذاتها حيث تقاسم لقب اللاعب الهداف كوشيش واللاعب الافضل بوشكاش (٢٧سنة) .

انعطافة الكرة البرازيلية الكبيرة كانت مع مونديال السويد علم ١٩٥٨ عندما تمكن المنتخب البرازيلي ان يخطف الكاس لاول مرة مع حزمة ضوء كبيرة سلطت على اللاعب الصاعد بيليه (١٧سنة) وكان الافضل في المونديال .

البطولة السابعة التي اقيمت في تشيلي علم ١٩٦٢ كان لقب اللاعب الافضل من حصة المهاجم غارينشيا البرازيلي (٢٤سنة) الذي كان يتمتع بسرعة فائقة يصحبها بسرعة اكبر عندما يغير اتجاهه مع الكرة من اليسار الى اليمين .

البطولة الثامنة التي ضيفتها انكلترا علم ١٩٦٦ كان اللقب من حصة جناح المنتخب الانكليزي بوبي شارلتون (٢٩سنة) .. وفي البطولة التالية التي اقيمت بالمكسيك ١٩٧٠ ورغم تخمة المنتخب البرازيلي باللاعبين الكبار امثال توستاو وبيرسون وجايير وريفيلينو الا ان المدافع المهاجم البرازيلي كارلوس البرتو استطاع ان يخطف لقب اللاعب الافضل .

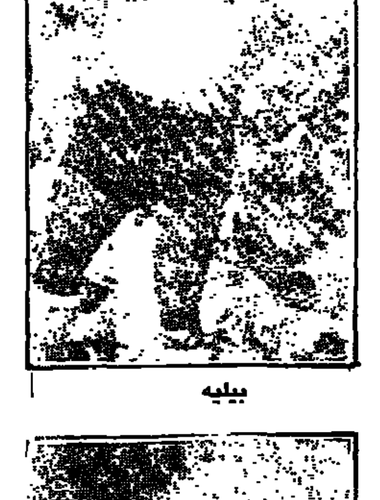
علم ١٩٧٤ حيث المونديال العاشر الذي اقيم في المانيا الاتحادية كان اللقب من حصة اللاعب الهولندي الطائر يوهان كرويف . وجاءت بطولتا عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ليجمع الارجنتيني ماريو كمبس لقب الهداف واللاعب الافضل .

في مونديال الارجنتين وباولو روسي جمع اللقبين في البطولة التالية التي اقيمت علم ١٩٨٢ في اسبانيا .

مونديال المكسيك كان لقب اللاعب الافضل للارجنتيني مارادونا والهداف الانكليزي غاري لينيكر .

ومع هاجس الانتظار عبر المتابعة لمباريات مونديال ايطاليا ٩٠ يبقى السؤال هو من سيشد اليه الانتباه اكثر من غيره .. مارادونا ام رود غوليت .. ام فان باستن .. ام ان اسماء ستظهر في حينها وتخطف اللقبين معا وتقلب جميع المراهنات التي وضعت امامها اسماء محددة في ضوء ما احرزته الرحلة الكروية بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠ .



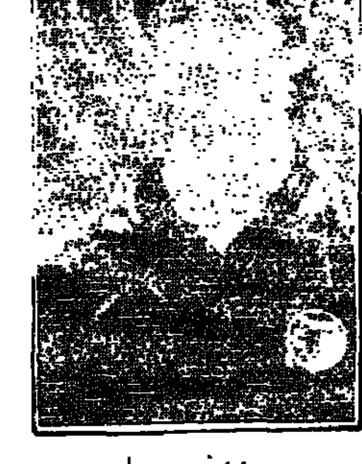


بيليه

ماريو كمبس








كرويف

بلولو روسي

باستن

في النهائيات ..
الوقت الاضافي في صالح المضيفين دائما

خلال ثلاث بطولات لنهائيات كاس العالم كان لابد من اللجوء الى وقت اضافي من شوطين وقت كل شوط خمس عشرة دقيقة لكسر حالة التعادل التي كان ينتهي بها وقت المباراة الاصلي بشوطيه في المباراة النهائية .

المرة الاولى كانت في البطولة الثانية علم ١٩٣٤ عندما انتهت المباراة بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا بالتعادل (١-١) وفي الوقت الاضافي حسمت ايطاليا المباراة لصالحها (٢-١) .

المرة الثانية كانت في البطولة الثامنة التي اقيمت علم ١٩٦٦ في انكلترا عندما انتهى شوطا المباراة الاصليين بين انكلترا والمانيا الاتحادية بالتعادل (٢-٢) وفي الوقت الاضافي فازت انكلترا (٤-٢) .

المرة الثالثة كانت في البطولة الحادية عشرة التي اقيمت علم ١٩٧٨ في الارجنتين .. بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل بين الارجنتين وهولندا (١-١) ثم حسمت الارجنتين المباراة لصالحها (٣-١) في الوقت الاضافي .

ومن الطريف هنا هو ان التمديد كان ينتهي دائما بفوز البلد المنظم للبطولة .

مونديال ١٩٧٠
بدون بطاقة حمراء !

مازالت البطولة التاسعة لنهائيات كاس العالم بكرة القدم التي ضيفتها المكسيك علم ١٩٧٠ في المقدمة على صعيد استخدام البطاقة الحمراء (الطرد) .

فالبطولة هذه تتميز بكونها الوحيدة بين البطولات الثلاث عشرة الماضية التي لم يرفع بها الحكام اية بطاقة حمراء ومرت المباريات الاثنتان والثلاثون دون ان يطرد اي لاعب .

والكاميرون تفاجىء العالم وتهزم الارجنتين بتسعة لاعبين
...ات تلاعب كولومبيا في اول تجربة لها بكأس العالـــم
...ن بلاعب رومانيا .. وايطاليا في مواجهة صعبة مع النمسا

بانكلترا بينما لم تمنحه مشاركاته في بطولات اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦ فرصة الانتقال لدور الاربعة .

● الرومان والتذبذب ..

اما المنتخب الروماني مازال يعيش عقدة مزمنة لم يستطع التخلص منها رغم امتلاك لاعبيه القدرات الفنية العالية واللياقة البدنية التي تؤهلهم لاداء المباراة بشوطيها بذات الحماسة والقوة ..

فالقدرة هذه سرعان ماتخفت درجتها عندما يلعب خارج ارضه ..

ويبدو ان الفريق الروماني يراهن على حارس مرماه لانغ والمدافعين كلاين وروتاريو بالاضافة الى نجمه المتالق حاجي في الوسط وبجانبه ماتوت وسابلو وكذلك ماتوس في الهجوم وهؤلاء سجلوا معظم اهداف رومانيا في التصفيات .

في المرات الاربع السابقة التي تاهلت فيها رومانيا للنهائيات خلال اعوام ١٩٣٠و ١٩٣٤ و ١٩٣٨ و ١٩٧٠ لم تتمكن من تحقيق اي انجاز يذكر اذ انها تغادر المونديال بعد الدور الاول ..

● ايطاليا والخطوة الاولى ..

وعلى صعيد المباراة الثانية تخطو ايطاليا اليوم خطوتها الاولى باتجاه الكاس وهي تلعب على ارضها وبين جمهورها مع سعي لتحقيق انجاز منفرد للفوز بالكاس للمرة الرابعة ..

وقد سبق المونديال احراز الاندية الايطالية لبطولات اوربا الثلاث .. الدوري والكاس وكاس الاتحاد رغم ان هذه الاندية متخمة بالللاعبين الاجانب الذين وقفوا وراء هذه الانجازات الكبيرة .

الكرة الايطالية عرفت بقوتها الدفاعية المحصنة التي تقفل منطقة الجزاء بوجه لاعبي الفريق المنافس واللعب رجل لرجل حيث لايختلف اثنان حول قوة الدفاع الايطالي المعزز بوسط قادر على بناء الهجمات المرتدة بسرعة واقتناص الاهدف بالطريقة التي هزمت فيها البرازيل عام ١٩٨٢ .

في مرمى الطليان يقف زينغا الذي يمتلك حالة من الثقة والاطمئنان الى خط دفاعه الذي يقوده بكل اقتدار باريزي مع خبرة مالديني ووجود دينابولي وبيرتي في الوسط بالاضافة الى الامال التي يعقدها المدرب على اللاعب فيالي كقناص ماهر للكرات التي يهز بها شباك الفريق الخصم في الوقت المناسب رغم اننا لم نر منه شيئا في نهائي كاس اوربا سوى الهدفين الذين سجلهما .

سجل المنتخب الايطالي حافل بالانجازات اذ ان له احدى عشرة مشاركة سابقة توجها بالفوز بالكاس ثلاث مرات خلال اعوام ٣٤و ٣٨ و ٨٢ .. وحازت بالمركز الثاني عام ١٩٧٠ والرابع عام ١٩٧٨ وخرجت من الدور الثاني عام ١٩٨٦ ومن الدور الاول خلال بطولات اعوام ١٩٥٠ و ١٩٥٤ و ١٩٦٢ و ١٩٦٦ .

ايطاليا مرشحة ساخنة للفوز بالكاس وقد تكون بدايتها على غير ما تكون عليه النهاية واقرب الصور ماحدث في نهائيات اسبانيا عام ١٩٨٢ عندما انتقلت للدور الثاني بصعوبة بالغة لكنها في نهاية المشوار اطاحت بامال البرازيل والارجنتين والمانيا الاتحادية وخطفت الكاس للمرة الثالثة

النمسا .. هل تفي بوعدها ..؟

النمسا تدخل مباراة اليوم بعد ان حققت انجازا كبيرا في واحدة من اجمل عروضها التجريبية عندما هزمت هولندا (٣ - ٢) بما اعطى اللاعبين حافزا مضافا ليجددوا لانفسهم مكانا في التطلع للدور الثاني خاصة وانه لم يتعرض للخسارة خلال مبارياته التجريبية الخمس الاخيرة وهو امر جعل المدرب النمساوي يهدد ويتوعد بمفاجات غير منتظرة .

خط هجوم النمسا يعتمد اساسا على افضل لاعبيه الكابتن بولستر الذي يجيد المشاغلة والتسديد معا بالاضافة الى امكانية التخلص من المراقبة وحسن التصرف بالكرة عند مناولتها والى جانبه يقف روداكس .

في الوسط تبدو امكانية متميزة للاعبين مانفريد تشاك ولينزماير اللذين يجيدان القدرتين الدفاعية والهجومية معا والاداء بطريقة (٤-٤-٢) .

بالاضافة الى ذلك كله فان خط دفاع النمسا يتمتع بقدرة متميزة على امتصاص الهجمات المرتدة خصوصا وانه كان قد تخلص على مايبدو من الهفوات التي تعرض لها في التصفيات والتي سمحت بدخول تسع كرات في مبارياته الثماني التي لعبها .

المشاركات الخمس السابقة للنمسا في النهائيات كان ابرزها حصولها على المركز الثالث في مونديال ١٩٥٤ والرابع في نهائيات عام ١٩٣٤ بالاضافة الى مشاركاتها في بطولات اعوام ١٩٥٨ و ١٩٧٨ و ١٩٨٢ الاخيرة مازلنا نتذكر جيدا كيف تواطات النمسا مع المانيا الاتحادية على حساب الجزائر لتصعد للدور الثاني ...

● الامارات والتجربة الاولى ..

الامارات ستخوض امام كولومبيا اول مباراة لها في تاريخ المونديال حيث تمثل الكرة العربية الى جوار مصر .وتلعب رومانيا في مجموعة ضمت اثنين من فرسان المراهنة هما المانيا الاتحادية ويوغسلافيا .

وكانت الامارات قد مرت بسلسلة من الخسارات المتعاقبة في المباريات التجريبية التي لعبتها بالاضافة الى العرض المتواضع الذي قدمه لاعبوها في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة وانهوه بالخسارة القاسية امام الكويت (١ - ٦) وامام البحرين (صفر - ١) والتعادل مع العراق (٢ - ٢) ومع عمان (١ - ١) وبدون اهداف مع قطر مما دفع المعنيين لتبديل المدرب للمرة الثالثة .

المراهنة قائمة على اقتناص الفرص .. التي قد تؤاتي لاعبيه الطلياني وبخيت وهم يلعبون اول مباراة لهم مع منتخب كولومبيا الذي هو الاخر قد لايجد له مكانا في الدور الثاني الا بحساب المفاجات التي ربما تتداخل مع بعضها البعض بين الاقوياء لحساب الضعفاء .

● كولومبيا تراهن على اللياقة ..

اما كولومبيا التي يتمتع لاعبو منتخبها باللياقة البدنية العالية والقوة الدفاعية التي لاتقف عند حدود معينة عندما تحتم الرقابة اللصيقة الى اللعب رجل لرجل يرافق ذلك اعتماد المناولات القصيرة والتركيز على مصيدة التسلل التي قد تكون سلاحا ذا حدين عندما تسجل الاهداف باخطاء يقع بها المدافعون عند تنفيذهم لها .

وتبدو مراهنة كولومبيا محددة . بلاعبي الوسط غوميز وفالديراما وهداف الفريق ايغوران .

وكانت كولومبيا قد شاركت في المونديال عام ١٩٦٢ وغادرت مع انتهاء الدور الاول عندما حلت رابعة بمجموعتها ..

بتسعة لاعبين حقق منتخب الكاميرون اولى مفاجات بطولة العالم الرابعة عشرة بكرة القدم التي افتتحت في ايطاليا مساء امس حين تمكن من التغلب على منتخب الارجنتين بطل الدورة الماضية بهدف واحد مقابل لاشيء .

وشهدت البطولة اول حالة طرد في الشوط الثاني من المباراة عندما رفع حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب الكاميرون بايك كانا .. الا ان هذا لم يثن من عزيمة منتخب الكاميرون الذي لعب مباراة قوية جدا وتمكن من احراز هدف الفوز الثمين بواسطة بيك اومام في الدقيقة الثانية والعشرين من هذا الشوط بضربة راس على يمين الحارس بومبيدو .

وقبل نهاية المباراة بدقائق عاد حكم المباراة ليرفع البطاقة الحمراء الثانية بوجه لاعب الكاميرون ماسينغ ليكمل المنتخب الكاميروني المباراة بتسعة لاعبين ويحقق هذه النتيجة المفاجئة .

وكانت البطولة قد افتتحت بحفل بسيط كما هو معتاد في بطولات كاس العالم وشهد عرض ازياء للقارات الخمس .

محطة اليوم

قلبي على منتخب مصر .. !

قلبي على منتخب مصر .. اذ لا ادري لماذا اشعر بشيء من التوجس او الحذر مما يمكن ان يصادفه بكاس العالم ..

وقد يبدو التوجس هذا مرتبطا في البدء بصعوبة مهمته في مجموعته التي تضم الى جانبه منتخبات قوية تمثل هولندا المرشحة للفوز بكاس العالم وانكلترا الطامحة بتحقيق شيء يعيد اليها بعضاً من مجدها الكروي الغابر وايرلندا التي يهمها ان تقول قولتها الفاعلة في المونديال ..

او قد يتبادر الى الذهن بان التوجس او الحذر هذا انما يعودان الى ما يمكن ان يسببه المشاغبون من الرعاع خصوصا اولئك الذين يرافقون المنتخب الانكليزي ..

لكن الامر ليس كذلك .. فانا اعرف جيدا ان المنتخب المصري الشقيق لايقل عزما وتصميماً عن الفرق الاخرى بما في ذلك الفرق التي تنافسه في مجموعته الصعبة هذه .. كما ادرك جيداً بان مساوىء الرعاع من الانكليز المشاغبين لاتنحصر بفريق دون اخر انما يمكن ان تطول الجميع اذا لم يتمكن المنظمون من تحجيمها ..

انما اعني بالتحديد تلك التطلعات الفردية التي يمكن ان تكون سبباً في قتل كل الجهود الجماعية التي وفرت لها مصر الكثير من اجل ان تكون قادرة على الوقوف بكل ثقة في هذا المحفل الكروي العالمي الكبير ..

والتطلعات هذه هي تلك التي تحدثنا عنها الانباء الواردة من ايطاليا والتي تشير الى ان معظم اللاعبين المصريين يسعون الى هدف واحد ومحدد ذلك هو كسب العقود واللعب في الاندية الاجنبية ..

اقول لااعترض على ذلك .. فهو امر يخص اللاعبين انفسهم انما الخوف هو في ان تكون التطلعات تلك سببا في ضياع المجهود الفرقي بحيث يلعب كل لاعب لاجله هو وليس لاجل الفريق وذلك في محاولة لكسب الانظار لشخصه ولمواهبه وقدراته الفردية ..

والامر هذا اذا ماحدث فانه سيكون وبالا ليس على الفريق وسمعته فقط بل حتى على اللاعبين انفسهم تماما مثلما يمكن ان يترك انطباعات غير مرضية عن الكرة المصرية والعربية والافريقية ايضا .

اتمنى من كل قلبي ان ينتبه اللاعبون المصريون الى ذلك وان يعوا خطورة اللعب للفرد وليس للمجموع خصوصا في منافسة بمثل هذا الحجم ولهم منا كل الاماني بالتوفيق ..

●صفاء العبد●

عيناه على الاندية الايطالية ..
شوبير يستمتع بلقاء باستن وغوليت
الدفاع ابرز نقاط القوة في المنتخب المصري

باليرمو - ٨ - رويتر : يعتزم احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر في نهائيات كاس العالم لكرة القدم استخدام البطولة كجواز مرور له للاحتراف لاحد الاندية الاوربية الشهيرة .

ويدرك شوبير (٣٠) عاما الذي يدير مصنعا للرخام والاسمنت ان ظهوره في صورة طيبة في البطولة العالمية قد يعود عليه بعروض مجزية ليحزم امتعته وينضم الى ناد اوربي .

وقال شوبير ان كاس العالم مهمة بالنسبة اليه ليصنع اسما في اوربا الا انه قال ان الامر الاكثر اهمية هو ان يحقق الفريق نتائج طيبة .

وستلعب مصر التي تشترك في النهائيات لاول مرة منذ ٥٦ عاما في المجموعة السادسة مع هولندا وانكلترا وايرلندا .

وقال شوبير ان منتخب مصر تلقى تدريبا شاقا واكتسب خبرة من ١٢ مباراة دولية لعبها هذه العام واعرب عن ثقته في قوة خط الدفاع .

وخط دفاع مصر احد نقاط قوة المنتخب اذ هزم مرتين في ثماني مباريات تصفيات البطولة ، ويرجع لشوبير معظم الفضل في تحقيق هذه النتائج للمنتخب .

وقال احد الكتاب الرياضيين المصريين ان شوبير هو اللاعب الوحيد الذي لايمكن ان يستغني عنه المنتخب في ايطاليا في الوقت الذي اجتذب فيه انظار اندية اوربية .

وقال شوبير انه تلقى عرضا منذ عامين للعب في بلجيكا الا ان ناديه رفض الاستغناء عنه .

ويبدو ان شوبير يتسم بقدرة على الصبر ايضا اذ انه قضى سبع سنوات بعيدا عن الاضواء قبل ان يلعب في الفريق الاول للنادي الاهلي عام ١٩٨٤ .

ولعب شوبير (٥٩) مباراة دولية ويقول انه سيستمتع بفرصة اللقاء مع لاعبين مثل الهولنديين ماركو باستن وورد غوليت .

واعرب عن رغبته في اللعب لاي ناد من اندية القسم الاول للدوري الايطالي . الا ان انظاره الان تتركز على المباراة الاولى لفريق مصر امام هولندا يوم الثلاثاء القادم .

وقال شوبير ان هولندا بطلة اوربا وستكون افضل فريق في المجموعة مشيرا الى النجمين غوليت وفان باستن الى جانب النجوم الاخرين .

ويرى شوبير ان منتخب مصر قد يفاجىء بمستواه الفرق الاخرى مشيرا الى ان الفريق عكف على دراسة اشرطة فيديو للفرق الاخرى .

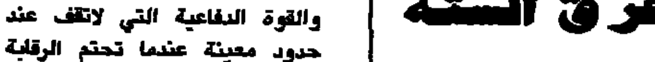
وقال ان منتخب مصر يعرف الكثير عن الفرق الاخرى في حين لاتعرف الفرق الاخرى الكثير عن مصر .

الا ان شوبير لم يعلن توقعات بشان فرص منتخب بلاده اذ قال انه يجب التركيز حاليا على الدور الاول .




● احمد شوبير

● جانب من تدريب المنتخب المصري



هكذا تأهلت الفرق الستة

الاتحاد السوفيتي

تاهل المنتخب السوفيتي بعد ان تصدر المجموعة الاوربية برصيد ١١ نقطة جمعها من ثماني مباريات فاز باربع منها وتعادل بثلاث وتعرض للخسارة في مباراة واحدة كانت امام المانيا الديمقراطية في رحلة التاهيل . وتعرض للخسارة في مباراة واحدة كانت امام المانيا الديمقراطية في الاياب .

نتائجه في رحلة التاهيل كانت مع ايسلندا (١ - ١) في الذهاب والاياب ومع النمسا (٢ - صفر) و(صفر - صفر) ومع تركيا (٢ - صفر) و(١ - صفر) ومع المانيا الديمقراطية (٣ - صفر) و(صفر - ٢) .

ايطاليا

تاهلت ايطاليا لنهائيات كاس العالم دون ان تخوض اية مباراة خلال التصفيات كونها البلد المنظم للبطولة وبذلك كانت اول بلد يتاهل منتخبه للنهائيات .

الامارات

تاهلت الامارات بعد نجاحها في اجتياز تصفيات القارة الاسيوية بدوريها .

ففي الدور الاول تصدرت المجموعة الثالثة بفارق الاهداف عن الكويت بعد ان تساوى المنتخبان برصيد ست نقاط لكل منهما .

في الدور الثاني من التصفيات جاءت بالمركز الثاني بست نقاط بعد كوريا الجنوبية ليتاهلا معا للمونديال .

رومانيا

تاهل المنتخب الروماني بعد تصدره المجموعة الاوربية الاولى بتسع نقاط وبعد ست مباريات

فاز باربع منها وتعادل بواحدة وخسر مباراة واحدة كانت امام الدانيمارك ابرز الغائبين من المونديال .

وقد سجلت رومانيا خلال التصفيات ١٠ اهداف مقابل خمسة عليها ونتائجها كانت

مع بلغاريا (٣ - ١) و(١ - صفر) ومع الدانيمارك (٣ - ١) و(صفر - ٣) ومع بلغاريا (٣ - ١) و(١ - صفر) .

النمسا

جاء تاهل المنتخب النمساوي لنهائيات كاس العالم بعد ان احتل المركز الثاني برصيد ٩ نقاط في المجموعة الاوربية الثانية بعد الاتحاد السوفيتي الذي تصدرها بـ ١١ نقطة .

كولومبيا

تاهل المنتخب الكولومبي بعد تصدره للمجموعة الثانية في تصفيات قارة اميركا الجنوبية بخمس نقاط من فوزه بمباراتين

وتعادله في مباراة واحدة وخسارته في اخرى وله ٥ اهداف وعليه ٣ .

وكانت نتائجه مع الاكوادور (٢ - صفر) و(صفر - صفر) والبارغواي (١ - ٢) ثم (٢ - ١) .

حسام حسن: سافرض نفسي بين كبار لاعبي المونديال

باليرمو - ٨ - الوكالات : اكبر مهاجم منتخب في مصر حسام حسن قال : ان مصر كلها ستتابع ما سأقوم به في مونديال ايطاليا ولن يقتصر الامر طبعا على عائلتي وحدها .

ويعلم حسام (٢٣ عاما) انه لم يعد لاعبا عاديا منذ ان احرز ذلك الهدف التاريخي في مرمى الجزائر والذي تاهلت مصر بواسطته الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٣٤ . وهو يقول توجب علي ان اتدرب اكثر مما فعلت في اي وقت مضى لكي احرز الاهداف . ليس مسموحا لي بارتكاب الاخطاء فتخليت عن كل شيء كما بالنسبة الى جميع زملائي ولم اعد افكر الا في المونديال ونامل في ان تكون النتائج مشرفة .

ويستعد منتخب مصر للمونديال منذ اشهر عديدة . ويوضح حسام كان الاستعداد طويلا غير ان معظم اللاعبين هم في افضل مستوى لهم حاليا .

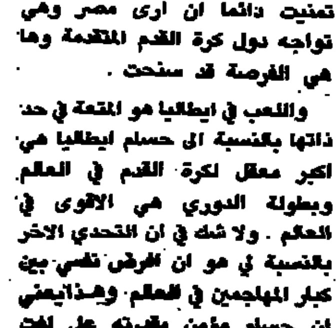
ويقول المدير الاداري للمنتخب سمير عدلي مع ان منافسينا هولندا وانكلترا وايرلندا اقوياء فاننا سنصعد الى الدور الثاني . نحن نحترم خصومنا لكننا لانخشاهم .

ويعد حسام حسن ان لمونديال ايطاليا طعما خاصا (انه حلم يتحقق تمنيت دائما ان ارى مصر وهي تواجه دول كرة القدم المتقدمة وها هي الفرصة قد سنحت .

واللعب في ايطاليا هو المتعة في حد ذاتها بالنسبة الى حسام ايطاليا هي اكبر معقل لكرة القدم في العالم وبطولة الدوري هي الاقوى في العالم . ولا شك في ان التحدي الاخر بالنسبة لي هو ان افرض نفسي بين كبار المهاجمين في العالم وهذايعني ان حسام مؤمن بقدرته على لفت الانظار .

والواقع ان المقارنة ستفرض نفسها منذ البداية لان منتخب مصر سيواجه في مباراته الاولى في المونديال منتخب هولندا ونجومه فان باستن وغوليت ورايكارد . ويعترف حسام فان باستن لاعب كبير وستكون فرحتي كبيرة في ان اكون معه داخل ملعب واحد . واتمنى ان اكون مع مارادونا ايضا لكن لتحقيق ذلك علينا ان نتخطى الدور الاول .

ومن دون اي خوف يضيف حسام انني مستعد لهذه المقارنة واتمنى ان يصبح اسمي معروفا بعد المونديال . ولخوض مسابقة كاس عالم مثالية علينا ان نقوم بشيء ما على حساب نجوم المنتخبات الاخرى .





الاكبر من الارقام في كاس العالم

اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة هو ١٢ هدفا عندما فازت النمسا على سويسرا ٧/٥ في مونديال ١٩٥٤ .

اكبر عدد من الاهداف في مباراة نهائية هو ٧ اهداف عندما فازت البرازيل على السويد ٥/٢ في نهائي ١٩٥٨ .

اكبر عدد من الاهداف سجله منتخب في بطولة واحدة هو ٢٧ هدفا لهنغاريا في مونديال ١٩٥٤ .

اكبر عدد من الاهداف سجله منتخب في مباراة واحدة هو عشرة اهداف وكان لهنغاريا في مباراتها مع السلفادور في مونديال ١٩٨٢ :

اللاعب الذي احرز الهدف رقم (١٠٠) في كاس العالم هو السويدي يوناسون عام ١٩٣٤ .

● اللاعب الذي احرز الهدف رقم (٥٠٠) هو الالماني الاتحادي ران عام ١٩٥٨ .

● اللاعب الذي احرز الهدف رقم (١٠٠٠) هو الهولندي رنسنبرنك عام ١٩٧٨ .

بيكنباور ..
الايام الاخيرة مع الالمان

فرانز بيكنباور ، قيصر الكرة الالمانية الاتحادية في السبعينات وقائد منتخبها الذي خطف كاس البطولة العاشرة التي نظمتها المانيا الاتحادية عام ١٩٧٤ بعد فوزها على هولندا (٢-١) في المباراة التي اقيمت بمدينة ميونيخ .

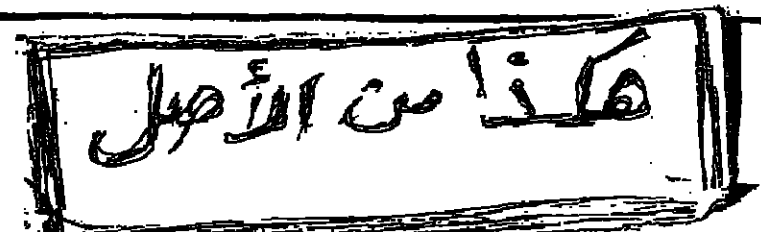
سيودع تدريب المنتخب الالماني بصرف النظر عما ستؤول اليه نتائجه وسواء فاز بالكاس ام لم يفز بها .

فقد سام الكابتن او القيصر كما يحلو للصحافة الرياضية ان تصفه - الترحال مع المنتخب وهمومه .. ومع مطبات الصعود والنزول خاصة بعد اخفاقه في الفوز بكاس الامم الاوربية التي اقيمت بالمانيا عام ١٩٨٨ حيث ربحت بها هولندا الدين لالمانيا الاتحادية بذات الطريقة والاسلوب الذي خسرت به نهائيات كاس العالم عام ١٩٧٤ .

المقربون من بيكنباور يهمسون ان هاجسا واحدا يمتلك كل مشاعره ويسيطر عليه ولكن لايفصح به عنه الا مانذر .. هذا الهاجس رغبته في ان يحمل كاس البطولة الرابعة عشرة ليكون وداع تدريب المنتخب كرنفالا للزهو كما كان وداع اللعب في المنتخب سابقا .



تملأ اسواق وشوارع ايطاليا



الفصل الثالث

تحذيرات ما بعد منتصف الليل

الانفجـــــار ١٩٦٧

بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة الثامنة عشرة

– ١ –

ظهر يوم السبت ٢٧ مايو بعث الدكتور «مصطفى كامل» السفير المصري في واشنطن برقية شفرية[1] عاجلة جاء نصها على النحو التالي :

اولا :

١ – اتصل بي نائب وزير الخارجية (الاميركية) يوجين روستو الساعة التاسعة والنصف مساء وقال ان هناك مسالة عاجلة جدا ودقيقة للغاية ولهذا يرجو مقابلتي فورا .

٢ – اجتمعت به الساعة العاشرة مساء. طلب من مساعديه ترك مكان الاجتماع واقتصرت المقابلة علينا الاثنين .

ثانيا : قال الآتي :

١ – حضر وزير خارجية (اسرائيل) لواشنطن وطلب اليوم مقابلة المستر راسك وزير الخارجية.

٢ – تحددت له ساعة معينة للاجتماع .

٣ – قبل الموعد المحدد بساعتين اتصلت السفارة (الاسرائيلية) بمكتب وزير الخارجية الاميركية وطلبت اجتماعا فوريا مع ابا ايبان . وذكرت السفارة ان هذا الامر مهم للغاية ولا يحتمل التاخير ساعتين.

٤ – واضاف نائب وزير الخارجية أن ابا ايبان عرض على وزير الخارجية الاميركية برقية عاجلة وردت اليه من حكومته تفيد بان هجوما مفاجئا بواسطة القوات المصرية والسورية [illegible] حالا وانه قد يقع بين ساعة واخرى.

٥ – اخبره المستر راسك انه يستبعد [illegible] ابا ايبان الح في تاكيد ما تقدم.

٦ – ا – وذكر نائب وزير الخارجية ان ابا ايبان [illegible] الان مع وزير الخارجية الاميركية (في انتظار انتهاء مقابلة السفير المصري مع يوجين روستو).

ب – ثم اضاف انه رغم عدم تصورهم قيامنا بالهجوم على (اسرائيل) الا انهم لا يريدون المجازفة في هذا الشان . « We dont want to take any chance in this serious situation »

ولذلك يرجو مني ان ابعث الى حكومتي رسالة فورية انقل لها مناشدة الحكومة الاميركية القوية بالتمسك بضبط النفس وتجنب اية اعمال عسكرية هجومية .

ج – واضاف ان هذه الاعمال التي لا يتصورون وقوعها ستؤدي لنتائج خطيرة جدا ان حدثت .

٧ – واضاف انه يود ان يؤكد ان الحكومة الاميركية من ناحيتها تبذل كل جهد من اجل منع (اسرائيل) من القيام باعمال عسكرية تجاهنا .

٨ – واضاف ان هذا الامر يباشره الرئيس الاميركي شخصيا . وان ما ابداه لي والسابق ذكره تم بناء على تعليمات الرئيس جونسون شخصيا .

السفير
مصطفى كامل

وعندما اطلع «جمال عبد الناصر» على هذه البرقية راودته هواجس كثيرة . فقد خطر له ان العملية «فجر» قد تكون هي السبب الحقيقي وراء استدعاء السفير «مصطفى كامل» الى وزارة الخارجية الاميركية بهذه الطريقة ومقابلته لـ «يوجين روستو» بينما كان «ابا ايبان» ينتظر النتيجة في مكتب وزير الخارجية الاميركي «راسك» . ذلك لان التوقيتات التي كانت محددة في الاصل للعملية «فجر» والتي اصر هو على الغائها صباح هذا اليوم في لقائه مع «عبدالحكيم عامر» – تكاد تكون متطابقة مع الوقت الذي دعى فيه السفير المصري في واشنطن الى مقابلة نائب وزير الخارجية على عجل – وكانت هواجسه تدور حول نقطتين :

● هل تسربت المعلومات عن «فجر» من مصدر في داخل القيادة ؟

او

● ان (اسرائيل) حصلت على معلومات عن هذه العملية عن طريق التقاط شفرات القوات المصرية وكسرها ؟

ورجح «جمال عبد الناصر» الاحتمال الثاني ، وكان تقديره – وهو تقدير اثار مخاوفه كثيرا – هو انه اذا كانت لدى مصر وسائل لكسر الشفرات تعطيها ثقوبا تصل من خلالها الى رؤية النيات والخطط (الاسرائيلية) ، فمن المؤكد ان (اسرائيل) لديها نوافذ تطل منها على النيات والخطط المصرية .

[illegible] بالمشير «عبد الحكيم عامر» يطلب اليه ان يمر عليه في [illegible] الساعات القادمة . وعندما جاء «عبد الحكيم عامر» [illegible] عبد الناصر» برقية السفير «مصطفى كامل» . وصارحه [illegible] وطلب اليه ان تغير القوات المصرية شفراتها . وان تفعل ذلك كل ثلاثة ايام توقيا لكافة الاحتمالات . لكن الموضوع ظل يلح على خواطره طوال اليوم وحتى اوى الى فراشه .

وفي الساعة الثالثة الا عشر دقائق من فجر نفس الليلة دق هاتف الطوارىء الموضوع على مائدة بجوار سريره ، وكان السكرتير المناوب القائم بالعمل ساعات الليل يقول له ان السفير السوفيتي «ديمتري بوجدابيف» وصل الى باب البيت منذ دقائق وانه يلح في مقابلة الرئيس فورا وايقاظه اذا كان نائما لان لديه رسالة عاجلة لا تستطيع الانتظار من رئيس الوزراء السوفيتي . وقد كلف بابلاغها الى الرئيس فور وصولها وفي اي وقت .

وقام «جمال عبد الناصر» من فراشه ووضع «روب دي شامبر» على «البيجاما» التي كان نائما بها . ووضع خفا (شبشب) في قدميه . ونزل لمقابلة السفير السوفيتي الذي كان ينتظره في صالون الدور الاول من بيته . واخرج «بوجدابيف» من جيبه مظروفا مطويا على صفحتين وراح يقرا رسالة من «كوسيجين» الى الرئيس «جمال عبد الناصر» مؤداها «ان الرئيس «جونسون» اتصل به على الخط الساخن بين البيت الابيض والكرملين قبل ساعة وابلغه ان القوات المصرية ترتب لهجوم على المواقع (الاسرائيلية) . وان موعد هذا الهجوم وشيك . وانه اذا حدث ذلك فان الولايات المتحدة سوف تعد نفسها في حل من تعهداتها التي اعطتها للاتحاد السوفيتي بممارسة ضبط النفس . وانه (اي الرئيس «جونسون») لم يشا ان يضيع وقتا في ساعات خطيرة يمكن ان تؤثر تاثيرا فادحا على الموقف . ولهذا فقد آثر استعمال الخط الساخن في محاولة مخلصة منه لتدارك عواقب قد تكون جسيمة .

وقال الرئيس «جمال عبد الناصر» للسفير السوفيتي ان ما يقوله ليس مفاجئا ، فان نفس الرسالة ابلغت للسفير المصري في واشنطن قبل ساعات [illegible] الخارجية الاميركية «يوجين روستو» . ورد [illegible] ختلفة في [illegible]

[illegible] جديرة بالاعتبار .

[illegible] انه ابلغ من موسكو ايضا ان السفير السوفيتي في تل ابيب طلب اليه ان ينقل رسالة لرئيس الوزراء (الاسرائيلي) «ليفي اشكول» ، وانه من المحتمل ان يكون السفير السوفيتي في نفس هذه اللحظة مجتمعا برئيس الوزراء (الاسرائيلي) لان الاتحاد السوفيتي راى على طريقته ان لا يترك شيئا للمصادفات . [illegible] لم يتصرف كالولايات المتحدة التي قصرت تحذيرها على الطرف المصري وحده ، وانما راى الاتحاد السوفيتي ان يتصل بالطرفين . ثم اردف قائلا «ان زميله في تل ابيب سوف يكون عنيفا جدا مع اشكول» .

وعقب «جمال عبد الناصر» قائلا للسفير ما مؤداه «انه لا بد يعرف ان مصر لا تريد الحرب ولا تسعى اليها ، لكنها ستدافع عن نفسها اذا هي هوجمت . وهو واثق ان كل الاطراف الاخرى بما فيها الولايات المتحدة و (اسرائيل) يعرفون حقيقة انه يريد ان يتجنب الحرب . كما ان بقية الاطراف في العالم تعرف ان الاخرين هم الذين يريدون الحرب ويسعون لها وليس مصر ، وان الاتحاد السوفيتي عليه ان يحاذر حتى لا يجد نفسه منساقا وراء العلب الاخرين بتاثير الحاحهم واصواتهم العالية .

وفي الوقت نفسه – الثالثة صباحا بتوقيت (اسرائيل) – كان السفير السوفيتي في تل ابيب «ديمتري شوفاكين» يتوجه الى مقر «ليفي اشكول» ويطلب ايقاظه من النوم . وينزل اليه «ليفي اشكول» هو الاخر بالـ «بيجاما» ليسمع منه رسالة[2] من «اليكسي كوسيجين» رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يقول له فيها «ان على (اسرائيل) ان تتجنب القيام باية تصرفات محسوبة وان عليها ان تجد حلولا للازمة القائمة بغير الالتجاء الى وسائل عسكرية» . ورد عليه «اشكول» بان (اسرائيل) لم تعلن تعبئة قواتها الا بسبب تصرفات قامت بها مصر وسورية ، فاذا كانت لدى كوسيجين نصائح بالتعقل فعليه ان يوجهها الى القاهرة ودمشق وليس الى «اسرائيل» . ورد السفير السوفيتي على رئيس الوزراء (الاسرائيلي) قائلا «انه يطلب تعهدا بالا يقوم اي طرف بما فيها (اسرائيل) باطلاق الطلقة الاولى» . ورد عليه «اشكول» بان «الطلقة الاولى جرى اطلاقها فعلا بحصار خليج العقبة» .

– ٢ –

منذ الساعات الاولى للازمة انتقل زمام الامور في (اسرائيل) بسرعة ، وكانه بترتيب سابق ، الى الذين يعرفون خفايا الامور . كانت القمة في (اسرائيل) عند دوائر صنع القرار تحوي ثلاثة انواع من الرجال :

١ – الذين «يعرفون» خفايا الامور بيقين (اي حدود وحجم اتفاق سنة ١٩٦٤ بين الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» ورئيس الوزراء (الاسرائيلي) «ليفي اشكول» .

٢ – والذين «يفهمون» بالشعور او بالايحاء او الاستقراء هذه الخفايا .

٣ – والذين «لا يعرفون» او حجبت عنهم لاسباب مختلفة خفايا ما يجري .

وكانت العناصر التي تعرف الخفايا بيقين قد تحولت على الفور الى مجموعة ادارة للازمة . وكان رئيسها هو رئيس الوزراء «ليفي اشكول» نفسه . ولعل «ليفي اشكول» كان المدني الوحيد بينهم . ثم انه كان اكبرهم سنا ، فهو في ذلك الوقت كان في الثالثة والسبعين من عمره . وكذلك كان مزاجه ابعد ما يكون – بحكم التكوين – عن مزاج الاخرين . فقد قضى معظم حياته العملية في الوكالة اليهودية (قسم الهجرة) . ثم اختير مسؤولا قياديا في « الهستدروت» [اتحاد نقابات عمال (اسرائيل)] ، ثم عين وزيرا للمالية في الوزارات المتعاقبة التي شكلها «دافيد بن غوريون» . وعندما سقط «دافيد بن غوريون» وخرج مع اقلية صغيرة من انصاره ليكون حزب «رافي» اصبح «ليفي اشكول» رئيسا للوزراء . وكان مزاج «ليفي اشكول» نتيجة لهذا التكوين مزاج حلول وسط ومزاج حساب ارقام . وبالتالي فانه كان بعيدا كل البعد عن بقية دائرة صنع القرار التي شاءت له الظروف ان يكون على راسها . وكان مصدر قوته الفعلي امام الباقين انه هو الذي توصل الى الاتفاق السري المهم مع «جونسون» والذي بمقتضاه تصبح «اسرائيل ضابطا» لامور الشرق الاوسط في فترة انشغال الرئيس الاميركي بحروب الشرق الاقصى .

وكان الباقون في دائرة صنع القرار على القمة (الاسرائيلية) جميعا من العسكريين ، كما انهم كانوا اصغر منه بكثير . وكان كل منهم يحلم (لاسرائيل) ولنفسه . وكانت بقية المجموعة – التي اتسعت دائرتها قليلا مع قرب التعبئة – تتكون من «بيغال اللون» نائب رئيس الوزراء ووزير العمل ورئيس الاركان السابق . والجنرال «اسحق رابين» رئيس الاركان . والجنرال «بارليف» قائد القوات البرية . والجنرال «وايزمان» مدير العمليات . والجنرال «موردخاي هود» قائد السلاح الجوي . والجنرال «اهارون ياريف» مدير المخابرات العسكرية (الاسرائيلية) . و «مائير اميت» رئيس «الموساد» (المخابرات العامة) والذي كان حلقة الوصل مع الحكومة الخفية في الولايات المتحدة الاميركية .

وكان الوحيد الذي يعرف بيقين خارج هذه الدائرة المحدودة لصنع القرار (الاسرائيلي) هو الوزير المفوض في واشنطن «ايبي ايفرون» (وكان اصلا من الموساد وقد انتدب وزيرا مفوضا في واشنطن كستار لعمله في العاصمة الاميركية وغطاء شرعي لاتصالاته بمجلس الامن القومي في البيت الابيض) .

وكان بين الذين يعرفون بيقين ايضا الجنرال «موشي دايان» – ولكن «دايان» كان بعيدا عن التفاصيل المستجدة لانه اختار ان يلقي بثقله كله مع «دافيد بن غوريون» في حزب «رافي» رغم مكانته الكبيرة في المؤسسة العسكرية (الاسرائيلية) حتى بعد انتهاء خدمته وخروجه الى الحياة المدنية . فقد حضر «دايان» عدة اجتماعات في البيت الابيض خصوصا في الفترة التي سبقت ولحقت زيارته لفيتنام . ولم يكن السر بالتالي خفيا عليه وان ابعدته الظروف عن مسار التفاصيل المستجدة مع تعامل كل يوم .

واما مجموعة الذين يفهمون بالشعور او الايحاء او الاستقراء . فقد ضمت عددا من السياسيين بينهم وزير الخارجية «ابا ايبان» . و «غولدا مائير» سكرتير حزب «الماباي» الحاكم ، و «شيمون بيريز» . والوزراء «جاليلي» و «شابيرو» و «كارمل» ، وكذلك بعض الجنرالات وبينهم «جافيتش» و «تال» و «شارون» و «يوفي» .

■

وعندما تصاعدت الازمة بعد تحركات القوات المصرية الى سيناء كان «اهارون ياريف» رئيس المخابرات العسكرية هو الذي اتصل بـ «اسحاق رابين» رئيس الاركان يبلغه بنبأ هذه التحركات . وكان «رابين» هو الذي اتصل بعد ذلك برئيس الوزراء . ومنذ تلك اللحظة اصبح «اشكول» في واقع الامر اسيرا في يد الجنرالات وان ظل يحاول حتى اللحظة الاخيرة ان يؤكد سيطرته عليهم كونه وزيرا للدفاع ايضا (الى جانب كونه رئيسا للوزراء) . ولقد احس منذ اللحظات الاولى ان هذه المجموعة من الجنرالات الذين امسكوا بزمام الحوادث فور بداية الازمة لا يريدونه في منصب وزير الدفاع ، ويفضلون ان يتخلى عن هذا المنصب في وقت الازمة الطارئة – او الفرصة السانحة – لـ «دافيد بن غوريون» – مع احتفاظه بمنصب رئيس الوزراء بوصفه الطرف (الاسرائيلي) في الاتفاق مع «جونسون» .

كان «رابين» قد اخطر «اشكول» بالتحركات المصرية صباح يوم ١٥ مايو وقبل ساعة واحدة من الاستعراض الرمزي للقوة الذي كان يجري في القدس . وقد اقترح عليه – بعد ان اخطره – ان يذهب معه بعد الاستعراض الى اجتماع لهيئة اركان الحرب لبحث الموقف . وقد فوجىء «اشكول» بان هيئة اركان الحرب مجتمعة في غرفة عمليات الحرب ، وهي قاعة حصينة بالاسمنت المسلح تحت الارض في مجمع مباني وزارة الدفاع . وكانت تلك اشارة واضحة امامه الى ان جنرالاته يعدون ان ساعة العمل المباشر قد حلت فعلا . وكان هذا هو الاجتماع الذي تقررت فيه التعبئة الجزئية للقوات (الاسرائيلية) .

وصباح يوم الثلاثاء ١٦ مايو عاد «رابين» الى الاجتماع بـ «اشكول» واخطره انه قرر دعوة كل رؤوساء اركان الحرب السابقين في (اسرائيل) الى الاجتماع في احدى القواعد الجوية بالنقب لبحث الموقف . وفي هذا الاجتماع – وكان «ديان» بوصفه احد رؤساء الاركان السابقين مشتركا فيه – تنبا «ديان» بان «الخطوة التالية» لـ «ناصر» هي في رايه اغلاق مضايق تيران «وبالتالي فان الجيش (الاسرائيلي) لابد ان يكون مستعدا للعمل في اي وقت .»[3]

وتسجل يوميات مجلس الوزراء (الاسرائيلي) . وهي التي تختص بتدوين النشاط اليومي الذي يجري في مقر رئيس الوزراء ، انه في يوم الاربعاء ١٧ مايو دعا «اشكول» اللجنة الوزارية للدفاع الى اجتماع عاجل . وكان «رابين» حاضرا معه . ثم عقد بعدها اجتماعا للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست . وكان «رابين» حاضرا معه ايضا . وبعد الظهر عاد «رابين» الى مكتب رئيس الوزراء ومعه مجموعة من الجنرالات («وايزمان» و «بارليف» و «ياريف») وقضوا مع رئيس الوزراء سبع ساعات كاملة في مكتبه .

ويوم الخميس ١٨ مايو بدأ الصباح الباكر و «اشكول» في اجتماع مع الجنرال «ياريف» ، ومعهما مجموعة لم يحدد سجل يوميات مجلس الوزراء اسماءهم ، من ضباط الجيش والعاملين في ادارة المخابرات العسكرية .



ليفي اشكول

وصباح يوم ١٩ مايو عاد «رابين» و «ياريف» الى مكتب رئيس الوزراء يطلبون منه ان يتدخل بنفسه لاستعجال انواع من العتاد طلبت على عجل من القواعد الاميركية في المانيا الغربية . وفي نفس الاجتماع عرض الاثنان على «اشكول» عدة تقارير عن النشاط العسكري المصري . اولها تقرير عن قيام بعض طائرات الـ «ميغ» المصرية باختراق المجال الجوي (الاسرائيلي) في النقب بغرض الاستطلاع . والثاني تقرير عن ان الحشود المصرية في سيناء قد وصلت الى اربعين الف جندي و ٥٠٠ دبابة . والتقرير الثالث عن وصول لواء من المشاة وكتيبتين من الدبابات الى ميناء السويس قادمين جميعا من اليمن . وان الاوامر صدرت اليهم بالتوجه فورا لتعزيز قوات سيناء . وكان راي «رابين» و «ياريف» ان «ناصر» بدا يستعيد قواته الرئيسية من اليمن . وان ذلك من شانه ان يهدم ركنا مهما من اركان التخطيط (الاسرائيلي) وهو شن الحرب بينما «ناصر مشغول في جبهتين في نفس الوقت» . وكان هذا هو الاجتماع الذي قرر فيه «اشكول» تحت الحاح الجنرالين اتخاذ اجراءات للتعبئة العامة على نطاق اكبر .

وبعد ظهر يوم الخميس ١٨ مايو عقد «اشكول» اجتماعا لقيادات تحالف حزب العمل . والغريب ان «رابين» كان بين حضوره . وكان هذا هو الاجتماع الذي انحازت فيه «غولدا مائير» بالكامل الى الجنرالات في موقفهم بان كل الظروف مهيأة الان للعمل العسكري السريع وان هذا [illegible]

[illegible] تسجل يوميات رئاسة الوزارة (الاسرائيلية)[4] – فان «ليفي اشكول» بدا نشاطه يوم الجمعة ١٩ مايو بزيارة مجاملة لرئيس الدولة «زالمان شازار» في مقره «بيت رؤساء (اسرائيل)» ، وذلك لكي يودعه قبل سفر «شازار» لحضور معرض مونتريال في كندا . ثم قصد من هناك الى مكتبه في وزارة الدفاع ، وهناك كان في انتظاره الجنرال «رابين» والجنرال «ياريف» وعدد اخر من كبار الضباط لم يقيد السجل اسماءهم . وان كان قد اشار اليهم بصيغة الجمع . وكان البحث في هذا الاجتماع متركزا على «الخطوة التالية» التي توقعتها (اسرائيل) وهي اغلاق مضايق تيران . وانضم «ابا ايبان» وزير الخارجية الى هذا الاجتماع وشارك فيه براي مؤداه ان الدول البحرية في اوربا الغربية سوف تكون حليفا طبيعيا (لاسرائيل) اذا ما طرا مثل هذا الموقف .

وصباح يوم السبت ٢٠ مايو قام «رابين» باصطحاب رئيس الوزراء «ليفي اشكول» معه الى جولة يزوران فيها عددا من قيادات المنطقة العسكرية الجنوبية . واثناء وجود «رابين» و «اشكول» في قاعدة قرب «بئر سبع» اتصل الجنرال «ديان» هاتفيا بـ «رابين» يطلب منه اذنا بان يقوم هو (اي «ديان») وحده بزيارة المواقع (الاسرائيلية) امام الخطوط المصرية . وبعد تشاور سريع مع «اشكول» قام «رابين» بابلاغ «ديان» بموافقة رئيس الوزراء على طلبه . ومساء ذلك اليوم كان الجنرال «ديان» بالفعل مع مجموعة القوات المدرعة التي يقودها الجنرال «تال» .

وفي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاحد ٢١ مايو كان الجنرال «رابين» يدخل الى مكتب رئيس الوزراء «ليفي اشكول» ، وظل معه حتى حان موعد الاجتماع الاسبوعي للوزارة . وكان «رابين» هو المتحدث الرئيسي في الاجتماع .

■

وتسجل يوميات مقر رئاسة الوزارة في (اسرائيل) ان الجنرال «رابين» اتصل في الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الخميس ٢٣ مايو بـ «ليفي اشكول» هاتفيا وايقظه من نومه ليبلغه ان ما كان منتظرا حدوثه قد وقع فعلا ، واعلن «ناصر» في خطاب قبل ساعات اغلاق خليج العقبة امام الملاحة (الاسرائيلية) . وفي الساعة الخامسة صباحا اتصل «اشكول» بوزير خارجيته «ابا ايبان» يخطره بذلك . وفي ذلك الوقت كان عدد من الجنرالات يتقدمهم «رابين» مجتمعين فعلا مع «ليفي اشكول» . وكان هؤلاء الضباط الان يطلبون تشكيل وزارة قومية تضم احزاب المعارضة جميعا لان قرار الحرب يتطلب اجماعا كاملا من كل القوى السياسية . وكان التردد باديا على «اشكول» ، وقد ابدى للعسكريين انه لا يستطيع ان يقدم على هذه الخطوة قبل التشاور مع قيادات حزبه (حزب الماباي) لان الدعوة يجب ان تصدر من سكرتارية الحزب ورئيستها في ذلك الوقت «غولدا مائير» . والغريب ان العسكريين قاموا هم بالاتصال بـ «غولدا مائير» اخذين بذلك زمام المبادرة حتى في الامور الحزبية . وعندما تاكدوا من موافقة «غولدا مائير» قامت عدة طائرات عسكرية (هيلوكوبتر) بنقل قيادات احزاب المعارضة من حيث كانوا في كافة انحاء «اسرائيل» الى تل ابيب ليحضروا اجتماعا سياسيا شاملا للوزارة والمعارضة في مكتب «ليفي اشكول» .

وفي الساعة التاسعة صباحا كانت كل قيادات (اسرائيل) في قاعة واحدة ومعهم الجنرال «رابين» والجنرال «وايزمان» والجنرال «ياريف» . ولم يكد الاجتماع يبدا حتى كان «مناحيم بيغن» – الذي لم يكن يؤمن كثيرا بالكفاءات القيادية لـ «اشكول» في ظروف ازمة – يوجه سؤالا مباشرا الى «شيمون بيريز» يقول فيه : «هل يوافق بن جوريون ، ويقدر في سنه الحالية على العمل كرئيس لوزارة وحدة وطنية ؟» – ورد «بيريز» بان «بن غوريون يقدر على المسؤولية بالتاكيد ولكنه بالتاكيد سوف تكون له في هذه الحالة شروط .» – وكان هذا الحوار طعنة احس بها «اشكول» .

وبدا «رابين» يستعرض الاحتمالات العسكرية فقال : « ان هناك خيار عملية محدودة يتم بها احتلال شرم الشيخ وفك الحصار وتبدو للعالم ردا مباشرا ومحددا على خطوة ناصر باغلاق الخليج . لكن القيادة العسكرية ترى ان مثل هذا التصرف خطا عسكري وسياسي» . ثم اضاف «رابين» : «ان هناك خيارا اخر وهو تدمير السلاح الجوي المصري بضربة شاملة واحتلال قطاع غزة ثم الانتظار بعد ذلك ، ولكن هذا ايضا عمل ناقص من وجهة نظر سياسية وعسكرية» . ثم وصل «رابين» الى الخيار الثالث وهو «الحرب الشاملة» .

وعند هذا الحد من المناقشة قال «ابا ايبان» : «ان هناك نقطتين رئيسيتين لا بد من استجلائهما قبل ان تذهب المناقشة الى بعيد ، وهما :

١ – التثبت من الموقف الاميركي (وكان «ايبان» واحدا من مجموعة الذين يعرفون الخفايا بالشعور او الايحاء او الاستقراء) – وانه مهما كانت الثقة في الموقف الاميركي – والثقة متوافرة – فلا بد والامور تصل الى غايتها – من عملية تاكيد وتحديد .

٢ – حساب موقف الاتحاد السوفيتي بدقة لان الاتحاد السوفيتي سوف يشعر بان مسؤوليته كاملة كونه المصدر الذي اكد لـ «ناصر» حشود (اسرائيل) ضد سورية . وبالتالي فان شعور الاتحاد السوفيتي بانه من عناصر التسبب في الازمة قد لا يسمح له بالوقوف متفرجا على مضاعفاتها . وكان راي «ايبان» ان التدقيق في حساب الموقف السوفيتي ينطوي على شقين : شق يتعلق بردود فعل الاتحاد السوفيتي نفسه ، وشق اخر يتعلق باستعداد الولايات المتحدة الاميركية برد الفعل الثاني ازاء رد الفعل الاول (السوفيتي) .

واثناء الاجتماع تلقى «ايبان» برقية من السفارة (الاسرائيلية) في واشنطن جاء فيها ان مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي «جونسون» اتصل بالوزير المفوض «ايفرون» (وهو حلقة الاتصال بين المخابرات (الاسرائيلية) وبين الحكومة الخفية في الولايات المتحدة) وابلغه ان الرئيس «جونسون» يطلب من (اسرائيل) ان لا تقوم باي عمل عسكري خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة حتى تعطيه الفرصة لاتمام اتصالات يجريها الان مع رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيجين كما ان فرصة تلزمه ايضا لاعداد الكونغرس والراي العام الاميركي للتطورات المحتملة للازمة .

واستغل «ايبان» هذه البرقية لكي يعزز وجهة نظره ذاكرا اربعة اسباب تؤيد قبول تاجيل اي عمل عسكري للمدة التي طلبها «جونسون» ، وقد عدها على النحو التالي :[5]

١ – ضمان تدفق امداد السلاح على (اسرائيل) تحت كل الظروف .

٢ – ضمان ان يفي «كل اصدقاء (اسرائيل) » بالوعود التي قطعوها على انفسهم .

٣ – تحقيق تعبئة معارضة دولية واسعة ضد «ناصر» .

٤ – تمكين (اسرائيل) من الاحتفاظ بثمار النصر وحتى لا تفقد شيئا منها دون ارادتها (كما حدث سنة ١٩٥٦) .

وكانت المناقشة بذلك قد انتقلت الى الجوانب السياسية وعاد «مناحم بيغن» يقول : «ان ما يواجه (اسرائيل) ليس ما يجري في الخارج فقط ، وانما الاهم منه ان تكون (اسرائيل) في الداخل قادرة على تحمل العبء» ، وهكذا فان الضرورات في رايه تقتضي ترتيبات تضمن «التحمل الجماعي للمسؤولية» . واحس «اشكول» مرة اخرى بان «مناحم بيغن» يغمزه في قدرته على قيادة الازمة . ورد عليه قائلا بالحرف : «انني اقو[illegible]

اسلوب الاكتاف العريضة . واود ان اؤكد لكم ان التعاون بين الوزارة والقوات المسلحة يحقق هذا الغرض وان كانت الازمة تحتاج الى الجميع . ثم اقترح «اشكول» على «بيغن» ان يلقاه بعد ذلك في اجتماع منفرد لان لديه ما يقوله له .

ثم عادت المناقشة بعد هذا المشهد الحساس من الحوار الى الموقف الخارجي . وظهر اقتراح بضرورة سفر وزير الخارجية «ابا ايبان» الى واشنطن لمقابلة الرئيس «جونسون» وكبار مساعديه . واقترحت «غولدا مائير» ان يمر وزير الخارجية على باريس ولندن في طريقه الى واشنطن ، واضافت قائلة : «ان معرفة موقف فرنسا مهمة لان السلاح الجوي (الاسرائيلي) سوف يعمل ونصف قوته طائرات فرنسية» .

■

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم ٢٤ مايو قام «ليفي اشكول» بتوجيه دعوة الى «مناحم بيغن» لكي يلقاه على انفراد . وكان «بيغن» جاهزا للهجوم من اول لحظة في الاجتماع . فقال لـ «اشكول» انه ما زال يرى ان يعود «بن غوريون» ليراس حكومة وحدة وطنية وان يعمل معه «اشكول» نائبا لرئيس الوزراء . ورد عليه «اشكول» قائلا : «انك تعلم صعوبة التعامل مع «بن غوريون» وبالذات في وقت ازمة . ومع ذلك فانه سيعرض اقتراح «بيغن» على زملائه في الوزارة . فاذا قبلوه فانه (اي «اشكول») سوف يستقيل من جميع مناصبه ليفسح الطريق بالكامل امام عودة «بن غوريون» .

ثم استطرد «اشكول» يقول لـ «مناحم بيغن» بالحرف الواحد (طبقا للوثائق التي اطلع عليها الدكتور «مايكل بريشر») ما يلي : «لعلي اثبت لك في يوم من الايام حجم ما استطعت ان افعله لتوفير كل احتياجات جيش الدفاع (الاسرائيلي) . اما اذا كنت خائفا من جهلي بالشؤون العسكرية فدعني اؤكد لك انني تعلمت كثيرا خلال السنوات الاخيرة . وفي ما يتعلق بجونسون (الرئيس الاميركي «ليندون جونسون») فصدقني انه ليس في استطاعة غيري ان يحصل منه على ما استطيع انا ان احصل عليه . صدقني ان لدي الاساس الحقيقي الذي يسمح لي ان اقول لك هذا واتحمل مسؤوليته .»

وسكت «بيغن» لبعض الوقت . فقد احس ان «اشكول» لديه اكثر مما يريد التصريح به في هذه اللحظة . وبعد فترة من الصمت عاد «مناحم بيغن» يسال «اشكول» ما اذا كان يستطيع ان يتنازل عن وزارة الدفاع – ويبقى رئاسة الوزارة – ورد «اشكول» على الفور قائلا : «ولا وزارة الدفاع . وانا مسؤول عما اقول» .

– ٣ –

وصل «ابا ايبان» الى باريس يوم ٢٤ مايو ، وكان موعده مع الرئيس الفرنسي الجنرال «ديغول» قد تحدد عند الظهر تماما في قصر الاليزية . وكان «ديغول» يتابع تطورات الموقف في الشرق الاوسط بحسه التاريخي . ومن المؤكد انه كان يعرف مسبقا بالاهداف بعيدة المدى للسياسة (الاسرائيلية) ، وقد كتب هو بنفسه في مذكراته يروي تفاصيل مقابلة له مع «دافيد بن غوريون» ، فقال بالحرف :

«ان بن غوريون افضى الي بان اسرائيل تنوي توسيع حدودها في اقرب فرصة ممكنة وقد ناشدته الا يحاول ذلك وقلت له «ان فرنسا سوف تساعد (اسرائيل) على البقاء كما ساعدتها في الماضي مهما كانت الظروف . ولكنها ليست مستعدة لان تعطيها الوسائل التي تمكنها من غزو اراضي الاخرين وضمها اليها» .

وربما من هذه الخلفية التاريخية فان «ديغول» لم ينتظر حتى يتخذ «ابا ايبان» مجلسه امامه في مكتبه بقصر الاليزيه ، وانما بادر ، قائلا بصوت مرتفع : «ne faites pas la guerre»[7] «لا تقوموا بشن الحرب» .

وقد اضاف «ابا ايبان» في وصف مقابلته مع «ديغول» ورواها كاملة بأدق التفاصيل قائلا[8] : «لقد وصلت الى قصر الاليزيه ومعي السفير ايتان («والتر ايتان» سفير (اسرائيل) في باريس وقتها) مبكرا عدة دقائق عن منتصف النهار . وعندما دخلت الى ساحة القصر رأيت ما يقرب من عشرين سيارة متشابهة من طراز «ستروين» مرصوصة في صف منتظم . وعرفت ان مجلس الوزراء الفرنسي مجتمع كعادته كل يوم اربعاء . وقد تساءلت في ما بيني وبين نفسي عما اذا كنت ساواجه بقرارات جرى اتخاذها فعلا قبل سماع وجهة نظرنا ، وتمنيت الا يكون الحال كذلك .»

ثم استطرد «ابا ايبان» : «دخلت الى مكتب الجنرال ديغول ومعي ايتان وكوف دي مورفيل (وزير خارجية فرنسا في ذلك الوقت) . وبدا الجنرال «ديغول» محتفظا بوقاره الشديد . وقبل ان اجلس على مقعد امام مكتبه الذي كان خاليا من اية اوراق او هواتف . فوجئت به يقول لي بصوت عال «لا تقوموا بشن الحرب» . ولم يكن وزير خارجيته قد قدمني اليه رسميا بالفعل . وبعد هذه الملاحظة وجه الي ديغول كلمة تحية سريعة ثم استانف كلامه كما كان قبلها قائلا «في كل الاحوال لا تكونوا بادئين باطلاق النار . انها سوف تكون كارثة اذا بدات (اسرائيل) بالهجوم . ان الازمة يجب ان تعرض الان على القوى الاربع الكبيرة . (وقد دعت فرنسا فعلا الى عقد قمة تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا) . وان فرنسا سوف تبذل نفوذها مع الاتحاد السوفيتي لترجح كفة السلام .» وبعد هذا المدخل اشار لي الجنرال ديغول بما يعني انه اصبح مستعدا لسماع ما لدي . وقلت له «ان (اسرائيل) وصلت الى مفترق طرق في تاريخها ، ولذلك فنحن هنا للتشاور مع فرنسا التي نعدها صديقنا الكبير . ثم شرحت له ان التوتر في المنطقة ناشىء عن ثلاثة عوامل : الارهاب السوري ، والتهديد العسكري المصري ، وحصار العقبة الذي يهدد «اسرائيل» . ثم قلت «ان (اسرائيل) بدون كرامة لا تصبح (اسرائيل) ، وان امتنا تواجه خيارا صعبا . وسالني الجنرال ديغول «ما الذي تنوون عمله ؟» وقلت «اذا لم يكن امامنا غير الاستسلام او المقاومة فاننا سنقاوم . وقد اتخذنا قرارنا فعلا . ولكن ذلك ليس معناه اننا سنحارب اليوم او غدا لاننا ما زلنا نحاول استكشاف اتجاهات هؤلاء الذين وعدونا وتعهدوا لنا . ونحن نريد ان نعرف ما اذا كان علينا ان نتصرف وحدنا او ان امامنا فرصة للتصرف ضمن اطار دولي . واذا كان على (اسرائيل) ان تقاتل وحدها فانها واثقة من النصر ، ولكن التكلفة في الدم سوف تكون غالية . واذا كانت القوى العظمى على استعداد للتوفيق بين تصرفاتها وتعهداتها فان (اسرائيل) سوف تنسق مقاومتها معهم » .»

ومضى «ابا ايبان» يقول : «كان الجنرال ديغول يصغي الي باهتمام ، وكانت ردوده علي مختصرة وقاطعة : (اسرائيل) لا ينبغي لها ان تقوم بشن الحرب . على الاقل لا تكون هي البادئة بها ولا تبادر بالطلقة الاولى . واجبت بان الطلقة الاولى قد جرى اطلاقها فعلا لان حصار خليج العقبة كان عملا من اعمال الحرب . ولم يكن ديغول على استعداد لقبول تعريفي فان اعمال الحرب في رايه كانت مرتبطة بطلقة النار الاولى . ثم راح ديغول يشرح رؤيته للازمة قائلا » ان الاربعة الكبار لابد ان ينسقوا مواقفهم معاً وان يجدوا حلاً للازمة . وان على (اسرائيل) ان تدرك ان دور الاتحاد السوفيتي مهم . وانها بمقدار ما تلتصق بالغرب في الازمة – بمقدار ما تقلل من استعداد الاتحاد السوفيتي للتعاون في حلها » . واوضح لي ديغول ان فرنسا تؤيد حرية الملاحة في الممرات البحرية . ولكن ذلك يجب ان يتحقق (لاسرائيل) بوسائل اخرى ليس بينها الحرب . وقال لي ان «اسرائيل» ليست لديها بعد جذور ضاربة في الارض تمكنها من حل مشاكلها بنفسها ، ولذلك فليس لها ان تتصرف دون تشاور دولي .»

ولم يذكر «ايبان» في روايته نقطة مهمة في الحديث اشار اليها «كوف دي مورفيل» وزير الخارجية الفرنسي الذي كان حاضرا في الاجتماع ، وهي قول «ديغول» لـ «ابا ايبان» ان (اسرائيل) حتى لو انتصرت عسكريا في الحرب فان هذا النصر سيكون عقيما لانه لن يحقق لها السلام» .

وتوجه «ابا ايبان» بعد ذلك الى لندن لمقابلة مع «هارولد ويلسون» رئيس الوزراء البريطاني . وكانت ملاحظته الاولى التي رواها في مذكراته[8] انه «وجد الادوار هذه المرة عكس ما كانت عليه سنة ١٩٥٦ . ففي سنة ١٩٥٦ كانت باريس متحمسة للعمل مع «اسرائيل» ضد مصر حتى النهاية ، في حين ان لندن ظلت مترددة في هذا التعاون لاسابيع طويلة . واما هذه المرة – سنة ١٩٦٧ – فان لندن كانت متحمسة ، في حين ان باريس لم تكن مستعدة على الاطلاق للتعاون مع (اسرائيل) !

وكان ملخص راي «ويلسون» – وهو مترتب بالطبع على الاحتكاك المصري البريطاني في اليمن وفي الجنوب العربي والخليج – «ان (اسرائيل) ينبغي عليها ان تحذر من الوقوع في فخ الاعتماد على الامم المتحدة التي يملك الاتحاد السوفيتي داخلها حق الفيتو في مجلس الامن ، كما ان العالم الثالث يملك اغلبية الاصوات في الجمعية العامة . وان » ناصر « لا بد ان يواجه بالقوة .» وروى «ايبان» نقلا عن «هارولد ويلسون» قوله «ان امام (اسرائيل) ثلاثة خيارات : ان تستسلم – او تحارب وحدها – او تشترك مع اصدقائها في جهد دولي يرغم » ناصر « على التراجع الى الوراء . وان مجلس الوزراء البريطاني كان مجتمعا صباح اليوم وانه وافق بالاجماع على عدم السماح لناصر بان يخرج منتصرا في هذه الازمة . وان بريطانيا على استعداد للمشاركة بوحدات بحرية مع الولايات المتحدة ومع اخرين في عملية منسقة لفتح خليج العقبة بالقوة المسلحة وفقاً لاقتراح الرئيس جونسون الذي اعلن في بداية العمل على تشكيل قوة بحرية دولية يتقدمها الاسطول الاميركي لاقتحام الخليج وارغام » ناصر « على ان ياكل «فطيرة الفقراء» .[9]

وقد حاول «ابا ايبان» ان يسال «ويلسون» عن امكانيات العمل العسكري المباشر الذي يزداد الضغط عليه في (اسرائيل) ، ولكن «ايبان» لاحظ ان «ويلسون» تجنب ان يرد على تساؤلاته بشكل صريح . وكتب «ابا ايبان» في مذكراته انه اعجب بالحذر الذي التزمه «ويلسون» ووجده صادرا عن شعور بالمسؤولية . فهو لا يريد ان يحرض (اسرائيل) على العمل المباشر والسريع ، علما مقدما انه لا يستطيع نجدتها اذا تعثر عملها . وهو في نفس الوقت لا يتطوع بنصحها بالتعقل والامتناع عن العمل فيحمل نفسه بذلك جزءا من المسؤولية الادبية في سكوتها عن مقاومة الخطر – على حد تعبير «ابا ايبان» .

وقد خرج «ابا ايبان» من مقر رئيس الوزراء البريطاني (رقم ١٠ داوننج ستريت) متوجها الى المطار مباشرة في طريقه الى نيويورك . وقد ترك تقريره للوزير المفوض في سفارة (اسرائيل) بلندن «رافيف» ليبعث به الى الحكومة في (اسرائيل) . وقد كانت الملاحظة الاخيرة في هذا التقرير هي ان وزير الخارجية (الاسرائيلية) قد زاد اقتناعا بعد زيارته لباريس ولندن لأن كل عناصر الموقف – وليس معظمها فقط – هي الان في واشنطن .

■

ووصل تقرير «ابا ايبان» الى «اسرائيل» ليجد دائرة صنع القرار فيها متوترة بتفاعلات عنيفة تهزها هزا . ففي اليومين اللذين قضاهما «ابا ايبان» ما بين باريس ولندن . كانت الساحة السياسية في «اسرائيل» متصادمة باراء وقوى تضاربت بينها السبل .

كان «اشكول» ما زال ميالا لانتظار مقابلة «ابا ايبان» مع الرئيس «جونسون» . وقد شجعته برقية وصلت من الوزير المفوض في السفارة (الاسرائيلية) في واشنطن «ايفرون» يقول فيها :[10]

«انه مطمئن الى ان الامور تاخذ مجراها الصحيح من وجهة نظر (اسرائيل) . وان اهتمام الولايات المتحدة بمجلس الامن وبالجمعية العامة وبتقرير «يوثانت» المنتظر عن زيارته للقاهرة هي جميعا محاولة «لاستعمال ساحة الامم المتحدة قبل اتخاذ موقف منفرد» . وان الاتجاه السائد الذي احس به من مقابلاته في البيت الابيض هو ان الرئيس الاميركي في لحظة معينة على استعداد للامر باستخدام القوة البحرية الاميركية وحدها اذا تعذر حشد اسطول يمثل اكبر عدد ممكن من القوى البحرية الدولية وان كان واثقا ان البريطانيين على الاقل سوف يسيرون معه الى النهاية .»

وقال «ايفرون» في تقريره :

«ان والت روستو مستشار الامن القومي للرئيس جونسون قال له قبل دقائق انه «ليس لديكم اي مبرر للقلق . بل ان في وسعكم ان تغمضوا اعينكم وتعتمدوا على الرئيس» . وان روستو اكد له اضافة الى ذلك ان الرئيس جونسون ابلغ كوسيجين صراحة «ان الولايات المتحدة لديها التزامات لا تستطيع التخلي عنها ازاء (اسرائيل) ، وانها سوف تتصرف منفردة اذا لم يستطع مجتمع الدول ان يصحح ما حدث في خليج العقبة» .»

ولم يكن موقف «اشكول» ولا تطمينات «ايفرون» من واشنطن ، ولا انتظار نتائج مقابلات «ابا ايبان» في واشنطن – كافيا كله لتهدئة العناصر الهائجة داخل دائرة صنع القرار (الاسرائيلي) . وبدا شبح «بن غوريون» يطل على الازمة من بعيد حينما جاء «شيمون بيريز» بعد مقابلة مع «بن غوريون» في «سد بوكر» – احدى مستعمرات النقب – ينقل عنه انه مستعد لتولي رئاسة الوزارة . فاذا كان في ذلك احراج لـ «اشكول» فان «بن غوريون» على استعداد لتاييد تولي «ديان» لرئاسة الوزارة ، فهو يثق فيه وكذلك يثق فيه جيش الدفاع (الاسرائيلي) . وقبل منتصف الليل زادت المشاعر حدة حينما عرف ان «بن غوريون» ترك المستعمرة التي كان يقيم فيها وجاء الى تل ابيب ليكون بقرب المشاورات السياسية الدائرة .

وصباح يوم ٢٥ مايو كان «اشكول» قد آثر الهرب من جو الحمى السياسية في القدس وتل ابيب ، وتوجه الى الجبهة الجنوبية في صحبة «ايغال اللون» وزير العمل ورئيس الاركان السابق . ولم يكن «رابين» معهما لان «رابين» كان يعاني من حالة ارهاق جسماني وعصبي شديدين ، وقيل انه لم ينم على الاطلاق طوال عشرة ايام منذ ان بدات الازمة (وان كان الجنرال «وايزمان» الذي زاره ليطمئن على صحته روى قصة مختلفة ، فقد قال ان «رابين» كان في حالة انهيار عصبي تحت ضغوط متزايدة وانه «رابين» عرض عليه «وايزمان» ان يتنازل له عن رئاسة الاركان لكي يقوم هو «وايزمان» بادارة الحرب القادمة) .

ولم تكن زيارة «اشكول» ، ومعه «اللون» ، للجبهة الجنوبية زيارة عمل يجري فيها تفقد مواقع القوات ، وانما تحولت الزيارة طبقا لشهادة «ايغال اللون» الى مواجهة بين رئيس الوزراء وبين قادة الجبهة الجنوبية الجنرالات «جافيش» و «تال» و«شارون» و «يوفي» . وكان اشدهم غلظة مع رئيس الوزراء – طبقا لرواية «اللون» – هو «شارون» الذي وضع امام «اشكول» تقريرا عن الحشود المصرية التي تتدفق على سيناء ، وبينها الفرقة الرابعة المدرعة ، قائلا له «ان كل ساعة من ساعات الانتظار سوف تكلف جيش الدفاع (الاسرائيلي) عشرات من القتلى» . ثم ساله «كيف يستطيع يهودي ان يحمل على ضميره عبء هذا الدم اليهودي » . وقد روى «اللون» خلال شهادته الشفوية المسجلة لمركز تجميع التاريخ العسكري (الاسرائيلي) . انه عاد من الجبهة الجنوبية مقتنعا بانه اذا لم تدخل (اسرائيل) الحرب بسرعة فان هناك خطر ان يستولي بعض القادة العسكريين على السلطة من زعامات مدنية يشعرون ان ايديها مرتعشة وانها عاجزة عن قبول المخاطرة حتى بسبب «تقدمها في السن» . وكان هذا في رايه يمثل انحرافا كبيرا في تاريخ (اسرائيل) . ثم انه كان تهديدا ليس له ما يبرره لان الوزارة كانت قد قررت دخول الحرب فعلا . وكل انتظارها حتى الان لا يعود الى التردد وانما يعود الى رغبتها في تسهيل الامور للرئيس الاميركي حتى يرتب اوضاعه في واشنطن على نحو يعطيه حرية العمل في تحقيق التزاماته تجاه «اسرائيل» .

ويروي «اللون» بعد ذلك في شهادته ان «اشكول» قال له تلميحا وهما في طريق العودة من الجبهة الجنوبية ما مؤداه انه يفكر في تعيينه هو – اي «اللون» – وزيرا للدفاع بدلا منه ، فهو الاقدر على التفاهم مع الجنرالات ، وهو الاكثر خبرة بظروف القتال ، كما انه من الناحية السياسية موضع ثقة منه ، على عكس الحال مع «بن غوريون» الذي اقترحه «مناحم بيغن» .

وحين عاد «اشكول» الى القدس – وجد ان «الوحي» المنقول عن «بن غوريون» قد بدا يسري بان «بن غوريون» يرشح «ديان» لرئاسة الوزارة . ولم تكن تلك نهاية هموم «اشكول» في ذلك اليوم ، فقد جاءه «وايزمان» مدير العمليات والذي كان قائما باعمال رئيس الاركان في غياب «رابين» ليعرض عليه بعض التقارير العسكرية المهمة بوصفه وزير الدفاع . وفوجىء «اشكول» بـ «وايزمان» يقول له قبل ان يفتح ملفاته ما نصه (طبقا لرواية «اللون») : «انني في دهشة من امرك فتحت تصرفك اقوى جيش يهودي تجمع منذ ايام داود ، وهو لا ينتظر الا اشارة منك ، ومع ذلك فانت تتردد حتى الآن في اعطائها له . ان امامك الفرصة لتصبح داوداً اخر في التاريخ اليهودي ، والغريب انك تعرض عن الفرصة وكانها لا تعنيك» . وفقد «اشكول» اعصابه وتهدج صوته وهو يقول «انه مذهول لان الجنرالات عاجزون تماما عن رؤية مقتضيات السياسة ، وان اي عمل (اسرائيل) لا يمكن تامين نجاحه العسكري والسياسي وتحقيق نتائجه والاحتفاظ بها الا باشتراك الولايات المتحدة والرئيس جونسون شخصيا . وما يروعه هو ان الجنرالات ليسوا على استعداد لانتظار ساعات كي يحققوا حلم عمرهم الطويل» . وهز «وايزمان» كتفيه وراح يفتح ملفاته ويعرض على «اشكول» ما جاء لعرضه عليه . وتدخل «اللون» في الحديث قائلا «ان الموقف في واشنطن سوف يتضح في ساعات قليلة وليس بايام » .

وفي نهاية هذا اليوم المشحون بالتوتر طلب «اشكول» الى وزارة الخارجية (الاسرائيلية) ان تبعث للوزير في واشنطن ببرقية تخطره فيها بان الموقف لم يعد يقبـل الانتظار وانه » لم يعد مقصورا على مشكلة خليج العقبة «[11] وانما اصبح موقف مواجهة كاملة مع مصر بحكم ديناميكية الاحداث نفسها ، وان تلك هي الصورة الجديدة التي يجب ان تستوعبها واشنطن وان تتصرف بمقتضاها .

الهوامش :

(١) محفوظات وزارة الخارجية – البرقية رقم ٢٩٦٠ / ١٧٤ . وتوجد صورة للصفحة الاولى من البرقية في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٢) صفحة ١٥٠ و ١٥١ من دراسة » دونالد نيف « محرر مجلة » تايم « الاميركية عن ازمة سنة ١٩٦٧ « Warriors For Jerusalem » .

(٣) الدراسة المهمة التي قام بها الدكتور » مايكل بريشر « عن عملية صنع القرار السياسي في (اسرائيل) . وهي دراسة مستفيضة تقع في اكثر من الفي صفحة . « Decisions in israel 's Foreign Policy » .

(٤) اطلع عليها الدكتور » مايكل بريشر « واعتمد عليها ونقل منها كثيرا في دراسته المهمة عن صنع القرار (الاسرائيلي) . والتفاصيل الواردة هنا تعتمد بدرجة اساسية على دراسة » مايكل بريشر « .

(٥) وقائع الجلسة كما اوردها » مايكل بريشر « في دراسته المهمة عن صنع القرار (الاسرائيلي) .

(٦) مذكرات » ابا ايبان « صفحة ٣٤١ .

(٧) مذكرات » ابا ايبان « صفحات ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

(٨) مذكرات » ابا ايبان « صفحة ٣٤٦ .

(٩) تعبير انكليزي شائع يقصد به ارغام طرف على ابتلاع كبريائه والقبول بما يفرضه عليه الاخرون .

(١٠) دراسة الدكتور » مايكل بريشر « عن صنع القرار (الاسرائيلي) .

(١١) مذكرات » ابا ايبان « صفحة ٣٤٩ .

الاستثمارات العربية في الخارج وضرورات اعادتها الى الوطن

في مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الذي انهى اعماله في بغداد يوم الثلاثين من شهر ايار الماضي تقررت دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال الى عقد اجتماع عاجل خلال شهرين لدراسة الموقف العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية وتشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها الى مؤتمر القمة القادم المقرر عقده في تشرين الثاني بجمهورية مصر العربية .

وتاتي هذه الدعوة في ظروف دقيقة يشهد فيها النظام العالمي تغيرات اقليمية ودولية تطرح على بساط البحث مشاريع متعددة للعمل العربي المشترك والتكتل الاقتصادي واتخاذ التدابير اللازمة للانماء والتغلب على مشكلات الاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر .

وكما هو واضح فان المستجدات الاقتصادية التي يشهدها النظام العالمي لاتقل اهمية عن متغيرات السياسة الدولية الراهنة ، ولايمكن ان تنعزل عنها باي وجه من الوجوه خاصة وان الاحداث المتسارعة اكدت على ان العديد من الدول بدأت تغلب مصالحها القومية مقابل التراجع عن المبادىء والسياسات القائمة على الايديولوجيا .. وهو جزء من التحول النوعي في العلاقات الاقتصادية الجديدة لصالح عموم التحول الجذري الذي تشهده البنى المادية والايديولوجية لبلدان تلك الانظمة .

ومن الطبيعي تماما ان تستجيب الامة العربية لردود فعل المتغيرات الاقتصادية والسياسية الدولية وان يتنادى قادتها في بغداد الى اتخاذ موقف عربي موحد ازاء هذه المتغيرات . وكان من غير الطبيعي على الاطلاق ان ترمى الاوزار السلبية للمتغيرات على المنطقة العربية . وان تلحق العرب اضرار متعددة الوجوه سواء بمصالحهم او على صعيد امنهم ومستقبلهم وحقوقهم المشروعة .

وهذا ماوجب طرح مشروع عربي موحد لمواجهة المتغيرات واستيعابها ومجابهة كل التحديات التي افرزتها ، وان يسير هذا المشروع بمسار معاكس يخدم الامة ومصالحها تماما وذلك باعتماده مبدا استخدام الاقتصاد في التخطيط السياسي وفي تحديد مسارات العمل العربي المشترك والعلاقات العربية في المحيط الدولي .

وهنا ياتي دور الاستثمارات والرساميل العربية في الداخل والخارج وعموم الهياكل المادية للاقتصاد العربي في وضع البنى التحتية لخطة المشروع العربي المواجه للمتغيرات والمجابه للتحديات . خاصة اذا علمنا ، وحسب التقرير الاخير الذي اعده اتحاد المصارف العربية ، ان مجمل رؤوس الاموال العربية في الخارج تقدر بحوالي (٦٨٠) مليار دولار وان حجم الودائع العربية في المصارف الغربية الدولية يقدر بحوالي ٢٨٠ مليار دولار بينما بلغ الاستثمار العربي داخل الوطن العربي نسبة ٢٪ من جملة الموجودات العربية المذكورة .

لقد حدد السيد الرئيس القائد صدام حسين خيارا مهما من خيارات العمل باستثمار الاموال العربية في الخارج وبالشكل الذي يقدم خدمات كبيرة لمبادىء العمل السياسي العربي ولاستحقاقاتها على السياسة الدولية . عندما اشار سيادته الى امكانية سحب جزء من الاموال العربية الموجودة في المصارف الاوربية والاميركية واستثمارها في داخل الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية .

وحسب القائمة التي اعدتها غرفة التجارة العربية فانه يوجد في العاصمة البريطانية (لندن) سبعون مصرفا ومؤسسة مالية عربية تستحوذ على نسبة كبيرة من تلك الاستثمارات .

ومن جانب اخر فان مخصصات الاستثمار العربي داخل الوطن العربي بلغت خلال السنوات ٧٥ – ١٩٨٥ ماقيمته (١٠٧١٫٣) مليون دولار ، الا انه لم ينفذ منها الا بما قيمته (٣٦٠) مليون دولار خلال السنوات الخمس الاولى . بينما كان الوطن العربي بحاجة الى (٧١٢) بليـون دولار لتنفيذ بـرامجه الاستثمارية خلال السنوات الخمس ٨٠ – ١٩٨٥ .

ان الاستثمارات العربية مدعوة للانتقال الى الوطن العربي . وهي بذلك سوف تحقق منجزات كبيرة تتطلبها الضرورة القومية الملحة في الوقت الحاضر . اضافة الى ان هذه الاستثمارات ستتخلص بانتقالها من مشكلات عديدة تواجهها في الدول الاجنبية في الوقت الحاضر ليس اقلها ارتباط حركة هذه الاموال واستثماراتها باسعار النفط او الركود الاقتصادي الذي تعاني منه البلدان المتقدمة ولن تكون اكبرها التحديات والشروط التي تفرضها الوحدة الاوربية عام ١٩٩٢ على هذه الاستثمارات العربية سواء الموجودة منها في داخل اوربا او في خارجها .

كما ان استثمار الاموال العربية على الارض العربية يؤدي في جانب مهم الى تقليل القروض من الاسواق المالية العالمية . سواء الاموال العائدة للحكومات العربية او الاموال العائدة للقطاع الخاص وبالتالي تقليص المديونية العربية التي تصاعدت في السنوات الاخيرة .

حيث بلغت حسب بعض التقديرات مابين (١٨٠ – ٢٠٠) مليار دولار – في الوقت الذي تحقق الاستثمارات العربية مديونية اكبر من ضعفي هذا المبلغ لصالح سوق النقد الدولية وليست لصالح سوق النقد العربي التي هي بامس الحاجة للاستثمارات العربية في الوقت الحالي اذا مااخذت شروط التكامل الاقتصادي العربي المطلوبة بنظر الاعتبار والتي تطرح عدة مشاريع اساسية يمكن من خلالها توظيف المال العربي بشكل ايجابي وفعال داخل الوطن العربي وفي العديد من الاقطار العربية التي تبقى شحة استثمار الاموال فيها سببا من اسباب تاخر تنفيذ خططها التنموية الطموح . اضافة الى ذلك فان الاستثمار العربي سيعمل بشكل اكبر على تخليص الاموال العربية نفسها من هدر (الفائدة) الذي يسبب تضاؤلا لهذه الاموال في حالة استمرار الاقتراض من اسواق المال العالمية .

الى جانب ذلك فان الاموال العربية في الخارج معرضة للابتزاز في اي وقت تشاء حكومات الدول المستثمرة فيها او المودعة لدى مصارفها . حيث اكد اكثر من حدث على ان الاموال العربية وعلى الرغم من الخدمات الكبيرة التي تقدمها لاقتصاديات المال والاستثمار في اوربا والولايات المتحدة . فانها يمكن ان تستغل للاضرار بالعرب وللتشهير بهم او تلفيق التهم والاكاذيب الباطلة لتشويه سمعتهم ومحاربة استثماراتهم في وقت واحد .

ونذكر على سبيل المثال ان مصرف (الاعتماد والتجارة الدولية) العربي الذي استطاع ان يؤسس (٤٠٠) فرع وان ينتشر في (٧٣) بلدا تعرض من قبل المكنة الانتخابية للرئيس الاميركي جورج بوش الى حملة من التهم الباطلة بعلاقة هذا المصرف بتجارة المخدرات بعد تلفيق قصة ايداع نوريغا الرئيس البنمي السابق لخمسين مليون دولار من عائدات الكوكائين في احد الفروع الاميركية للمصرف . مع ان اكثر من (٤٠) مصرفا اميركيا ينظم اموال المخدرات وان هناك (صداقة حميمة) كانت تربط بوش بنوريغا . وفي بريطانيا شنت حملة ضد وكالة انباء خليجية لانها اشترت . مثلها مثل بقية المستثمرين . اسهما في شركة (رويتر) . بحجة ان هذه الحصة الخليجية (قد) تؤثر على (موضوعية) الاخبار التي تبثها الوكالة . وعندما تقدم مكتب الاستثمار الكويتي لشراء بعض اسهم احدى الشركات النفطية البريطانية اثيرت ضجة كبيرة على هذا الموضوع بزعم ان الحصة الكويتية البالغة (٢١٫٦٪) تمثل تهديدا للصالح العام البريطاني .

بالاضافة الى ذلك فان الاموال العربية في الخارج يمكن ان تستغل كعامل ضغط سياسي واقتصادي على اقطار الامة العربية . وخاصة الاقطار التي تمتلك حصصا كبيرة من هذه الاموال في المصارف الاجنبية . وقد اثبتت مجموعة من الاحداث ان الدول الامبريالية . وعلى الرغم من استغلالها لهذه الاموال في جزء من مشاريعها للسيطرة والاستغلال . فانها يمكن ان تتحكم بهذه الاموال او تحتجزها لاي سبب طارىء .

واخيرا فانه ليست هناك اية معوقات لعودة المال العربي الى موطنه الاصلي . وخاصة في ظل الظرف العربي الجديد الذي يطرح نفسه في اطار مجلس التعاون العربي الثلاثة وتنامي امكانية التكامل الاقتصادي العربي وطرح مشروع الاتحاد العربي . الذي لابد ان تاخذ الاستثمارات العربية دورها المهم والاساسي فيه . اضافة الى امكانية تاسيس مصرف عربي موحد بدل المصارف والصناديق العربية الاقليمية والقطرية الموجودة في الوقت الحاضر .

وليس من المعقول ان تقوم بعض المصارف العربية بتاسيس فروع لها في بلدان اجنبية عديدة وتقدم استثماراتها بشكل كامل الى هذه البلدان في حين ان هذه المصارف لاتمتلك فروعا لها في بعض الاقطار العربية . بجانب امكانية التعاون التام بين الاقطار العربية لتوفير الجو الملائم للاستقلال والحرية في تحرك راس المال العربي وتكامله في اطار خطة استثمارية عربية موحدة ونظام مصرفي عربي متكافىء مع الانظمة المصرفية العالمية يعمل على الارض العربية ومن اجلها .

● حسن فاضل ●

فرنسا تعلن اجراء تجربة نووية جديدة

باريس – ٧ – واع : اعلنت فرنسا عن قيامها بتجربة نووية جديدة في منطقة (بابيت) بالمحيط الهادي .

واشار بيان لوزارة الدفاع الفرنسية الى ان مقدار الطاقة التي نتجت عن هذه التجربة كان اقل من (١٢) كيلو طنا .

واضاف ان هذه التجربة تاتي في اطار تخفيض عدد التجارب النووية التي تقوم بها فرنسا سنويا من ثماني الى ست تجارب خلال العام الجاري وتعد هذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها فرنسا عن قيامها بتجربة نووية بعد التي تمت في الثاني من الشهر الجاري وذلك بعد ان كانت تمتنع في السابق عن الاعلان عن مثل هذا النوع من التجارب .

بون ترفض نشر صواريخ جديدة على اراضيها

تيرنبري – ٨ – واع : قالت مصادر المانية اتحادية امس ان المانيا الاتحادية لن تقبل على اراضيها صواريخ جديدة تطلق من الجو من حلف شمال الاطلسي لتكون عنصرا رئيسيا في قوة الردع النووي للحلف في المستقبل .

وذكرت رويتر ان رفض قبول الصواريخ اميركية التصميم وهي صواريخ جو ارض من المقرر نشرها بحلول عام ١٩٩٥ سيكون ايذانا بخلاف كبير داخل الحلف بشان مستقبل الاسلحة النووية .

واشارت الوكالة الى ان بريطانيا والولايات المتحدة لجتا الى انهما تريدان من المانيا الاتحادية قبول هذه الصواريخ لانهما لاتريدان ان يكون هذا البلد خاليا من الاسلحة النووية بعد اعادة توحيد شطريه

مجاعة خطيرة في اسمرة

مليون نسمة بدون طعام والالاف تموت جوعا

اديس ابابا – ٨ – رويتر : قال السيد فرانسيس استفانوس منسق مجموعة كنسية لوكالات الاغاثة امس ان مليون نسمة بلا طعام في اسمرة وان الالفا قد تموت جوعا في المدينة الواقعة في شمال اثيوبيا .

وحث السيد فرانسيس مانحي المعونة الاجانب على اعطاء اولوية لنقل الغذاء جوا الى المدينة التي هي عاصمة اقليم ارتيريا والتي يحاصرها الثوار .

وقال السيد فرانسيس الان لا طعام او وقود في اسمرة .

واضاف قوله الاطفال والشيوخ والشبان ايضا ليس لديهم شيء ياكلونه واذا لم ينقل الغذاء جوا كاولوية فان الالفا قد تموت جوعا .

واسمرة لايمكن الوصول اليها الا بطريق الجو من اديس ابابا .

وهي في ايدي القوات الاثيوبية لكن اجزاء كبيرة من الاقليم المحيط بها يسيطر عليها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا .

قرارات لتسهيل الملاحة الجوية بين دول اتحاد المغرب العربي

تونس – ٨ – واع : انهى فريق العمل لدول اتحاد المغرب العربي المكلف ببحث اجراءات توحيد الفضاء المغربي في تونس امس اجتماعه الذي كان قد بدا الاثنين الماضي باتخاذ مجموعة من القرارات تستهدف تسهيل حركة الملاحة الجوية بين دول الاتحاد ودعم التعاون في مجال صيانة المعدات والتجهيزات الخاصة بالملاحة الجوية .

واكد احمد السماوي وزير النقل التونسي في كلمة القاها في الجلسة الختامية للاجتماع على ضرورة دعم التنسيق والتعاون بين دول الاتحاد في قطاع الملاحة حتى يقوم الطيران الجوي بدوره كاملا في زيادة حجم التبادل بين دول اتحاد المغرب العربي في المجالات الاقتصادية والتجارية وكذلك في مجال تنقل الاشخاص .

فائض في ميزان المدفوعات البحريني

المنامة – ٨ – واع : حقق ميزان المدفوعات الكلي لدولة البحرين فائضا قدره ١٥٠ مليونا و ٧٠٠ الف دينار بحريني خلال العام الماضي ١٩٨٩ .

جاء ذلك في تقرير اصدرته مؤسسة نقد البحرين عكس الانشطة المالية والمصرفية خلال العام الماضي واهم التطورات المالية والاقتصادية العالمية والتطورات التي شهدها القطاع المصرفي والاقتصادي على المستوى المحلي .

واكد التقرير استمرار التحسن في ميزان المدفوعات للعام الثاني على التوالي في البحرين .

واوضح التقرير ان البنوك العاملة في البحرين حققت نتائج طيبة في مجملها حيث اظهرت الميزانية الموحدة للبنوك التجارية زيادة كبيرة قدرها ٣٨٠ مليونا و ٦٠٠ الف دينار اي بنسبة ٢٣ بالمئة في نهاية عام ١٩٨٩ .

هكذا من الأصل

اعلان

ـ ١. يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصات المبينة في ادناه .

٢. يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي / قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٣٠) ثلاثون دينارا غير قابل للرد .

٣. تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية .

ا. التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق تكون مبالغها كما مبين ازاء كل مناقصة على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة ويعنون الى هيئة المعاهد الفنية / حسابات الخطة .

ب. هوية تصنيف المقاولين

ج. وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

د. عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته به مع رقم الهاتف

هـ . كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجددا لهذا العام

٤. ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه.

٥. تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/١٣ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان . محسوبة على اساس اجور نشر الاعلان للمقاولة الواحدة بنسبة مبلغ المقاولة المحالة بعهدة المقاول الى كلفة المقاولات المذكورة في الاعلان .

جلال بشير سرسم
ع / رئيس هيئة المعاهد الفنية

اسم المناقصة	التامينات الاولية
١. تطوير موقع المعهد الفني / الموصل	٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار
٢. انشاء ملعب رياضي مع منازع المعهد الادارة / التقني الزعفرانية	٤٠٠٠ اربعة الاف دينار
٣. انشاء ورشة متكاملة للتصاميم والخياطة في معهد الفنون التطبيقية / الزعفرانية	٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار

مصرف الرشيد
عرصات الهندية

الموظفة : بان صباح بهنام / مصرف الرشيد / فرع / عرصات الهندية محلة ٧١٤ حي المثنى زقاق ٣ دار ٣٨/١
م / اخطــــار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي مدة تزيد على ثلاثة ايام دون عذر مشروع لذا نخطرك بالالتحاق بوظيفتك خلال مدة سبعة ايام وبخلافه سوف يعتبر انقطاعك مخالفا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٢ وتتخذ الاجراءات القانونية بحقك وفق القرار المذكور .

مصرف الرشيد / عرصات الهندية

اعـــــــلان

تعلن عمادة المعهد الفني في كربلاء عن اجراء مزايدة علنية لايجار ارض زراعية مساحتها ١٢٥ دونما ولمدة خمس سنوات وذلك في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي تمام الساعة العاشرة صباحا . فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ..

ويمكن الحصول على شروط الايجار من الوحدة المالية في المعهد طريق كربلاء قضاء الهندية مقابل عشرة دنانير غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية .

حسين محمد احمد
العميد وكالة

اعلان بيع اثاث

تعلن وزارة الصحة عن رغبتها في بيع الاثاث والمواد المبينة كمياتها ومواصفاتها ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجري في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٦/١٦ في بناية مختبر الصحة العامة المركزي الواقع قرب مستشفى الحيدري في ساحة الاندلس وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات النقدية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة لها قبل الدخول بالمزايدة وستكون اجور النشر على المشتري .

المواد والمواصفات

شبابيك وابواب واثاث وكاونترات مختلفة الاحجام والقياسات وانابيب مياه .

باسل عباس خضير العبيدي
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية وكالة

جامعة بغداد/ قسم الخدمات الادارية
اعـــــــلان

تعلن رئاسة جامعة بغداد عن تاجير الاراضي الزراعية التابعة للجامعة والواقعة في منطقة الجادرية عن طريق المزايدة العلنية ولمدة خمس سنوات متتالية واعتبارا من تاريخ الاحالة . فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة رئاسة جامعة بغداد ـ قسم الحسابات للحصول على الشروط المطلوبة لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابل للرد مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار وستجري المزايدة العلنية بعد مرور شهر من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة رسوم الدلالية ونشر الاعلان .

ابراهيم محمد نجم
ع / مدير الشؤون القانونية والادارية

اعـــــــلان

تعلن شركة الفاو لمقاولات اعمال الطرق عن حاجتها الى الاختصاصات التالية للعمل في مشاريعها في المحافظات وفقا للشروط المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتعيين من الذكور فقط مراجعة مقر الشركة الكائن في شارع حيفا بناية وزارة الحكم المحلي الطابق الثالث وسيكون اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٦/٢٠ .

العدد	الاختصـــاص
٥	مهندس مدني بكالوريوس هندسة مدنية له خبرة في مجال تنفيذ الطرق لمدة لاتقل عن ٥ سنوات
٢	مهندس ميكانيك بكالوريوس هندسة ميكانيك له خبرة في مجال تصليح اليات الطرق لمدة لاتقل عن ٥ سنوات
٢	مهندس كهرباء بكالوريوس هندسة كهربائية له خبرة في كهرباء الاليات والمعامل لمدة لاتقل عن ٥ سنوات
٢	مهندس مساحة بكالوريوس هندسة مساحة له خبرة في مجال تنفيذ الطرق
٤	مساح خريج احد المعاهد الفنية
٣٠	سائق سيارة انتاجية
٣٠	سائق ماكنة ثقيلة
٦	ميكانيك ديزل من ذوي الخبرة
٤	ميكانيك بنزين من ذوي الخبرة
٤	كهربائي اليات
٣	حقوقي خريج كلية القانون والسياسة ولمن له خبرة في ادارة الاعمال ـ لاتقل عن ٥ سنوات

الوثائق المطلوبة

١ ـ شـهـادة الاختصـاص بـالنسبـة للمهندسين والمساحين .

٢ ـ دفتر الخدمة العسكرية

٣ ـ بطاقة الاحوال المدنية

٤ ـ شهادة الجنسية العراقية

محمد رفيق عمر
رئيس شركة الفاو وكالة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية
اعـــــــلان

تدعو المنشأة العامة للزيوت النباتية كافة المناقصين المؤهلين قانونيا من قبل مسجل الشركات والراغبين بالاشتراك بالمناقصات المدرجة تفاصيلها ادناه مراجعة السيد امين الصندوق في الادارة العامة لهذه المنشأة للحصول على الشروط والمواصفات بعد تسديد خمسة عشر دينارا عن المناقصة علما بان اخر موعد لقبول العطاءات حسب تاريخ الغلق المؤشر ازاء كل مناقصة .

المناقصة	اسم المـــــادة	تاريخ الغلق
٩٠/١٧	حشـــــوات	١٩٩٠/٧/١٠
٩٠/١٨	وحدة معاملة المياه للمراجل البخارية	١٩٩٠/٧/١٨
٩٠/١٩	مكائن ومعدات للورش	١٩٩٠/٧/٢١

المنشأة العامة للزيوت النباتية

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
فرع المنطقة الوسطى
اعـــــــلان

تقرر تمديد فترة الاعلان لتاجير محطات التعبئة وساحات الغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبالشروط والتسهيلات التي سبق الاعلان عنها لغاية الساعة الثانية عشرة ليوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٦/٢٥ وشكرا ..

تسلسل اسم المحطة	المحافظة
١ . محطة تعبئة الصمود	مدينة بغداد
٢ . = = الخالصة	= = =
٣ . = = صدام / ٧٧	= = =
٤ . = = باب المعظم	= = =
٥ . = = القاهرة	= = =
٦ . = = القناة	= = =
٧ . = = الكيلاني	= = =
٨ . = = الرشيد	= = =
٩ . = = ابو قلام	= = =
١٠ . = = الجوادين	= = =
١١ . = = المنصور	= = =
١٢ . = = الشعلة	= = =
١٣ . = = ١ حزيران	= = =
١٤ . = = الشرطة / ١	= = =
١٥ . = = النور	= = =
١٦ . ساحة غاز ونفط الثعالبة	= = =
١٧ . = = باب المعظم	= = =
١٨ . = = الشرطة / ١	= = =
١٩ . = = قطاع / ٢٣	= = =
٢٠ . = = جسر صدام	= = =
٢١ . محطة تعبئة بلدروز	= = =
٢٢ . = الخالص الجديدة	= = ديالى
٢٣ . = خان بني سعد	= = =
٢٤ . = الراشدية	= = =
٢٥ . مستودع نفط المقدادية	= = =
٢٦ . محطة التاجي الاوتوماتيكية	محافظة صلاح الدين
٢٧ . محطة تعبئة تكريت الجديدة	= = =
٢٨ . = تكريت الاوتوماتيكية	= = =
٢٩ . = النخيرية	= = واسط
٣٠ . = خان ضاري	= الانبار
٣١ . = الكرمة	= = =
٣٢ . = كيلو / ١٦٠	= = =
٣٣ . مركز توزيع فلوجة	= = =
٣٤ . محطة تعبئة حي العامل	مدينة بغداد
٣٥ . ساحة نفط وغاز العدل	= = =

مدير فرع المنطقة الوسطى
حمد عبد صالح

محكمة بداءة بعقوبة
العدد /٩٤٧/ب/١٩٩٠
التاريخ ١٩٩٠/٥/٣١
اعـــــــلان

اقامت المدعية ميسون ياسين حمد الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على مدير الاحوال المدنية في محافظة ديالى اضافة لوظيفته تطلب فيها تبديل اسم والدها وجدها ولقبها وجعله ميسون ياسين حمد العزاوي بدلا من ميسون متعب احمد الجبوري وفق قانون الاحوال المدنية . اقتضى الاعلان بالصحف المحلية ومن له اعتراض الحضور امام هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول

القاضي
فلاح حسن عبد

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
الى / المدعى عليها / فاطمة ناجي عبد
م/تبليغ

اصدرت هذه المحكمة في الدعوى ٥٦٦/١٩٩٠ حكما غيابيا يقضي بتصديق الطلاق الرجعي الاول من الزوج المدعي ـ خليل ابراهيم محمد على زوجته المدعى عليها فاطمة ناجي عبدالواقع امام المحكمة ١٩٩٠/٤/٢٣ وعليها الالتزام بالعدة الشرعية ولمجهولية محل اقامة المدعى عليها تقرر تبليغها بصحيفتين محليتين ولها حق الطعن فيه خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي الاول
مقداد عبود صادق

محكمة الاحوال الشخصية في البصرة
اعـــــــلان

الى / المدعى عليها ـ نهاية جبار جنالي

اقام المدعي ناهض خميس عبدالحسين الدعوى المرقمة ٥٠٧/ش/٩٩٠ يطلب فيها الطلاق ولمجهولية اقامتك حسب شرح المبلغ ومختار منطقة حي الحسين المنطقة الثانية البصرة قررت المحكمة تبليغك بالنشر في صحيفتين يوميتين وعليك الحضور صباح يوم ١٩٩٠/٦/١٨ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
ليث عبداللطيف الله

للبيع

مطعم الرباط ـ من الدرجة الاولى الكائن في ساحة المغرب مجاور مكتب الخطوط الجوية العراقية معروض للبيع للمعلومات الاتصال بالهاتف ٤٢٢٩٩٥٥

دورة موسيقية

دورة لتعليم الالات الموسيقية اعتبارا من ١٩٩٠/٦/١٦ يقيمها مكتب الفنون الموسيقية مع استعداده لاقامة كافة الحفلات لمطربي الاذاعة والتلفاز بغداد المنصور هاتف ٥٤٢٩٩٧٧ و٥٤١٧٩٤٥ .

للبيع

يعلن كراج محمود احمد الجاف الكائن في حي ٧ نيسان ـ جرف النداف ـ مقابل الشركة العامة لتجارة السيارات والكائن عن بيع دراجات بخارية /جملة ومفرد للمعلومات الاتصال بهاتف ٤١٦٤٩٣٣

دار للبيع

دار تقع في منطقة سبع ابكار حي الربيع محلة ٣٣٢ شارع ٣٧ دار ٥٣ مساحتها ١٦٣ م٢ للمعلومات الاتصال بهاتف ٨٨٨٢٧٩٤ صباحا

للبيع او للايجار

فندق مؤثث يحتوي على ١٥ غرفة مع صالة مؤثثة ومطبخ جاهز يقع على شارع ابي نؤاس للمعلومات الاتصال بادارة مطعم زنوبيا ٨٨٨٤٤٤٨ او ٨٨٧٨٩١٥

للبيع لعدم التفرغ

محل في موقع ممتاز في منطقة الحارثية ـ شارع الكندي الاتصال بهاتف ٥٥٦٢٩٠٦ من الساعة ٧ ـ ١٠ مساء

للبيع

اجهزة تصليح ضربات وكسور زجاج السيارات مستوردة حديثا مع توفير المواد الاحتياطية والتدريب للمعلومات الاتصال بالهاتفين ٨٨٨٨٩٦٦ و٨٨٨٦٠٥١ ، بغداد ـ مساء و٢٦٩٩٢ /٠٣٦٦/٢٩٩٣٣ ديوانية صباحا ومساء

للبيع

مزرعة مساحتها ٩ دونمات ونصف فيها بحيرتان للاسماك وحقل دواجن ومشتمل تقع في ابي غريب معروضة للبيع الاتصال بالهاتف ٥٤٢٠٧٩٤ من الساعة الخامسة والنصف وحتى التاسعة مساء .

للبيع

جهاز لتصليح زجاج السيارات صنع اميركي حديث الاتصال بالهاتف ٥٤٢٣٦٠٩ /المنصور/ شارع ١٤ رمضان مقابل باتا سابقا .

مكتب الجزائر

للتنضيد الالكتروني/ طباعة ، تصميم ، خط ، مونتاج ، تنفيذ ، بكافة الحروف العربية والانكليزية بغداد ـ شارع المتنبي هاتف ٤١٥٠٦٥٧ .

فقدان اجازة بناء
فقدت اجازة البناء المرقمة ١٤٧ في ١٩٩٠/٦/٢ الصادرة من مديرية بلدية الصويرة باسم (مجيد ، ابراهيم خميس سلمان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان صك
فقد الصك المرقم (٦١٥٤٢٣) في ١٩٨٩/٣/١٦ الصادر من مديرية حسابات محافظة نينوى باسم (شمعون متي بطرس) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة البناء المرقمة ١٢٨ في ١٩٨٧/٧/٢ الصادرة من مديرية بلدية الوحدة باسم (خضير حسين حسن) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من مديرية تجنيد الكرخ الاولى باسم (محمد غلام حسن) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

مفقودات
فقد جواز السفر المرقم ٧٥٤١٣٥ في ١٩٨٩/١/٩ الصادر من جمهورية مصر العربية وكتاب تاييد عمل لحفظ الوظيفة وكلاهما باسم (حمدي محمد محمد النحاس) فمن يجدهما الاتصال بهاتف ٧٦٢٧٦٧٤ مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم (٨٦٢٤٤٦٤) في ١٩٩٠/٣/٢٤ الصادر من السفارة المصرية ببغداد باسم (سمير علي حسين) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من مركز التدريب المهني للصناعات الالكترونية باسم (قاسم حمدان صحيو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات
فقدت شهادة الجنسية المرقمة ج/٧٤٩٢٠٧ ١٠١٣٠ في ١٩٦٦/١٠/١٧ الصادرة من مديرية جنسية بغداد واجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور الناصرية واجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية الناصرية وجميعها باسم (فاضل محسن جبرة الله) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من كلية الصيدلة /جامعة بغداد باسم (تغريد جسن هاشم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكورا .

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للسكك الحديد عن وجود وظائف شاغرة على خط بغداد القائم ـ عكاشات وكما مبين ادناه فعلى الراغبين من العراقيين تقديم طلباتهم الى الدوائر المؤشرة ازاء الوظائف وخلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان حسب الشروط المطلوبة وكما مبين ادناه .

اولا : الوظائف الشاغرة

عنوان الوظيفة	العدد المطلوب	الدائرة
١ ـ مهندس كهرباء	٥	الهندسة الالية الكهربائية
٢ ـ مهندس ميكانيك	١٢	= = =
٣ ـ فني كهرباء	٨٧	= = =
٤ ـ فني ميكانيك	٣٠٧	= = =
٥ ـ سائق سيارة	٥	= = =
٦ ـ كاتب	١٢	= = =
٧ ـ ادارة مخازن	٤	= = =
٨ ـ مفصلي	٦٠	دائرة النقل والتشغيل
٩ ـ سائق قطار ومساعده	٤٠	= = =
١٠ ـ كاتب نقل وتشغيل	٢٠	= = =
١١ ـ عتال	٨	= = =
١٢ ـ مأمور برق	٤	= = =
١٣ ـ فني اتصالات	١٧	قسم الاشارات والاتصالات
١٤ ـ فني كهرباء	٢	= = =
١٥ ـ فني قابلوات	٤	= = =
١٦ ـ مهندس مدني	٢	دائرة الهندسة المدنية
١٧ ـ مفتش سكة ومعاونه	٥	= = =
١٨ ـ شداد سكة	١٠	= = =
١٩ ـ موظف اداري	١٠	الهندسة المدنية
٢٠ ـ موظف صيانة السكة والعوارض	٦٨	= =
٢١ سائق كاشفة	١٥	= =
٢٢ ـ موظف فني انشاءات	٢٥	= =
٢٣ ـ = غير ماهر انشاءات	٢٦	= =

الشروط المطلوبة للتعيين

١ ـ اكمل الخدمة العسكرية او اعفى منها بالنسبة للذكور

٢ ـ حاصل على المؤهل الذي يتلاءم مع الوظيفة

٣ ـ ان يجتاز الاختبار الذي تجريه له اللجنة المختصة

٤ ـ حائز على الشروط الاخرى شهادة الجنسية العراقية ، هوية الاحوال المدنية

٥ ـ ان ينجح في الفحص الطبي .

الامتيازات

١ ـ منح علاوتين سنوية وتكون هذه العلاوات دائمة للذين يقضون ثلاث سنوات متواصلة في المناطق النائية والصحراوية .

٢ ـ منح مخصصات مقطوعة مقدارها (٣٠) ثلاثون دينارا للعاملين في المناطق النائية والصحراوية (١٥) خمسة عشر دينارا لبقية المناطق اضافة الى المخصصات تمنح ضمن القوانين والتعليمات المرعية .

٣ ـ تقديم وجبات الطعام باسعار مخفضة بنسبة ٥٠ ٪ من الكلف الحقيقية

٤ ـ تخفيض بدلات الايجار للدور الحكومية بنسبة ٥٠ ٪ من الايجار الحقيقي .

٥ ـ يمنح المنتسب او من يعيله شرعا (٦) ست بطاقات سفر بالسكك مجانية سنويا .

محمد يونس الاحمد
المدير العام
للسكك الحديد العراقية

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
م / اعـــــلان

من اجل فسح المجال للقطاع الخاص بتاسيس شركات مساهمة وتضامنية ومحدودة وللتعرف على الشروط الخاصة بتاجير محطات التعبئة وساحات النفط والغاز للايجار الطويل لمدة ٢٥ سنة تقرر تمديد الاعلان عن تاجير تلك المحطات وساحات النفط والغاز على شكل مجاميع لغاية ١٩٩٠/٩/١ بدلا من ١٩٩٠/٦/١ علما بان تسليم المحطات والساحات المذكورة الى الشركات التي ترسو عليها المزايدة يتم بعد انتهاء العقود المبرمة مع مستاجري المحطات والساحات حاليا وتقدم اسعار بدلات الايجار للمحطات والساحات لكل محطة او ساحة على انفراد .

نمير توفيق عمر
المدير العام

المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية
بصرة / خور الزبير
اعـــــلان

بالنظر لحصول الضم (كسر قرار) على مزايدة بيع مولدات كهربائية K.V.A ٣٧٥ عاطلة ، لذا تعلن هذه المنشاة للمرة الثانية عن اعادة المزايدة لبيع المواد اعلاه صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٠ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر المنشاة الكائن في خور الزبير مستصحبين معهم التامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة للحصول على مزيد من المعلومات الاتصال بمقر المنشاة .

هاتف ٤ ـ ٢١٨٦١٠
تلكس سيبي ٧٠٤٢

المدير العام وكالة
غسان عبد الجليل محمد علي

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن بيع ٥ مولدات كبيرة مع محولة عاطلة وللمرة الثالثة والموجودة في شعبة زراعة وري الطارمية وذلك بالمزاد العلني استنادا للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة المذكورة مراجعة لجنة البيع في زراعة وري صلاح الدين لغرض دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسوف تجري المزايدة بعد مرور مدة ١٥ يوما على نشر الاعلان في الصحيفة اليومية واعتبارا من اليوم التالي للنشر في اليوم الخامس عشر من تاريخ النشر وفي الساعة العاشرة صباحا في شعبة زراعة وري الطارمية وتقبل الاعتراضات خلال مدة ١٥ يوما بعد تاريخ البيع وسوف يهمل اي اعتراض يرد بعد ذلك .

اعـــــلان بيع مواد

تعلن الهيئة العامة لوقاية المزروعات عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة الهيئة المذكورة في ابي غريب تقاطع شارع الفلوجة مع شارع عكركوف للاطلاع على المواد ودفع التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة . مع العلم بان المزايدة ستجري صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

المـــــواد	العـــدد
١ ـ مولدة كهربائية دانماركية بحالة جيدة	١
٢ ـ رافعة كهربائية	١
٣ ـ وحدة متنقلة مؤثثة (كرفان)	٣
٤ ـ رافعة يدوية	١
٥ ـ مجمدة عاطلة	١
٦ ـ مبردة ماء عاطلة	٢
٧ ـ مروحة سقفية	١٠
٨ ـ كمبريسر هواء	١
٩ ـ ثلاجة كهربائية	١
١٠ ـ غالون صبغ	٤٨
١١ ـ خلايا خشبية لتربية النحل	٧٠٢
١٢ ـ مطافيء حريق مستهلكة	٥٤
١٣ ـ باب المنيوم	١
١٤ ـ اجهزة رش زراعية	٢
١٥ ـ ادوات احتياطية للمكائن الزراعية نوع هولدر	كمية
١٦ ـ ادوات احتياطية للمرشات الزراعية نوع ماروت	=
١٧ ـ مواد اجهزة مختبرية	=
١٨ ـ ادوات ومعدات مستهلكة	=
١٩ ـ اثاث مختلف مستهلك	=

المدير العام ـ وكالة
د . وائل عبد الوهاب غائب

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
دائرة اصلاح الاحداث

الى / السادة

١ ـ مزهر حسن شكاصي / حارس اصلاحية في قسم الشباب البالغين

٢ ـ حكمت حاتم فليح / = = = = = =

٣ ـ حاتم جري سلمان / = = = = = مدرسة الفتيان

٤ ـ هاشم كريم فريح / = = = الصبيان

م / اخطـــــار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي من وظيفتكم منذ فترة ولحد تاريخه اعلاه ولمجهولية محل اقامتكم نخطركم بوجوب الالتحاق بوظيفتكم خلال سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بحقكم .

عميد الاصلاحية
ظافر محمد محمود الجبوري
المدير العام

اعـــــلان
مناقصة رقم ٢

تعلن احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ اعمال الصيانة المدنية .. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الاختصاص والخبرة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية .. مراجعة مديرية الاسكان الواقعة في ناحية العامرية / قضاء الفلوجة لشراء شروط المناقصة التي ستباع النسخة الواحدة منها بمبلغ ١٠ عشرة دنانير غير قابل للرد . وتقديم عطاءاتهم مرفق فيها التامينات الاولية بنسبة ٥٪ من مبلغ العطاء علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هونهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/١٤ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المدير العام

المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية
بصرة / خور الزبير
اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع كميات من منتجاتها غير المطابقة للمواصفات القياسية وبحدود ٤٠٠٠ طن صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٦/١٦ فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الدائرة اعلاه لابداء رغبتهم بالشراء. مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ وبموجب شيك مصدق وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة وللحصول على المزيد من المعلومات الاتصال بمقر المنشاة .

هاتف ٤ ـ ٢١٨٦١٠
تلكس سيبي ٧٠٤٢

المدير العام وكالة
غسان عبد الجليل محمد علي

اعـــــلان رقم / ٥١ / ١٩٩٠
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع الكميات المتضررة في المخزن المجمد العائد لها والواقع في المجمع المخزني في مدينة العمارة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٧ .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المباعة خلال مدة خمسة ايام اعتبارا من تاريخ الاحالة النهائية وبخلافه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٣٠ دينارا عن كل يوم تاخير هذا ويتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

ـ ع / المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني
م / اعـــــلان مناقصة رقم ١/٩٠
لتجهيز اجهزة ومواد مختبرية

تدعو هذه المنشاة كافة المجهزين من ذوي الاختصاص الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة هذه المنشاة (مديرية الشؤون المالية) في بنايتها الكائنة في شارع الهلال الاحمر مجاور نادي النفط مستصحبين معهم الوثائق والمستندات الاصولية لغرض الحصول على الشروط والمواصفات الفنية لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابل للاسترجاع وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٠/٧/٢١ .

المدير العام
للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

اعـــــلان طلب نجارين

الشركة العربية للتاثيث الحديث المحدودة بحاجة الى ١٠ نجارين من خريجي ثانوية الصناعة ولهم خبرة ممارسة لاتقل عن خمس سنوات وان يكون موقفهم سليما من الخدمة العسكرية للعمل لديها في معملها الواقع في قضاء الفلوجة .. يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى مقر الشركة في بغداد / حي الوحدة / محلة ٩٠٢ زقاق ١٤ دار ١/١٩ هاتف ٧١٨٩٥٩٧ في موعد لايتجاوز ١٩٩٠/٦/٢٥ وسيحدد الراتب حسب الكفاءة بعد الاختبار .

المدير المفوض
صباح زيونة

فقدان اجازة
فقدت اجازة الاستيراد المرقمة م/ ٦٥٦١ في ١٣ / ٥ / ١٩٩٠ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (عباس لايذ خليبص) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية المرقمة ٢ / ٤٧ / ١٠ اولا . ب في ٢١ / ٥ / ١٩٨٩ الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية / بغداد / باسم (عبود اسماعيل صليخ) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر مشتريات
فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية المرقم ١٩٩٥٧ الصادر من وزارة التجارة باسم (يوسف داود متي) فمن يعثر عليه تسليمه الى استعلامات سوق المستنصرية المركزية مشكورا .

فقدان دفتر
فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية المرقم ١٢٤٧٩ الصادر من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية باسم (سيزار هرمز ياقو) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

صنعاء تشهد نشاطات مكثفة لانجاز المهام الرئيسية لدولة الوحدة

الحكومة تعكف على وضع برنامج شامل تتصدره الجوانب الاقتصادية

صنعاء ـ ٨ ـ واع : تشهد العاصمة التاريخية لليمن الموحد صنعاء هذه الايام نشاطات مكثفة في جميع مرافق الدولة للاسراع في انجاز المهام والخطوات التي ستساعد على تطوير مستوى الاداء ورفع الانتاجية وتنمية القدرات الذاتية في المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية .

فالحكومة الجديدة للجمهورية اليمنية برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس تعكف حاليا على وضع برنامج شامل وستتقدم به في السادس عشر من الشهر الحالي الى مجلس النواب لمناقشته واقراره .

ويولي بيان الحكومة اهتماما كبيرا للجانب الاقتصادي وتلبية احتياجات ومهام المرحلة المقبلة ودعم انشطة الانتاج الرئيسية في اليمن الزراعية والصناعية الى جانب الثروة السمكية والحيوانية كمحاولة منها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات .

كما سيركز بيان حكومة السيد حيدر ابو بكر العطاس على المهمات الاساسية التي تواجه الحكومة في المرحلة الراهنة والمتعلقة بصيانة الوحدة وحمايتها ووضع الاسس لتحديث دولة الوحدة وتطويرها ومواصلة تنفيذ خطط التنمية الجارية والاعداد لخطة التنمية الموحدة لليمن وترسيخ العملية الديمقراطية والاصلاح الاداري ومحاربة الفساد .

كما سيتضمن برنامج الحكومة حرص الجمهورية اليمنية على تعزيز علاقاتها الطيبة والمتطورة مع الدول المجاورة والاقطار العربية والدول الاجنبية .

ونظرا لكون الحكومة الجديدة للجمهورية اليمنية تهدف في الاساس الى بناء اقتصاد قوي يعتمد على الانتاج وتسخير الطاقات الذاتية والاصلاح المالي والاداري كونه عصب التغيير فستبتعد الحكومة في في برنامجها عن الوعود التي قد لايمكن تحقيقها لان مسؤوليتها اليوم غيرها بالامس لاعتبارات اساسية وفي مقدمتها اعادة تنظيم اجهزة الدولة ومؤسساتها التي كانت قائمة في صنعاء وعدن وان المرحلة المقبلة تتطلب من الحكومة خططا مدروسة وحيثيات قوية ترتكز عليها بعيدة عن الارتجال والضعف الذي كان قد اصاب اليمن في ظل التشطير .

ويتوخى بيان حكومة السيد حيدر ابو بكر العطاس من المواطن اليمني ان يضطلع بدور يشعر فيه بانه العامل القوي والجزء المهم في عملية التغيير او الاصلاح وان المسؤولية لايمكن ان تكون مسؤولية الجهاز الحكومي فقط وانما هي مسؤولية الشعب بكل قطاعاته .

وفي هذا الوقت يواصل مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية برئاسة الفريق علي عبدالله صالح اجتماعاته لبحث السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الاجراءات الهادفة الى ارساء الدولة اليمنية وبما يتيح اطلاق الاسهام في البناء والنهوض الحضاري لليمن .

فبعد ان اصدر المجلس قراراته بتشكيل مجلس الرئاسة وتشكيل الحكومة والمجلس الاستشاري اصدر قرارات اخرى تقضي بتعيين (٣٢) نائبا للوزراء وستة مستشارين لوزير الدفاع وخمسة نواب لرئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ووكلاء لوزير الداخلية بهدف استكمال الهيكل الاداري للجمهورية اليمنية .

وعلى الصعيد نفسه سيبدأ مجلس النواب عقد جلساته المنتظمة في الثاني عشر من الشهر الحالي ولمدة (٤٠) يوما يناقش خلالها بيان الحكومة وخمسة واربعين قانونا تنظم مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية اضافة الى رسائل تلقاها المجلس وتحمل ملاحظات المواطنين عن الواقع الاقتصادي اليمني بصفته من القضايا المهمة التي ينتظر الشعب اليمني معالجتها في الوقت الحاضر كونها تمس حياته المعيشية اليومية .

الرئيس علي صالح يطلع القيادة اليمنية على رسالة غورباتشوف

صنعاء ـ ٨ ـ واع : اطلع الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية امس اعضاء مجلس الرئاسة على الرسالة التي تلقاها من الرئيس السوفيتي غورباتشوف حول نتائج القمة الاميركية السوفيتية التي عقدت مؤخرا في واشنطن .

وكان المجلس قد ناقش خلال اجتماع عقده امس برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس المجلس ترتيب اوضاع دوائر وزارة الدفاع والهيئة العامة لاركان القوات المسلحة ووزارة الداخلية والامن .

كما استمع المجلس الى تقرير من حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء تناول مظاهر التاييد الدولي لقيام الجمهورية اليمنية .

بوتو تستبعد فرض الطوارىء في السند



اسلام اباد ـ ٨ ـ واع : استبعدت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو امس فرض الاحكام العرفية في اقليم السند في الباكستان .

وقالت في مقابلة صحفية بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء الباكستاني ان بعض الوزراء طالبوا بفرض الاحكام العرفية في اقليم السند بعد تدهور الوضع الداخلي هناك .

واضافت ان الباكستانيين خبروا الاحكام العرفية وانهم يرفضون فرضها للمرة الثانية مشيرة الى ان الوضع في السند يتطور ايجابيا .

تنديد سعودي بهجرة اليهود السوفيت

لابد من عمل عربي لكبح جماح هذا الخطر

الرياض ـ ٨ ـ واع : اكدت صحيفة المدينة السعودية ان استمرار الهجرة اليهودية وتواصل تدفقها على الاراضي المحتلة يشكل خطرا متزايدا على الامن والسلام في المنطقة .

واشارت الصحيفة الى التحديات السافرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني في مواجهة الاستنكار العالمي الذي يرفض الاستيطان في الاراضي المحتلة .

واوضحت الصحيفة في تعليقها اليوم ان الزيادة في اعداد اليهود المهاجرين تعطي سلطات العدو دفعة جديدة للاستمرار في مسيرتها الرامية الى تشريد المواطنين الفلسطينيين بقوة السلاح وانتزاع اراضيهم واعطائها للمهاجرين .

واكدت الصحيفة ان الموقف العربي حيال هذه الهجرة والذي تم في بغداد بحاجة الى سرعة التنفيذ لان عجلة الهجرة اسرعت الخطى ولابد من كبح جماحها .

جواز سفر جديد في لبنان والقديم مازال صالحا

بيروت ـ ٨ ـ رويتر : قال مسؤول في الامن العام اللبناني ان تقديم الطلبات للحصول على جواز السفر اللبناني الجديد الذي اصبح جاهزا يبدأ يوم الاثنين ١١ من الشهر الحالي .

وقال المفوض العام حاتم شحادة رئيس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة للامن العام ان جوازات السفر من الانموذج القديم ستبقى صالحة حتى اشعار اخر .

وكان موضوع اصدار جوازات السفر الجديدة قد ادى الى نشوب خلاف كبير بين الحكومة التي يترأسها الدكتور سليم الحص والعماد ميشيل عون .

وادى هذا الموضوع ايضا الى ازمة واجهتها حكومة الرئيس المنتخب الياس الهراوي عندما ارسل السيد الياس الخازن وزير الداخلية في مجلس الوزراء الذي يترأسه الدكتور الحص رجال امن الى مصرف لبنان البنك المركزي كي يحضروا حاكمه الدكتور ادمون نعيم اليه للتحقيق معه.

وقد تعرض الدكتور نعيم للاعتداء خلال محاولة احضاره المخفقة التي وصفت بانها تهدف الى التحقيق معه في سبب عدم تخصيص مبالغ لاصدار الجوازات الجديدة .

ولم تتوفر معلومات عما اذا كان الخلاف في موضوع الجوازات قد حل مع العماد عون .

قمح اميركي مدعوم للاتحاد السوفيتي

ذكرت وزارة الزراعة الاميركية ان الولايات المتحدة عرضت على الاتحاد السوفيتي شراء مليوني طن من القمح الاميركي بسعر مدعوم .

وكانت موسكو الى جانب الصين المستفيد الرئيسي من البرامج الاميركية لدعم صادرات الحبوب قد طلبت الحصول على مساعدة جديدة بعد انتهاء حصتها السابقة في ١٤ ايار الماضي .

اغلاق قناة نيويورك بسبب تسرب نفطي

نيويورك ـ ٨ ـ رويتر : ادى تسرب للنفط من ناقلة بريطانية جنحت في مرفا نيويورك امس الى اغلاق القناة المؤدية للمرفا .

وكان هذا ثاني تسرب خطير في القناة بين نيويورك ونيوجيرسي حتى الان هذا العام .

وقد جنحت الناقلة البريطانية نوتيلوس في قناة كيل فان كول فتسرب منها نحو ٢٦٠٠٠٠ غالون من زيت الوقود المتخلف الثقيل . ومن المرجح ان تبقى القناة مغلقة خلال اليوم كله .

وقال متحدث باسم حرس السواحل الاميركي ان تسرب امس امكنت السيطرة عليه ولم يعد النفط يتسرب من السفينة . وقال ان حرس السواحل لايعرفون سبب جنوح السفينة .

تحليل الاسبوع

قمة بغداد غير العادية ارست اسسا ومفاهيم وآليات جديدة للعمل القومي المشترك

■ الكيان الصهيوني يقترب من مازقه التاريخي .. وخيارات الحرب والعدوان ستقوده الى طريق المغامرة بوجوده ومصيره .

■ الحركة الشعبية العربية مطالبة برفع يقظتها واستعدادها ومواجهة مسؤوليتها لاغناء وتطوير النضال القومي .

المرحلة المقبلة ستتميز بانحياز واشنطن الكامل للكيان الصهيوني وتمارس اشكالا صارخة من السياسات المنافقة والابتزازية ضد العرب

ملك منصور

تعددت وتنوعت الآراء والتحليلات ووجهات نظر المحللين والمتتبعين السياسيين العرب والاجانب حول النتائج التي تمخضت عنها القمة الطارئة التي انعقدت في بغداد للفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ايار الماضي ـ ولكن اذا استثنينا المساحة المحدودة التي نشط فيها الذين يحاولون القاء ظلال من الشك لاسباب ودوافع عديدة . يمكننا ان نتلمس بسهولة حقيقة ان الاتجاه الرئيسي والغالب في اجهزة الاعلام ينظر لقمة بغداد على انها حالة جديدة وانعطافة تاريخية نحو بناء مرحلة متميزة في الحياة العربية .

روحية التضامن الجديدة

والحقيقة التي ينبغي ان لاتغيب عن البال هي ان تعدد وجهات النظر حول اية قضية مهما بلغت اهميتها وخطورتها تعد مسالة طبيعية وحالة مقبولة مادامت تندرج في اطار التفاعل الديمقراطي بين الاراء والاجتهادات والطريق الصحيح الذي يفضي في النتيجة الى الاغناء والتطوير . ولكن هذا لايعني ان كل مايقال ومايطرح من اجتهادات في الراي والاستنتاج والتحليل ينطلق من حسن النية او الحرص على الامانة الموضوعية المسؤولة والقناعات الخالية من التاثيرات الخارجية .

فالساحة العربية بحكم اتساعها وتعدد الاتجاهات فيها وما يمكن ان تتخلله من جدران وقنوات مخترقة في هذا الموضع أو ذاك ـ وايضا بحكم التطور التقني الهائل في اجهزة الاتصال والحجم الكبير من المعلومات التي تنسلب يوميا من مصادر ومنابع مختلفة وتحمل سيلا من المغالطات وماهو مبرمج ومنظم من تحليلات باتجاهات معادية تعبر عن وجهة نظر مضادة .. لايمكن ان نتصور انها يمكن ان تكون خالية من بعض التحليلات والاستنتاجات ووجهات النظر التي تغلب التشكيك ولاتظهر اي حد من التفاعل مع المستجدات والعناصر الايجابية بالغة الاهمية التي تتصدر الحياة اليومية .. ولهذا تظهر كحالة معزولة عن السياق الطبيعي للاختلاف في وجهات النظر .

ويعزز راينا هذا واقع كون قمة بغداد الطارئة قد انعقدت في ظروف واوضاع واجواء اتسمت بتفاقم وتصاعد العدوانية الصهيونية المصحوبة بالحملات المنظمة والمبرمجة التي تشن في واشنطن ولندن وتسهم فيها اوساط امبريالية اخرى منحازة لتل ابيب ومشروعها الاستيطاني الجديد يهدف التصدي للعراق ولمشروعه القومي بامتلاك ناصية العلم والتقنية وتطبيقاتها العملية في ميادين التنمية وتعزيز القدرات الدفاعية ـ ولكل التوجهات النهوضية في الامة العربية .

ومن هنا لن يستغرب احد عندما يجد ثقل تاثيرات وامتدادات الفعل المعادي المدبر المنظم تنطلق عبر الاتجاهات التي تحاول استصغار المستجدات والمتغيرات والانجازات الكبيرة والتاريخية التي تحققت للامة .. والتشكيك بالواقع العربي الجديد من خلال التشبث باستحضار القيم والمفاهيم والطروحات التي تنتمي للمرحلة الماضية ومن زواياها المظلمة .

ويبدو من الطابع المتشنج للحملات الاعلامية التي تشنها الصهيونية ومعها الاوساط التي لايروق لها ان يتقدم العرب في طريق التقدم العلمي والتقني والحضاري في الغرب وما تحمله هذه الحملات من مضامين واتجاهات مصممة بدقة .. ان الهاجس الاول الذي يثير قلق هذه القوى مجتمعة هو تنامي الروحية الجديدة التي تتسم بقدر عال من الوعي والمسؤولية ازاء التضامن العربي والعمل القومي الفعال والنظرة الشمولية في التعامل مع الصراع العربي ـ الصهيوني بكل صفحاته واتجاهاته ومعالجة الامن القومي العربي ككل لا يتجزأ كاقطار وحقوق ومصالح .

واكثر مايخشاه الكيان الصهيوني ويتحسب منه ويتعامل معه بجدية المضاعفات والنتائج الناتجة عن ترسخ الروحية الجديدة وتحولها بعد نجاح قمة بغداد الطارئة وقراراتها الايجابية الى منهج ثابت يحكم مسيرة العمل القومي والفعل المنظم ـ لان من شان ذلك ان يسد كل الطرق والثغرات بوجه اعداء الامة ويلجم العدوانية الصهيونية من جهة ويسرع بتنامي وتطور اقتدار العرب بقياسات يكون الزمن لصالحهم من جهة اخرى .

اتجاهات المؤامرة الجديدة

ولكن كيف يمكن تحديد الاتجاهات العامة للفعل المضاد للامة المصمم لمرحلة مابعد قمة بغداد على المستويين السياسي والاعلامي ـ وماهي استهدافاته الرئيسية ؟

قبل كل شيء لابد من الاشارة الى ان هذه المسالة ستظل لفترة طويلة قادمة تكتسب اهميتها الخاصة والمتميزة ـ ومن المؤكد ان القوى الصهيونية والاوساط الامبريالية التي تقف الى جانبها ستلجا الى تطوير وتجديد اساليب عملها بما يجعلها قادرة على نقل فعلها المضاد الى الساحة القومية والحاق افدح الاضرار بها عبر اعتماد قنوات ومسالك مؤثرة .

فالوضع العربي الجديد والحالة المتقدمة التي وصلتها الامة ، اسقطت الكثير من التوجهات والصيغ والاساليب التي ظل يعتمدها الكيان الصهيوني وشركاؤه في التعامل مع الساحة العربية في اطار مواجهة احتمالات تبلور ونضوج وتكامل عوامل وشروط النهوض القومي .. والتصدي لاي مسعى جاد ومقتدر ينطلق من داخل الامة العربية من شانه ان يخل بموازنات القوى القائمة ويؤثر على التفوق الصهيوني على الاقطار العربية مجتمعة .

ومن هنا نجد انه وبعد ان تجسدت اليوم حالة النهوض على الساحة العربية ووصلت مرحلة من الاستقرار والثبات في الرؤية والتصرف ـ سواء في الجوانب التي تتصل بالاقتدار العسكري الجديد والاستعداد لمواجهة العدوان الصهيوني بحزم واقتدار او بتطور آلية العمل القومي واستمرار تنامي وتصاعد مستوى التفاعل الشعبي نشا وضع جديد تماما والى الحد الذي باتت معه الضرورة تحكم القوى المعادية . بان تسارع لاعادة النظر بحساباتها واساليب عملها وصياغة ستراتيجية جديدة في المنطقة العربية ـ اذ ان ماكان يعد صالحا للمرحلة السابقة لم يعد يتناسب ويتلاءم مع الوضع الجديد .

وهذه الحقيقة المشخصة تقودنا بالضرورة الى البحث عن التوجهات الجديدة للقوى الصهيونية والاوساط الامبريالية واساليب وصيغ عملها الجديدة والمبتكرة التي استدعتها المتغيرات والمستجدات التي طرات على الوضع العربي وآفاق تطوره اللاحق ـ وبالذات مايتصل بامتلاك قوة الردع والتوازن في الميدان العسكري مع الكيان الصهيوني .

ان متابعة وتحليل تجربة السنتين الماضيتين ومابرز خلال الفترة القريبة ويبرز الان للسطح من ممارسات ومواقف وسياسات معادية للامة العربية ولحقوقها ومصالحها ، تمكننا من تحديد وتشخيص الاتجاهات والصيغ التي تواجه بها الصهيونية الوضع العربي الجديد بالاتي :

اولا : على صعيد العمل الدبلوماسي والسياسي الرسمي ستتميز المرحلة المقبلة بممارسة الادارة الاميركية لاشكال صارخة من السياسات المنافقة والابتزازية والمواقف الانتقائية ضد الاقطار العربية والمنحازة للكيان الصهيوني ـ من خلال توسيع وتنويع الضغوط متعددة الاتجاهات الى جانب دفع الكيان الصهيوني وتشجيعه لتصعيد التوترات والتهديدات لابقاء المنطقة قابلة للاشتعال وعلى حافة الحرب .

وفي ظل الوضع الخطير والمتازم ستحاول الادارة الاميركية عبر مناوراتها السياسية المعروفة طرح بعض التسويات والحلول المصممة اصلا لاغراض معاونة الكيان الصهيوني على مواصلة تنفيذ مشروعه الاستيطاني الجديد ونزعاته التوسعية العدوانية .. وكذلك كوسيلة لاختراق التضامن القومي العربي والتاثير على الروحية الجديدة بالضرب على موضوعة تقسيم العرب الى مايسمى بالمتشددين والمحافظين او الصقور والحمائم ـ كنقطة انطلاق لاضعاف التضامن العربي وايجاد الارضية لنمو التناقضات داخل الصف العربي .

ثانيا : العمل بكل الوسائل الممكنة والمتاحة لزعزعة الجبهات الداخلية للاقطار العربية واثارة الصراعات والنزعات التقسيمية فيها .. من خلال تاجيج التناقضات والاختلافات الفكرية والسياسية واستخدام التعددية الدينية والطائفية والعشائرية وكل مامن شانه ان يلحق الضرر والاذى بالوحدة الوطنية ـ وتحويل هذه التعددية الى تيارات متطرفة ومغامرة ـ وبذلك تتشتت وتستنزف طاقات الجماهير الشعبية والانظمة معا بمعارك وصراعات وازمات جانبية ومفتعلة .. فتضعف توجهات واهتمامات الجماهير بالنضال القومي وبالاهداف المركزية للامة .. كما ان الانظمة العربية تضطر ازاء هذا الوضع لتكريس جهد كبير من طاقاتها لمعالجة همومها وازماتها الداخلية .

ثالثا : استثمار الاوضاع الاقتصادية الصعبة للاقطار العربية ذات الموارد المحدودة الى اقصى الحدود وممارسة انماط واشكال مؤثرة من الضغوط الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة ضدها بهدف اثارة عوامل الازمة وتنشيط الصراعات الداخلية وتحويلها الى قوة مدمرة تعصف بالكيانات السياسية وتعرض الامن الوطني لهذه الاقطار لمخاطر جسيمة .

رابعا : تكريس المزيد من الجهد المنظم الفردي والجماعي لتشديد الحصار الاقتصادي والتقني ضد الاقطار العربية ومحاولة الحاق الضرر ببرامجها وخططها التنموية ومنعها من حقها العادل المشروع في تعزيز قدراتها الدفاعية الذاتية على غرار النموذج المستخدم ضد العراق .

خامسا : محاولة تطويق الوطن العربي بنقاط ضاغطة وازمات قابلة للتصعيد والتفجير كلما كان ذلك ضروريا وينسجم مع المخطط الصهيوني في تشتيت القدرات العربية واستنزاف الطاقات بمعارك وتناقضات جانبية .

قمة المسؤولية والتصدي للتحديات

قمة بغداد الطارئة كانت بحق عند مستوى المسؤولية عندما اشرت بوعي وارادة موحدة كل مايحيق بالامة العربية من تحديات ومخاطر وشخصت بدقة ووضوح ابعاد ومضامين واتجاهات المؤامرة الصهيونية . والدولية المتمثلة بالمشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي الجديد وتنامي العدوانية الصهيونية وما تستهدفه من اعاقة للنهوض القومي وقدرة الامة العربية على تامين حقوقها ومصالحها ومنع العرب من تبوؤ مكانتهم اللائقة في المسيرة الانسانية العلمية والحضارية .

وكذلك ارست القمة اسس ومفاهيم وآليات عمل جديدة تغطي المرحلة الراهنة اضافة الى مجموعة القرارات والاجراءات والتدابير العملية التي اتخذتها للتصدي لكل ما هو مصمم ومدبر في العلن والخفاء ضد الامة وحقوقها ومصالحها وامنها القومي .

ومن بين هذه الاسس والمفاهيم وضع اي خلاف في وجهات النظر بشان الصيغ والاساليب التي يمكن ان توصل الامة الى طريق انتزاع حقوقها المغتصبة وحماية امنها القومي في اتجاهاته الصحيحة بحيث لايؤدي وفي كل الاحوال الى اضعاف التضامن العربي والعمل القومي المشترك ولن يؤثر على روحية التفاهم الاخوي وتفاعل الاراء بين القادة العرب . فاي خلاف مهما كان العنوان الذي يمكن ان يندرج تحته لن يخرج عمليا وفي ظل الروحية الجديدة عن اطار ماهو طبيعي ومالوف ومفهوم خاصة ان الاتفاق والاجماع على الجوهر يجعل الفعل العربي قادرا على التحرك النشيط والفعال بكل الاتجاهات ويستثمر كل الفرص والعلاقات المتاحة .

وهكذا فان الواقع العربي بمعطياته وحقائقه الجديدة والذي بات يتعامل مع موضوعة الصراع العربي الصهيوني بكل صفحاته واتجاهاته بمستوى رفيع من الوعي والاستعداد للمواجهة لن تكون فيه مساحة لاي نشاط مؤثر يحاول فيه تقسيم الامة وقواها الفاعلة على اسس تيارات التشدد والمحافظة لان الموقف من الحق العربي والمصالح العربية العليا كان ومايزال وسيبقى واحدا في منطلقاته وجوهره .

وقد اظهرت قمة بغداد الطارئة اتفاقا جماعيا وفهما مشتركا لكل مايواجه الامة العربية من تحديات ومخاطر فقد اتفقت القمة واجمعت على تقويم المتغيرات الدولية وتاثيرها متعدد الاتجاهات على حاضر مستقبل الامة وصياغة موقف مشترك ازاءها وكذلك في ما يتصل بالهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وكونها تهدد الامن القومي العربي برمته واتخذت موقفا موحدا ازاء المساعي السياسية المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وتطوير العلاقات المتوازنة مع مختلف التكتلات والمجموعات الدولية والاقليمية واستنكار ومواجهة اية سياسات ومواقف منحازة للكيان الصهيوني مهما كانت عناوين اصحابها والتصدي للضغوط والحملات الاعلامية ومحاولات فرض الحظر التقني على الامة العربية وبناء علاقات طبيعية وموضوعية مع دول الجوار العربي على اساس من تبادل المنافع والمصالح المشتركة .

وعلى اساس هذه النظرة الشمولية والواعية . فان المشروع العربي الذي تم الاتفاق عليه بالاجماع في قمة بغداد يعد وفي كل المقاييس انعطافا حقيقيا يفضي الى مواصلة بناء واستكمال مقومات مرحلة الاقتدار العربي والذي بات معه العرب اكثر قدرة على المواجهة والتصدي لما يحيق بهم من تحديات ومخاطر سواء مايتصل بامنهم القومي او مايتصل بالامن الوطني لاقطارهم .

وعموما يمكن التاكيد في ضوء الواقع الجديد للامة والمتغيرات الحاسمة التي طرات على موازين القوى في الصراع العربي ـ الصهيوني بامتلاك العراق القدرة على الردع والتوازن الستراتيجيين مع الكيان الصهيوني . بان العرب قد تجاوزوا حالة الضعف والوهن التي فرضت عليهم في الماضي في ظروف واوضاع معروفة للجميع ـ وان المرحلة الجديدة ستضعهم على الطريق الذي يفضي الى انتصار ارادتهم رغم كل محاولات الصهاينة ومن يقف معهم وينحاز الى جانبهم لتجريد الامة من ارادتها الموحدة والتي تشكل واحدا من ابرز عوامل وشروط قوتها واقتدارها .

ابعاد المازق الصهيوني

واذا كنا اليوم نواجه تصعيدا خطيرا للعدوانية الصهيونية ونتلمس الكيفية التي يتشبث بها الكيان الصهيوني بخيارات الحرب والعدوان ضد الامة العربية وحقوقها ومصالحها ومايصاحبها من روح هستيرية وحقد اعمى لاحدود له ـ ومايلقاه هذه العدوانية من تاييد وتشجيع من الادارة الاميركية على نحو خاص .. وكون ذلك كله يجري في ظروف دولية بالغة التعقيد ، فان ذلك لاينفي على الاطلاق حقيقة جوهرية ـ وهي ان الكيان الصهيوني ينطلق اساسا من القلق الذي بات يتحسسه على دوره ومستقبله ـ وكون الزمن ماعاد لصالحه .. وانه يقترب من المازق التاريخي الذي تصور انه سيكون قادرا على تجاوزه بمرور الزمن ويفرض الامر الواقع كما هو على الارض بعد ان يكون قد رتب اوضاعه خلال الفترة التي شهد فيها العالم تخلخلا في موازين القوى لصالح واشنطن .

وفي حين ادت المتغيرات الدولية وسياسات الوفاق الجديد الى تحرر الكيان الصهيوني من عقدة الموازنات الدولية ، وتصور على اساس ذلك انه سيكون قادرا على تثبيت وتوسيع كيانه بالعودة الى طريق شن الحرب والعدوان واحتلال المزيد من الاراضي العربية لاستيعاب الهجرة اليهودية كانت الامة العربية في هذه اللحظة التاريخية تحفز وتستنفر مافي داخلها من طاقات وقدرات لتصل بالقرب وقت الى الحالة التي تكون فيها مستعدة ومقتدرة على مواجهة العدوانية الصهيونية بقوة غير تقليدية ـ ووضع الكيان الصهيوني امام مواجهة المازق التاريخي بكل ابعاده الراهنة والمستقبلية .

وكان تحقيق مثل هذه المعادلة الصعبة بامتلاك قدرة التوازن العسكري الستراتيجي مع الكيان الصهيوني في نظر الكثير من الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم وكذلك الاعداء من كل لون وشكل اقرب الى المستحيل ومبررات شيوع وانتشار هذه النظرة المتشائمة لم تكن قائمة على فراغ ـ لان الزمن كان قد اخذ حصته وضاعت على الامة العربية الكثير من الفرص مما جعل تل ابيب تواصل تطوير تفوقها الستراتيجي والحاسم على الاقطار العربية مجتمعة ومنفردة .

وعلى اساس التصور بامكانية استمراره بامتلاك التفوق الستراتيجي على العرب ـ رتب الكيان الصهيوني اوضاعه وصاغ حساباته وتقديراته وباشر بتنفيذ مشروعه الاستيطاني الجديد لاستيعاب الهجرة اليهودية .

كما نظمت واشنطن هي الاخرى اوضاعها ورسمت سياستها على اساس هذا الواقع ليس غيره على الاطلاق .

وعندما وصل المشروع الصهيوني الى بعض العقد التي ماكان بالامكان تجاوزها الا باستخدام القوة العسكرية وبذات الطريقة المالوفة التي جربها الكيان الصهيوني ـ هي توجيه الضربات الاستباقية وتهيئة ظروف وفرص توسيع العدوان في مرحلة لاحقة ـ كانت العقدة العراقية على راس قائمة الاولويات . فاولا تصور الكيان الصهيوني انه سيعالج بالضربة الاستباقية ضد العراق احتمالات تطور قدراته التقنية من خلال تدمير منشاته الصناعية والعلمية الحيوية . وثانيا يختبر ردود الفعل العراقية والعربية ويحاول امتصاصها كما في كل مرة يمارس فيها مثل هذا العدوان ، وثالثا يهيء لنفسه فرصة الانتقال الى مرحلة المباشرة باستخدام صفحة العدوان العسكري باجتياحات للارض العربية وفق الخطة المرسومة وبصورة خاصة اجتياح القطر الاردني الشقيق .

واثناء مواجهة العقدة العراقية والتعامل معها بمنطق العدوان ، حصلت المفاجاة غير المتوقعة .. ووقعت الصدمة المدوية التي هزت الكيان الصهيوني ووضعت مشروعه الاستيطاني في الطريق المسدود ـ وصار يبحث عن خيارات خارج نطاق كل الحسابات والتقديرات السابقة .

لقد اعلن القائد صدام حسين في الوقت المناسب ماكان ينبغي اعلانه عن امتلاك العراق للسلاح الستراتيجي ـ الكيمياوي المزدوج ـ اضافة الى القدرات والحلقات المتطورة الاخرى ـ وانه سيحرق نصف اسرائيل اذا ماشنت العدوان على العراق والامة العربية واستخدمت اسلحة الدمار الشامل.. وكان هذا الاعلان واضحا ودقيقا وصريحا شكل انعطافا تاريخيا حاسما لمسارات تطور الصراع العربي الصهيوني ـ وصارت الامة العربية تمتلك قوة الردع والتوازن الستراتيجيين مع الكيان الصهيوني وصار اي عدوان صهيوني على العرب يعني فتح الصراع الشامل بكل صفحاته ودون تقيدات بما في ذلك تقيدات الزمن ـ وهو مالايستطيع الكيان الصهيوني تحمل نتائج مثل هذا الصراع المفتوح لاعتبارات معروفة .

وبذلك تغيرت الامور والاوضاع على نحو حاسم ـ وصار الكيان الصهيوني بعد ان فقد تفوقه الستراتيجي الاحادي مع العرب ، يقترب من مازقه التاريخي اكثر فاكثر وصارت خيارات الحرب والعدوان بكل اشكالها وصورها تضعه على طريق المغامرة بوجوده ومصيره قبل اي شيء اخر .

ان مرحلة النهوض العربي الجديد ووحدة الارادة التي جسدتها الامة العربية ممثلة بقادتها في قمة بغداد الطارئة والطريق الذي رسمته لتعزيز وترسيخ العمل القومي المشترك لمواجهة المشروع الاستيطاني الصهيوني الجديد والدفاع المقتدر عن الحقوق والمصالح العربية ، لابد وان تتحول في التطبيق العملي على المستويين الرسمي والشعبي الى برامج وخطط وسياسات وسياقات مبدئية ثابتة .. وان تكرس الجهود المطلوبة واللازمة لتجميع وتحشيد قوى الامة ومواردها البشرية والمادية ووضعها في حالة الاستعداد والتحفز .

فالاوضاع في المنطقة تتطور بسرعة فائقة والقوى المعادية بدات تصعيد التوترات وتحاول ابتزاز العرب باطلاقها العنان لسياستها اللامسؤولة والمغامرة ـ سواء كان ذلك يتم في اطار اختبار مدى جدية وصلابة الموقف العربي وقدرة الامة على الصمود وتحدي المواجهات الحاسمة عند الضرورة او يتخذ صيغة الخيار المغامر لفتح صفحات الحرب الفعلية .

واذا كانت الاقطار العربية كانظمة تتحمل مسؤوليات جسيمة وتاريخية في هذه المرحلة .. فان الحركة الشعبية بكل فصائلها واتجاهاتها مدعوة الى رفع يقظتها ودرجة استعدادها وتحفزها .. وان تبادر الى وضع كامل طاقاتها في السياق الذي يغني ويطور آلية العمل القومي ويضيف للانظمة قوة معنوية ومادية تدفع حركتها وفعلها المنظم الى امام .

كما تتطلب المرحلة الراهنة من الحركة الشعبية العربية بكل منظماتها وحركاتها واحزابها ومؤسساتها السياسية والاجتماعية القومية والقطرية ان تحصن نفسها .. وان تمارس مسؤولياتها في كشف وتعرية اي توجه من شانه ان يضعف في النتيجة القدرات العربية ويشكل تحديا للامن الداخلي للاقطار العربية .. وان تسيطر على ماينشا في مجتمعاتها من تناقضات ثانوية وهامشية طارئة واختلاف في وجهات النظر .. وان تظل في الحدود التي تعطي لهذه المجتمعات الديناميكية والحيوية المطلوبتين .. لان الالتزام بالحدود والمقاييس الصحيحة والموضوعية في دقة تحديد الاولويات ، يوفر اقصى درجات الحصانة ويعزل تلك الاتجاهات المريبة والمرتبطة بمخططات القوى المعادية ويكشف اهدافها ونياتها ويسهل مقاومتها والتصدي لها رسميا وشعبيا .

كما ان الانظمة العربية في سياساتها واجراءاتها وتدابيرها الداخلية مطالبة ايضا بان تصمم وتنظم علاقاتها مع الحركة الشعبية على اسس وقواعد تضمن الوحدة والتماسك في الارادة والعمل وتعزز التوجهات الديمقراطية كسبيل لاغنى عنه لحماية الجبهة الداخلية وصيانتها من اي اختراق محتمل ـ ولكي تتفرغ الانظمة في اجواء من الاستقرار للنهوض بمسؤولياتها الوطنية والقومية على افضل وجه .

تضارب الانباء بشأن الوضع في ليبيريا

استيلاء المتمردين على المطار الدولي والقوات الحكومية تؤكد استعادتها لمواقع مهمة

منروفيا - ٧ - رويتر : امرت الحكومة الاميركية اليوم بتسيير مزيد من الرحلات الجوية المؤجرة لاجلاء المواطنين الاميركيين عن ليبيريا وسط انباء عن استيلاء المتمردين على المطار الدولي في زحفهم صوب العاصمة منروفيا .

وقالت السفارة الاميركية في منروفيا (كل الاميركيين يجب عليهم مغادرة البلاد فورا بسبب الوضع الامني المتدهور والاخطار التي تتهدد حياة الناس) .

وقد اجلت السفارة ٣٣ من العاملين فيها وعائلاتهم يوم الاثنين لكنها قدرت ان نحو ١٢٠٠ اميركي مازالوا في ليبيريا .

وقد استولى ثوار الجبهة الوطنية لليبيريا التي يقودها رجل الاعمال المنشق تشارلز تيلور على مزرعة رئيسية للمطاط في هاربل واصبحوا على مسافة ٥٠ كيلومترا من العاصمة .

وبدا جيش الرئيس صامويل دو يتفكك تحت وطأة هجمات الثوار التي اضعفت الروح المعنوية للجنود الحكوميين الذين لم يحققوا نصرا مهما منذ بدء التمرد منذ ستة اسابيع .

في غضون ذلك ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في بوكانان حيث يتمركز المعارضون ان القوات الحكومية الليبيرية استعادت مزرعة فايريون على بعد ٤٠ كم شرقي منروفيا التي يسيطر عليها المعارضون منذ الاسبوع الماضي .

وفلجأ الهجوم الحكومي المضاد المعارضين بعد ثلاثة ايام من موت مستشارهم العسكري الرئيسي اليمر جونسون وهي اول هزيمة للجبهة الوطنية منذ بداية الحرب الاهلية في ٢٤ كانون الاول الماضي .

وشاهد الصحفيون الغربيون في بوكانان امس تعزيزات للمعارضين من ضمنها مدفع من عيار ١٠٥ ملم عديم الارتداد وبنادق رشاشة .

وقال قادة التمرد انهم سيعززون مواقعهم في هاربل حول مطار روبر تسغيل الدولي على بعد ٥٥ كم من منروفيا وسيحاولون استعادة الموقع الاسلامي وهو مزرعة فايرستون الكبيرة والسيطرة على معسكر شفلين العسكري .

عرض اميركي لبيع ١٢ طائرة عملاقة مدنية لشركة طيران الخليج

المنامة - ٨ - واع : عرضت شركة ماكدونالد دوغلاس الاميركية لصناعة الطائرات على شركة طيران الخليج صفقة لشراء ١٢ طائرة ذات الحجم الكبير العابرة للقارات تبلغ قيمة الطائرة الواحدة منها ٩٠ مليون دولار .

وذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية الصادرة في المنامة اليوم ان هذا العرض قدمه الرئيس التنفيذي للشركة جون ماكدونالد الذي يزور المنامة حاليا وذلك خلال اجتماعه مع كبار المسؤولين في شركة طيران الخليج .

وصرح ماكدونالد ان الطائرات التي عرضتها شركته على طيران الخليج هي من طراز ام دي ١١ وهي من انتاج جديد مجهز بثلاثة محركات وتسع الطائرة بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ راكب وتستطيع قطع مسافة ٨ الاف ميل دون التزود بالوقود .

ويتوقع ان تتخذ طيران الخليج بنهاية هذا العام قرارا حول هذا العرض ليتم تزويدها بالطائرات بحلول عام .

مسؤول سوفيتي يؤكد عدم استخدام الجيش ضد التظاهرات القومية في بلاده

باريس - ٨ - واع اكد الجنرال فلاديمير غوفوروف نائب وزير الدفاع السوفيتي ان الحكومة السوفيتية والبرلمان ليست لديهما النية في استخدام الجيش ضد التظاهرات القومية في الاتحاد السوفيتي وانها تشكل مشكلة سياسية .

واشار في تصريحات صحفية في باريس اليوم الى ان الاحداث الاخيرة في الجمهوريات السوفيتية سياسية وان حلها يجب ان يكون ايضا سياسيا وانه في حالة وقوع اخطار محددة فان هناك امكانية التدخل بواسطة عناصر وزارة الداخلية السوفيتية وانه يتم الطلب من المسؤولين المحليين الى القيام بمعالجة هذه المشاكل سياسيا ..

وكان نائب وزير الدفاع السوفيتي الذي يتولى ايضا مسؤولية الدفاع المدني في الاتحاد السوفيتي قد وصل الى باريس يوم الاثنين الماضي في زيارة لفرنسا اسبوعا واحدا .

السويد المحايدة تدلو برايها :

الاتحاد السوفيتي سيظل اكبر قوة في اوربا
الظروف ملائمة لاعادة بناء القارة

ستوكهولم - ٨ - رويتر : قالت السويد ان الاتحاد السوفيتي سيظل اكبر قوة عسكرية في اوربا مهما كانت نتائج الحملة الاصلاحية في موسكو .

وقال السيد ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي امس خلال اجتماع نظمه معهد دراسات الامن للشرق والغرب الذي يتخذ من نيويورك مقرا له لقد برز موقف سياسي وامني جديد تماما في اوربا .

وقال ان اتجاه اوربا الشرقية الى الديمقراطية وفر اسسا افضل لاعادة بناء القارة من ذلك الحطام الذي خلفته حربان عالميتان خلال القرن الحالي .

واضاف قوله انه يتعين ان يتفهم النظام الاوربي الجديد احتياجات الامن المشروعة للاتحاد السوفيتي في الوقت الذي يشجع فيه عملية الاصلاح بما في ذلك التفاوض بشأن استقلال جمهوريات البلطيق .

ولاتنتمي السويد المحايدة لاي من حلفي الاطلسي او وارشو وتدعو سياسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم الى الحفاظ على هذا الوضع بالرغم من بعض وجهات النظر المعارضة القائلة بان الحياد امر عفا عليه الزمن واصبح مكلفا للغاية .

تاجيل اطلاق كولومبيا

كيب كانافيرال - الولايات المتحدة - ٧ - الوكالات : اضطر المشرفون على المكوك الاميركي كولومبيا الى اعادته الى مشغل التصليحات بعد تحديد موقع تسرب الهيدروجين السائل الذي ادى اكتشافه الى تاجيل عملية الاطلاق وكان متوقعا ان يقلع المكوك في ٣٠ ايار حاملا مرصد الفضاء (استرو) .

وادى هذا التاجيل الى تاخير المباشرة بهذه المهمة الهادفة الى استكمال المعلومات التي توصل اليها تلسكوب الفضاء هابل الذي اطلق قبل فترة من خلال دراسة الاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس واشعة غاما .

وتم تحديد موقع التسرب في انبوب كبير يربط الخزان الرئيسي الضخم للمكوك بالمكوك ذاته لكن التقنيين غير قادرين على اصلاحه بشكل دقيق .

وافاد ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية ان اصلاح اي شيء في هذه المنطقة يتطلب منا فصل الخزان عن المكوك .

وتفرض عملية الاصلاح اعادة المكوك الى مشغل التصليحات ليتم اصلاحه الاسبوع القادم . ولا يفترض بعملية التصليح ان تؤدي الى اعادة النظر في موعد اطلاق المكوك اتلانتيس في تموز في مهمة عسكرية سرية لكنها قد تؤدي الى تاجيل واحدة من المهمات الاربع للمكوك المتوقعة في العام ١٩٩٠ الى العام القادم .

اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي

ضرورة بقاء المانيا الموحدة ضمن الحلف
غينشر : اشراك موسكو في كافة التطورات

كورنتيري - ٨ - واع : اكد وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي امس في بداية اجتماعاتهم التي تستمر يومين على موقفهم بضرورة ان تظل المانيا الموحدة عضوا في منظمة حلف شمالي الاطلسي الا انهم وافقوا على ضرورة ان توضع مصالح الاتحاد السوفيتي الامنية في الاعتبار .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية عن وزير الخارجية الالماني هانز غينشر قوله للصحفيين عقب الجولة الاولى من المحادثات بانه لامر حاسم الان ان يعمل الغرب على مشاركة الاتحاد السوفيتي في كافة التطورات .. وقال غينشر ان ذلك يعد (بادرة مهمة) للاتحاد السوفيتي مشيرا الى انه من الطبيعي ان ترغب موسكو في الاطلاع على القوة العسكرية لالمانيا الموحدة الا ان ذلك متروك لمفاوضات فيينا بشان اجراء خفض على القوات التقليدية في اوربا لايمكن مناقشته خلال محادثات الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية .

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قد ذكر في كلمة امام المؤتمر ان انضمام المانيا الموحدة الى الناتو هو السبيل الوحيد لضمان الاستقرار الاوربي .

وقال هيرد ان بعض الدول الاوربية الشرقية قبلت بالفعل من حيث المبدأ هذه المسالة على الرغم من ان الاتحاد السوفيتي لايزال يشعر بقلق بالغ بشانها ولهذا فان حلف الناتو يريد الاخذ في الاعتبار المصالح الامنية لموسكو خلال عملية السير نحو تحقيق الوحدة .

ودعا مانفرد فورنر السكرتير العام لحلف الناتو الى زيادة التعاون بين الحلف والاتحاد السوفيتي قائلا لقد حان الوقت لاقامة نظام اوربي جديد فيما حذرت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في كلمتها مما قالت عنه بانه سياسة نموذجية بصورة اكثر مما ينبغي التي ميزت الحقبة التي سادت بين الحربين العالميتين قائلة ان القوات والاسلحة الكافية هي التي تصون الامن وليست الكلمات الرقيقة .




● غينشر (اليمين) ودوما في اجتماع الناتو

ميدلين الكولومبية .. مدينة المخدرات والجرائم ومدرسة لتخريج النشالين للعمل في انحاء العالم
٢٠ قتيلا كل يوم والشرطة تخوض مع العصابات (حربا عالمية ثالثة)

كولومبيا - ٨ - رويتر : هل تعود السمعة السيئة التي تشتهر بها كولومبيا وبالذات مدينة ميدلين الى الانباء المبالغ فيها التي تنشرها الصحافة الدولية بشان عصابات المخدرات في كولومبيا ام انها حقيقة لايمكن تجاهلها .

عن هذه المدينة (ميدلين) التي تعد من بين اكثر المدن ارتفاعا في معدلات جرائم القتل في العالم قال مسؤول كبير في الشرطة في مقابلة اجريت معه في الاونة الاخيرة انه يشعر احيانا كما لو كان هو ورجاله قد وقعوا في خضم (حرب عالمية ثالثة)

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لاسباب امنية اثناء قيامه بدورية في شوارع ميدلين المهجورة خلال حظر التجول المفروض على المدينة من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الرابعة صباحا للحفاظ على النظام قبل انتخابات الرئاسة اتمنى ان تبقى على هذا الحال دائما . فهذا سيسهل السيطرة على المدينة .

وينحى باللائمة في كثير من اعمال العنف التي تقع في ميدلين على بارونات المخدرات الذين اعلنوا حربا شاملة على حكومة البلاد ومؤسساتها بعد ان قام الرئيس فيرجيليو باركو بحملة قمع لم يسبق لها مثيل على تجارتهم غير المشروعة في الصيف الماضي .

ولكن يمكن ان ينحى باللائمة ايضا في معظم الجرائم التي وقعت في ميدلين خلال الاشهر الاربعة الاول من عام ١٩٩٠ ومن بينها نحو ١٫٢٢٠ جريمة قتل على المجرمين العاديين والثوار او اعضاء منحرفين في قوة الامن مثلما ينحى باللائمة في ذلك بسهولة على تجار المخدرات .

وتملص مسؤول في مكتب رئيس بلدية ميدلين من الاجابة عندما سئل بشان حادث قتل في مجلس الشيوخ في المدينة في الاونة الاخيرة وقال (توجد هنا كل اشكال الجريمة وكل انواع المجرمين) .

وقالت مصادر قضائية ان ٢٠ شخصا تقريبا يقتلون كل ٢٤ ساعة في ميدلين التي تقع في واد خصب في مرتفعات الانديز على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي بوغوتا ويسكنها ٢٫٥ مليون شخص وهي ثاني اكبر مدن كولومبيا .

وحتى قبل ان تصبح لعصابات المخدرات قواعد ثابتة في ميدلين فقد اشتهرت هذه المدينة لفترة طويلة بالتهريب والتزييف وانشطة اجرامية اخرى .

ويعتقد على نطاق واسع ان مدرسة محلية للنشالين يزعم انها تعمل في ميدلين منذ عقود قد قامت بتخريج دفعات من النشالين يعملون في مدن رئيسية في كل انحاء العالم .

ولكن مسؤولي الشرطة ومسؤولين محليين اخرين قالوا ان جرائم العنف ولاسيما القتل ارتفعت في الاونة الاخيرة الى حد انها اصبحت مثل الامراض المستوطنة .

وقال تقرير لجماعتي ابحاث مستقلتين نشر هذا الاسبوع ان جرائم القتل في كل انحاء كولومبيا ارتفعت ارتفاعا كبيرا في السنوات القليلة الماضية ومن المحتمل ان نحو نصف جرائم القتل التي وقعت في العام الماضي وعددها ٢٣٠٠٠ جريمة لها صلة بتجارة المخدرات .

موسكو تنفي انباء غربية

موسكو - ٨ - واع : نفت مصلحة الانواء الجوية السوفيتية الانباء التي رددتها وكالات الاعلام الغربية حول ظهور سحب مشبعة بالاشعاعات فوق سماء مقاطعة مورنسك القريبة من الدول الاسكندنافية امس .

ونسبت صحيفة برافدا الى مصادر في المصلحة قولها في موسكو اليوم ان مستوى الاشعاعات في مقاطعة مورنسك السوفيتية كان اعتياديا يوم امس .

وكان احد مراكز الرصد في هولندا قد سجل امس وجود غيمة كبيرة فوق سماء مورنسك معربا عن اعتقاده بانها ذات مصدر اشعاعي .

امل جديد لعلاج «الايدز»

واشنطن - ٨ - رويتر : قال باحثون ان لقاحا صناعيا انتج بواسطة خلايا عدلت صفاتها الوراثية ادى بعد حقنه في اجسام متطوعين اصحاء الى انتاج خلايا قاتلة قادرة في التجارب المختبرية على البحث عن الخلايا المصابة بفيروس الايدز وتدميرها .

ولكن الباحثين اشاروا الى ان التوصل الى لقاح فاعليته مؤكدة ضد مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) سيستغرق سنوات .

وقال الدكتور روبرت سيليسيانو من كلية طب جونز هوبكينز الذي راس فريق الباحثين في الدراسة على الرغم من ان النتائج التي حصلنا عليها تظهر قدرة اللقاح على وقف انتشار فيروس الايدز في جهاز مناعة الانسان فاننا مازلنا لانعلم اذا كان اللقاح سيوفر الحماية للاشخاص الذين يحققون به اذا ما تعرضوا للعدوى بالفيروس .

امام - بقية

وقام ممثل عن الاتحاد بتسليم مذكرة احتجاجية الى ممثل المنظمة الدولية في العاصمة البريطانية .

شبان الانتفاضة - بقية

وقالت هذه الانباء ان قوات الاحتلال اغلقت اليوم مدينتي رام الله والبيرة والمناطق المجاورة لهما واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة كما اغلقت مدينة الخليل ..

ومايزال حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس واربعة مخيمات مجاورة لليوم الرابع على التوالي كما مايزال حظر مماثل مفروضا على شارع عمر المختار في غزة منذ عدة ايام وعلى مدينة خان يونس ومخيمها .

وعلى صعيد اخر ذكرت انباء الارض المحتلة ان مجموعات من الشبان الفلسطينيين العاملين في نطاق الانتفاضة تمكنوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية من اصابة خمسة جنود صهاينة والنين من المستوطنين بجروح وحروق مختلفة وتدمير اربع سيارات عسكرية وحافلة اثر سلسلة هجمات ناجحة شنوها على عدد من دوريات العدو وسيارات مستوطنين بالزجاجات والقنابل الحارقة والحجارة في حي المصرارة بالقدس والخليل ورفح وخان يونس وغزة .

وعلى صعيد اخر افادت اذاعة العدو في اذاعة التقطت في عمان اليوم بان السلطات الصهيونية قررت تزويد المستوطنين في المستوطنات الواقعة بالقرب من المدن والقرى الفلسطينية في مناطق شمال فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ بالسلاح لرد مازعمه بالهجمات التي يتعرضون لها ..

الصحافة العربية - بقية

مقالها الافتتاحي اليوم ان مجمل القضايا التي طرحت على بساط البحث في قمة بغداد الاستثنائية قد تم التوصل بشانها الى حلول او اتفاقات مشتركة ترضي وجهات النظر وتقرب في ما بينها .

واوضحت الصحيفة ان قرارات قمة بغداد ستترك اثارا واضحة على مستقبل المنطقة وعلى مجمل الاوضاع فيها .

ووصفت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد بانه قمة الفروسية والاقتدار ويمكن عده استثناء في تاريخ القمم للنتائج المهمة التي توصل اليها والتي تحفظ للعرب حقوقهم وتحدد معالم الطريق المستقبلي لهم .

وقالت المجلة في مقال بعددها الصادر اليوم انه لاول مرة في تاريخ القمم العربية توجه قمة بغداد انذارا عربيا موحدا لاميركا حيث كانت المفاجأة الاكثر ايلاما لواشنطن التي كانت تعتقد ان تفردها بالساحة الدولية بما فيها منطقة الشرق الاوسط بعد المعادلات الجديدة سوف يخنق اي انتقاد عربي لها لكن الزعماء العرب حملوها المسؤولية الاساسية للتوتر المتصاعد الذي ينذر بالانفجار في المنطقة بسبب دعمها الكبير للكيان الصهيوني عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

واشارت الوطن العربي الى ان قمة بغداد كانت قمة التصدي لتحديات لاحصر لها خصوصا بعد ما ادرك العراق بفضل قيادة الرئيس صدام حسين الحكيمة ان الامة العربية كي تكون محل احترام البشرية ويهابها اعداؤها ويفكرون الف مرة قبل محاولة اغتصاب حقوقها لابد لها ان تكون مقتدرة ومتقدمة علميا وتقنيا .

وقالت ان قمة بغداد كانت قمة التعالي على الجراح كما شاء لها السيد الرئيس صدام حسين ان تكون وارتفع بها الى مستوى القمة بكل ما امتاز به وعرف عنه من نبل الفروسية محررا اياها من اسر الخلافات والانقسامات .

واشادت مجلة الوطن العربي بدور السيد الرئيس صدام حسين في المؤتمر من اجل الخروج بالقرارات العربية الى مستوى التحدي المفروض عليها .

وقالت كان للسيد الرئيس صدام حسين الفضل الاول في ايجاد جامع مشترك بين القادة العرب في براعته وحنكته السياسية ودفع كل ما هو ايجابي الى الامام حيث اضفى بشخصيته ولباقته وتعليقاته العميقة ومداخلاته الذكية حالة من شانها الا تسمح نفسيا الا بالتضامن والاقرار بحقائق الامور .

جمهوريات البلطيق - بقية

بسبب معارضة السوفيت المعلنة .

واكد نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي الذي يشارك في المؤتمر من جهته «حددا امس خلال مؤتمر صحفي ان انضمام ليتوانيا غير مطر واضاف ليس هناك من سبب مشرو لاثارة هذه القضية لان الدول ذات السيادة فقط تشارك في مؤتمر الامن والتعاون وبيان هلسنكي بعد الاتحاد السوفيتي يمثل مجمل الجمهوريات التي يتالف منها .

وقد وجهت الدعوة الى وزراء دول البلطيق الثلاث للمجيء الى هلسنكي من قبل مجموعات ...لين والمسيحيين الديمقراطيين

السعودية - .

وقال المسؤولون التايلانديون ان تايلاند تشاورت مع السعودية بشان تقارير التدريب العسكري ، ولم يتوفر على الفور تعليق من السفارة السعودية .

شامير - بقية

الضفة الغربية وقطاع غزة ومعارضة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وستستند حكومة شامير الجديدة الى دعم اليمين «الليكود ٤٠ مقعدا» وثلاثة احزاب يمينية متطرفة (٧ مقاعد) وثلاثة من الاحزاب الدينية الاربعة الممثلة في الكنيست (١٣ مقعدا) اضافة الى نائبين تخليا عن حزبيهما للانضمام الى التحالف .

وستشارك احزاب متطرفة تؤيد علنا طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في التحالف الحكومي وللمرة الاولى .. لكن هذه الاحزاب لن تحصل على اي من الحقائب الرئيسية التي سيحتفظ بها «الليكود» .

وسيتولى وزير الخارجية الحالي موشي ارينز (الليكود) حقيبة الحرب في الحكومة الجديدة وسيتولى وزير الاسكان الحالي ديفيد ليفي وزارة الخارجية .

اما زعيم التيار المتشدد في «الليكود» ارييل شارون فسيكون وزيرا للاسكان مع صلاحيات موسعة على صعيد استيعاب مهاجرين جدد .

ويتوقع ان تعقد اللجنة المركزية لـ «الليكود» اجتماعا مساء الاحد للموافقة على تعيين الوزراء وتوزيع الحقائب .

وقد تاجل احتفال توقيع الاتفاق ثلاث مرات بسبب مساومات في اخر لحظة على المناصب الوزارية بين الاحزاب الدينية .

ووصف مذيع اذاعة الكيان الصهيوني الذي نقل الحفل على الهواء المكان بانه اشبه بـ «مستشفى المجانين» .

وقال مراقبون ان مجلس الوزراء الجديد سيكون تحت سيطرة اعضاء يعارضون اجراء محادثات بين «اسرائيل» والفلسطينيين ويؤيدون زيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ووصفت شخصية فلسطينية الحكومة الجديدة بانها «حكومة مجانين» .

المجموعة الاوربية - بقية

وقال انه سيتم فصل الجوانب السياسية للحوار عن الجوانب الاقتصادية والفنية والاجتماعية والثقافية وسيتم في المستقبل وضع الجوانب السياسية بمعرفة لجنة ثلاثية وزارية ستجتمع سنويا .

ويذكر ان ايرلندا تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوربية .

على الصعيد نفسه طالبت الدول العربية المجموعة الاقتصادية الاوربية بان تكون اكثر تجاوبا مع مبادرة السلام الفلسطينية وذلك بممارسة ضغوط فعلية على الكيان الصهيوني حتى يتجاوب مع جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك في كلمة القاها مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية وسفيرها السيد حكم بلعاوي وذلك بالنيابة عن المجموعة العربية التي تحضر الاجتماع السادس للجنة العامة للحوار العربي الاوربي الذي بدا اعماله في دبلن امس .

وانتقد السيد بلعاوي بشدة الموقف الصهيوني المتعنت والرافض لمبادرات السلام الدولية ومن بينها المبادرة الفلسطينية وقال ان الكيان الصهيوني مستمر في سياسته الارهابية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

المصادقة على اللائحة الداخلية لمجلس الائتمان الزراعي لدول مجلس التعاون العربي

صادقت الجهات المختصة بالقطر على اللائحة الداخلية لمجلس الائتمان الزراعي لدول مجلس التعاون العربي .

اعلن ذلك مدير عام المصرف الزراعي التعاوني لوكالة الانباء العراقية وقال ان اللائحة الداخلية للمجلس تهدف الى توثيق الروابط بين دول المجلس وتنظيم وتدعيم التبادل المشترك للخبرات المصرفية الزراعية وتوثيق اواصر المصارف الزراعية والاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين المؤسسات المشاركة .

كما تهدف هذه اللائحة الى توحيد الاساليب والاجراءات لمختلف النشاطات بين المصارف الزراعية لدول المجلس وتنظيم الندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية لموظفي المصارف الزراعية اضافة الى اقرار المشروعات الزراعية الاقتصادية المشتركة بما يخدم التنمية الزراعية بفرعيها الحيواني والنباتي بين دول المجلس .

ويذكر ان تاسيس مجلس الائتمان الزراعي لدول المجلس ومقره القاهرة جاء بعد توصيات اقرها المؤتمر الاول للمصارف الزراعية لاقطار مجلس التعاون العربي المنعقد في القاهرة في الثاني عشر من شهر اذار الماضي والذي يضم كلا من المصرف الرئيس للتنمية والائتمان الزراعي في جمهورية مصر العربية ومؤسسة الاقراض الاردنية ومصرف التسليف الزراعي اليمني والمصرف الزراعي التعاوني العراقي (واع)

وفد جمعية الصداقة العراقية الالمانية الشرقية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد وفد جمعية الصداقة العراقية الالمانية الشرقية بعد زيارة لالمانيا استغرقت اسبوعا .

وقال رئيس الجمعية لوكالة الانباء العراقية ان الوفد اجرى خلال زيارته لقاءات ومباحثات مع عدد من المسؤولين الالمان تناولت سبل تعزيز التعاون بين الشعبين الصديقين ..

الاعلام العربي - بقية

القوي ولكن العراق خرج من الحرب اكثر قوة بل خرج صاحب قوة يحسب لها الف حساب قوة قائمة على الايمان في اعلى مراتبه .

وقالت ان العراق بفعل منجزاته العلمية والتقنية جعل الكيان الصهيوني لايستطيع ان ينكر مايسمع ومايرى من انجازات كبيرة من صاروخ العباس الى صاروخ التقاطع الى طائرة الانذار المبكر عدنان (١) الى صاروخ العابد الحامل للاقمار الصناعية الى السلاح الكيمياوي المزدوج الى كل الحلقات العلمية الاخرى بيد ان هذه القوة العلمية والتسليحية انما هي قوة للحياة الجديدة قوة للعراق وللامة العربية .

واشارت الى ان الاعداء استكثروا على العراق والامة العربية ذلك النصر وتلك الانجازات العلمية الباهرة وبدلوا حملة التحريض والمزاعم التضليلية بقصد توفير الغطاء النفسي والاعلامي والسياسي ليهاجم الكيان الصهيوني .

واكدت الوكالة ان عنوان الوطنية الجديدة هو التقدم التقني والعلمي .. ومن يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده سيتراجع عن وطنيته وللعراق حق التمتع بنقل العلم والتقنية لاغراض الحياة الجديدة .

وفي عمان اكدت صحيفتا الراي والدستور الاردنيتان ان العملية الاجرامية على مفاعل تموز النووي المكرس للاغراض السلمية تجسد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني بابشع معانيها .

واوضحتا في تعليقات لهما اليوم لمناسبة الذكرى التاسعة للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز .. انه لم يكن جديدا على هذا الكيان ان يرتكب مثل هذه الجريمة لان تاريخه الاسود حافل بجرائم الاعتداء على الامة العربية واغتصاب اراضيها وحقوقها .

وقال محرر الشؤون العربية لصحيفة الراي في مقال رئيسي على الصفحة الاولى ان هذا العدوان اكد استهانة الكيان الصهيوني الواضحة بكل القوانين والاعراف الدولية وسعيه لحرمان العراق والامة العربية من ممارسة حقهما الطبيعي المشروع في تحقيق التقدم العلمي والتقني .

وقالت الراي لهذا جاءت تصريحات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحذيراته للعدو الصهيوني من ان اي عدوان على العراق او اي قطر عربي اخر سيواجه بحزم وشدة وان العراق لن يتوانى عن الرد باسلحة الدمار الشامل اذا ما استخدم العدو الصهيوني وحلفاؤه مثل هذا السلاح ضد الامة العربية .

وشددت على ان العراق الذي لم يعتد ولم يفكر بالعدوان على احد لايمكن ان يقف مكتوف اليدين امام اي عدوان جديد يشنه الامبرياليون والصهاينة ضده او ضد اي قطر عربي .. بل سيرد الصاع صاعين .

واكدت الصحيفة انه رغم كل ذلك فان العراق الشقيق واصل سيره الحثيث على طريق التنمية والبناء والنهضة العلمية واستطاع بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة والجريئة ان يقطع شوطا واسعا ونجاحات كبرى في ميدان التصنيع العسكري مخترقا بذلك كل الخطوط الحمر التي يعدها الصهاينة واعداء الامة العربية محرمة على العرب .

واشارت الى ان الوضع اليوم ليس كما كان عام ١٩٨١ فالعراق الذي كان منشغلا برد الحرب العدوانية على البوابة الشرقية للوطن العربي التي استمرت ثماني سنوات .. يمتلك الان قوة ردع استراتيجية ويمتلك الارادة والوسائل اللازمة للدفاع عن نفسه وحماية امنه الوطني والامن القومي العربي .

واوضحت صحيفة الدستور ان الفاصل كبير بين ذلك اليوم الذي قصف فيه العدو المفاعل السلمي وهذا اليوم .. كبر ثقتنا بقدرة العراق المنتصر وهو رائع روعة اعجابنا بما انجزه العراق على صعيد التقدم والتفوق العلمي رغم الصعوبات والمعوقات والتحديات .

وقالت قبل تسع سنوات لم يجد الكيان الصهيوني العدواني مايمنعه او يحول بينه وبين التطاول على الاجواء العربية والمنشات السلمية في العراق فقد كان العراق منشغلا بصموده الاسطوري دفاعا عن بوابة الوطن العربي الشرقية .

واضافت .. اما اليوم وقد خرج المارد العراقي منتصرا في معركة الذود عن الكرامة العربية مدججا بالثقة والامل ومسلحا بالعزم الاكيد على الدفاع عن التراب العربي والسماء العربية فان المعتدين سيفكرون الاف المرات قبل ان تزين لهم انفسهم الشريرة تكرار فعلتهم المنكرة .

واكدت الصحيفة الاردنية ان عراق اليوم سد منيع ضد الاطماع وهو سند قوي لامته العربية في كل المجالات .



شكر على تعزية

يتقدم السيد هاشم ياسين علي الشرع والسيد صباح حلو ياسين الشرع بالشكر الجزيل والامتنان للسادة المعزين بوفاة السيد حلو ياسين الذي وافاه الاجل بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢ .

لا اراهم الله مكروها .

شكر على تعزية

يتقدم ابناء واخوان الفقيد الحاج محمد سعيد شمسة اصالة عن انفسهم ونيابة عن افراد اسرتهم بالشكر الجزيل الى السيد محافظ النجف والسيد امين سر الفرع وكافة الاخوة والى كافة الذوات رجال الدين واهالي النجف الكرام وابناء المحافظات الاعزاء على تجشمهم وحضورهم مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح عميد اسرتهم والذين واسوهم ببرقيات التعازي ويتضرعون الى الله العلي القدير ان يرعاهم ويحفظهم ويجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب وانا لله وانا اليه راجعون .

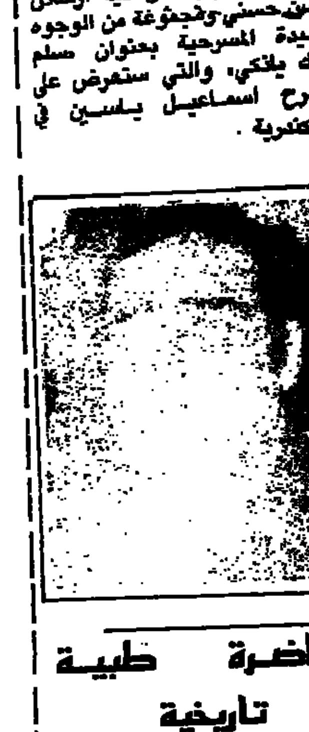
عائلة آل شمسة

هكذا من الأصل

هكذا من الأهوال

سلم نفسك يا .. ذكي

مسرحية جديدة من تاليف احمد الابياري واخراج عبدالغني زكي بطولة سيد زيان .. ونادية ارسلان وحسن حسني ومجموعة من الوجوه الجديدة المسرحية بعنوان «سلم نفسك ياذكي» والتي ستعرض على مسرح اسماعيل ياسين في الاسكندرية .

محاضرة طبية تاريخية

في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية بعمان عقد مؤخرا المؤتمر الطبي العربي السادس والعشرون وشارك فيه عدد كبير من الاطباء العراقيين والعرب من ذوي الاختصاصات كافة .

وخلال انعقاد المؤتمر وضمن جدول اعماله القى الدكتور وائل محمد الشهابي الاختصاصي في دائرة اليرموك الطبية محاضرة بعنوان (صفات ومسؤوليات الطبيب خلال العصور الوسطى الاسلامية) .

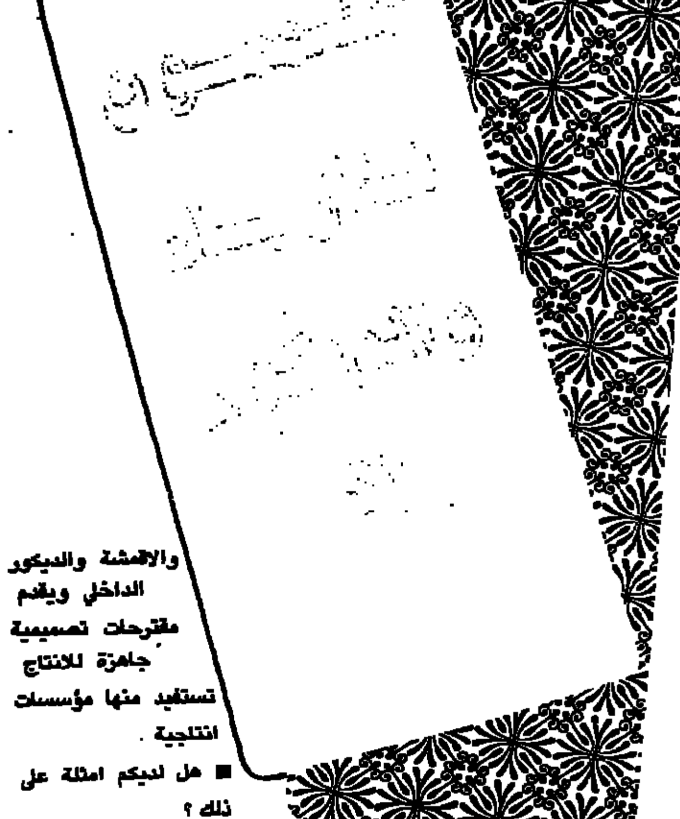
الموسم الثقافي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات

بدأ في الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات الموسم الثقافي السنوي بمحاضرة للاستاذ احمد فوزي حول تجربته الصحفية ومؤلفاته في تاريخ العراق الحديث .

وقال السيد جاسم محمد جرجيس رئيس الجمعية ان هذا الموسم الذي يقام في بناية المجلس الاعلى للجمعيات العلمية في المسبح يتضمن محاضرات اسبوعية وذلك كل يوم اثنين الساعة الثامنة مساء حيث ستكون المحاضرة للاسبوع المقبل حول بدايات تعليم علوم المكتبات والوثائق في العراق للاستاذين هشام الشواف وسالم التكريتي اما بقية المنهاج فيتضمن محاضرة للاستاذ عبدالاله الديوه جي حول المكتبات . ويختتم الموسم الثقافي يوم ٦/٢٥ بمحاضرة للدكتور راجي التكريتي حول تجربته مع الكتب والمكتبات .

موسيقى فرنسية

يقيم المجمع العربي للموسيقى بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي حفلة موسيقية لعازف القانون الفرنسي جوليان جلال الدين فايس على قاعة قصر الثقافة والفنون يوم الاثنين ٦/١٢ في الساعة الثامنة والنصف مساء .




والاقمشة والديكور الداخلي ويقدم مقترحات تصميمية جاهزة للانتاج تستفيد منها مؤسسات انتاجية .

■ هل تعرف شيئا عن التصميم ؟ !

- كلا .

■ اذاً تعال معي لنتجول في عالم هو قريب الى مهنتك الصحفية

- « التصميم » ..

■ لااقصد التصميم الذي يقوم به زميلنا في الجريدة « ابو رحومي » .. بل اقصد قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة الذي يقوم بالتصميم الصناعي والطباعي وتصميم الاقمشة والديكور الداخلي .

- اذاً هيا ..

اصطحبني صديقي الفنان المخرج شفيق المهدي ودخلنا الى القسم وبدانا الحديث مع رئيس القسم الدكتور عباس علي جعفر وكان يجلس بجانبه الفنان التشكيلي المعروف علي طالب .. وهو استاذ في القسم منذ (٢٥) عاما ..

■ هل من فكرة عن القسم ؟

- خريج القسم يعنى بالذوق الجمالي للتصاميم الطباعية والصناعية والاقمشة والديكور الداخلي ويقدم مقترحات تصميمية جاهزة للانتاج تستفيد منها مؤسسات انتاجية .

■ هل لديكم امثلة على ذلك ؟

- الفرع الطباعي قدمت فيه مجموعة من الطلبة اعمالا متميزة وهي جديرة لان تاخذ مكانها في مجال الاعلام الطباعي او الساحة الطباعية وقد قدمت الطالبة هدى ملصقات عن السلام وبافكار جميلة وجذابة وقدم الطالب فادي دكتور مشروعا للازياء العراقية كان القسم قد ساعده بكافة الامكانيات من الموديل والمصورين والملابس والانتقال الى مكان التصوير في اثار بابل وانتج (٨) ملصقات بامكان وزارة الثقافة والاعلام الاطلاع عليها والاستفادة منها .. وقد اقرت اللجنة المختصة امكانية الاستفادة منها وطبعها من قبل الوزارة كونها نموذجا متميزا .

ومن الطلبة المسهمين بمشاريع التصميم الطالب علاء حسين علوان الذي حدثنا عن مشروعه قائلا :

- مشروعي يقسم الى قسمين الاول يخص تصميم علب الادوية للمنشاة العامة لصناعة الادوية في سامراء وهذا المشروع يتضمن بعض الملحقات كاوراق التراسل وبوسترات دعائية عن الادوية اما القسم الثاني فيتضمن تصميم علب العطور للرجال والنساء وبكافة الانواع سواء كان عطرا زيتيا او رذاذاً العطر الرجالي باسم (امير) والنسائي باسم (رنا)

■ اما الطالبة ليلى عبدالحسين وشاح فقد حدثتنا عن مشروعها التصميمي قائلة :

- انا اختصاصي في تصميم الديكور الداخلي حيث قمت بتطوير غرفة استعلامات الكلية .

■ كم استغرق العمل في ديكور غرفة الاستعلامات ؟

- شهران .. ليلا مع نهار وبمساعدة مجموعة من زملائي الطلبة

■ هل تفضلين هذا العمل على اعمال اخرى قد ترغبين فيها ؟

- نعم هذا العمل الجمالي قريب الى نفسي من اي عمل اخر .. وصعوبته تذلل ازاء المتعة التي تغمرني عندما اجهد في تطوير ديكور داخلي لغرفة او بيت او مكتب .

■ اما الطالبة زهراء عبدالمنعم فهي مصممة ديكور داخلي ايضا وقد قامت بتصميم غرفة التسجيل في الكلية .. وعندما زرناها وجدنا اللمسات الجمالية على الغرفة فحدثتنا عن ذلك قائلة .

- حاولت ان اغير من الهوية الجمالية لهذه الغرفة التي كانت مظلمة وبائسة ومزدحمة بالاثاث الى غرفة مشعة بالفرح وغيرت لون الاثاث فجعلته ابيض بحواف برتقالية .

■ ثم التقيت بالفنان علي طالب المدرس في الفرع الطباعي والمشرف على مشاريع طلبة الصف الرابع وسالته :

- هل انت راض عما تقوم به في القسم ؟

- كل الرضا .

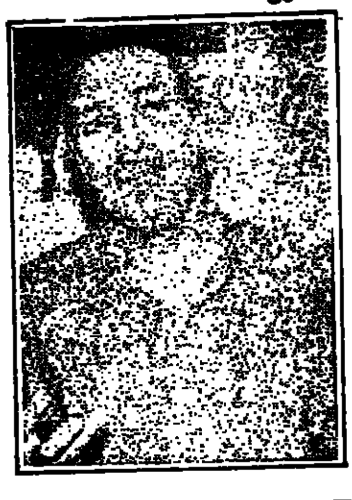
■ هل وصل القسم الى مستوى الطموح ؟

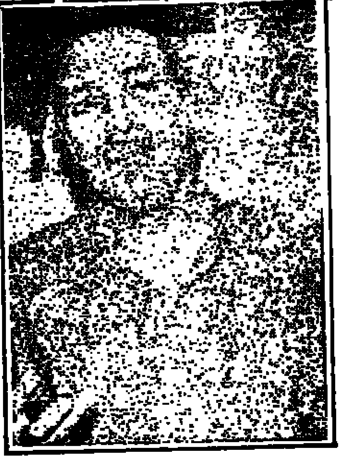
- دائما نحب ان يكون مانفكر فيه افضل مما هو كائن .

■ كونك فنانا تشكيليا الا تسقط من حسك الذاتي او رؤيتك الفنية الذاتية على طلبتك شيئا من هذه الذات ؟

- عندما اقوم بالعملية التدريسية انسى انني فنان واكون ضمن خصوصية التصميم الذي اقوم بتدريسه للطلبة .. بل اقول لك بجزم ان عالم التصميم يختلف عن عالم الذات .. وهما لايلتقيان عندي ابدا .

محمد مزيد
تصوير : عبدالمحسن الحياني













يوميات الثورة

هذا السبت ..

يكتبها : حسين الشهربلي

● استراحة

العطلة على الابواب .. وربما تكون قد خطت الخطوة الاولى الى بيوت الطلبة ..

وبعد جهد القراءة والاستعداد والتحضير ودخول الامتحانات .. وبعد جهد سنة دراسية ، بحرها وبردها وسهر لياليها ومعانقة غبشها وتقبيل صباحاتها .. مكللة بالنجاح ان شاء الله .. فان ابناءنا واخوتنا الطلبة بحاجة الى « استراحة طالب » وتنظيم وقته في العطلة الصيفية والاستفادة منه الى اقصى حدوده ..

وهنا لابد من دور اكبر لكل من يهتم برعاية الطلبة ويهمه امرهم .. ولابد هنا من التذكير ببرنامج استثمار اوقات الطلبة الذي وجه به القائد والذي لابد ان يخرج عن الصيغ التقليدية المالوفة الى صيغ اكثر حرارة وحيوية ..

واعلم ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لايقصر ابدا .. لكنه بحاجة الى تضافر جهود الجميع في ذلك ..

وهنا ادعو الى تشكيل هيئة عليا من الجهات المعنية ، الحزب والاتحاد الوطني واتحاد النساء واللجنة الاولمبية ووزارتي التربية والتعليم العالي مهمتها ترجمة برامج الاستثمار .. عندها ستكون عطلة ينتظرها الجميع .. ويحبها الجميع وسيرتبط النجاح بالنجاح .

● دراما

قد يتفق معي المشاهدون اننا صرنا لا نشاهد الانتاج العراقي الا شهرا في السنة .. وتحديدا في شهر رمضان المبارك ..

وهكذا تجدنا وقد عدنا الى قضية قديمة جديدة عنوانها .. (التلفاز العراقي بلا انتاج عراقي) والمشاهد العراقي ما زال يفتش عن دراما عراقية .. (طبعا عدا تلك النتف من الاعمال الفنية والتمثيلية السطحية والسلاحة)

لماذا ومن المسؤول ..

انا ادري ان الاصابع ستشير الى اسم او اسمين او ثلاثة من المسؤولين في هذا القطاع ..

لكن الحقيقة غير ذلك .. بل اكبر من ذلك بكثير ..

اذ ليس من المعقول ان طرف المعادلة يميل دائما وفي كل الاوقات والظروف الى المسؤولين في هذا المجال .. وتتم تبرئة المؤلفين والمنتجين والمخرجين والممثلين ومن لهم باع واسع في هذه القضية ..

ورغم انني هنا لا ادافع عن احد .. لكنني اجزم ان الخلل اوسع من ان يعالج بامر اداري او اجتماع او اجتماعين اذا لم تتم معالجته بنوعية البشر ..

والدراما العراقية بحاجة ماسة الى دماء حارة متدفقة تعيد لها الحياة .. ومصارف الدم جاهزة على ما اظن .. ونهر الشباب ما زال يتدفق .

متى نشاهد مثل رائعة الهجان رغم اننا اول من اعدم الجواسيس .. وليالي الحلمية رغم ان تاريخ ليالي الكرخ والاعظمية ما زال ناصعا وشاهدا على مراحل مهمة من تاريخ العراق ..

واعتقد ان شارع الموارد لايضاهي شارع الرشيد الذي قاد فيه الفارس .. فتى الفتيان اجرا عملية فدائية ثورية نبيلة .

متى يطلع القمر طوال ايام السنة .. وهل هذا ممكن !!

سؤال بحاجة الى اجابة صريحة وشافية ..

اخيرا أتمنى ان تكون كل ايامنا رمضاناً ..

● شاعر

عرفت الاستاذ كمال الحديثي نائبا اول لرئيس التحرير في جريدتنا الثورة ..

وما زلت اذكر عندما كنت مندوبا ومحررا ورئيسا لقسم المحليات انه كان يحيطني بالدعم والتشجيع والرعاية الكريمة مثلي مثل بقية اصدقائي وزملائي في الجريدة ..

وايضا فقد كان بحسه الشعري الذي غالبا ما يوظفه للعمل الصحفي يعطي توجيهاته اليومية لمختلف الاقسام في الاجتماع الصباحي لمجلس التحرير .

كان مثالا للانسان الذي لايتعب .. يكتب ويشرف ويوجه ويطلع حتى على اخبار الصفحة الاولى .. ويحترم الجميع الصغير والكبير .. بل لا ابالغ اذا قلت انه يحببهم بذلك النقاء الشعري المسكون به ..

مرة واحدة سالته وبذلك الاحترام الذي احمله له عن احواله عندما عاد من سفرة من خارج العراق ..

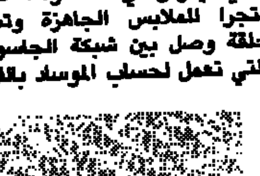
ومرات سالني عن احوالي واحوال اخوتي ..

لم نشعر بغربة في عملنا نحن الذين تربينا في الثورة الا عندما غادرنا في وقتها الى موقعه المعروف .. لكنه بقي بصوته وضميره وقلمه من اسرة الجريدة ..

واليوم ما زال كمال الحديثي الشاعر الذي لا يهدأ .. وربما من اكثر الشعراء عطاء اذا كان القياس هذا الكم الشعري الذي يفيض من جوانحه او ذلك الحلم الذي يشبه شعاعا من الشمس يجمع فيه كمال الحديثي بين عمق مفردات المتنبي وقافية ابي تمام ونبرة الحزن والامل عنده .

عذرا للاستاذ الشاعر .. فانا لا اجيد نقد القصيدة .. لكنني مندهش بعطائها عند ابي اروى ..

ويقينا .. فان هناك الكثير ممن سيكتب عن ظاهرة كمال الحديثي الشعرية .






اخبار ..

● اهدت دار المامون للترجمة والنشر مجموعة من اصداراتها الى مكتبات جامعة البصرة .

وتشمل المجموعة المهداة الاعمال الفكرية للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي ترجمتها الدار الى عدد من اللغات الاجنبية ومختارات ادبية عراقية في مجالات الشعر والقصص والروايات مترجمة الى اللغتين الانكليزية والاسبانية الى جانب عدد من النتاجات الفكرية العالمية المترجمة الى العربية .

ويذكر ان دار المامون للترجمة والنشر قد شاركت بهذه المجموعة من اصداراتها في المعرض السادس للكتاب العربي الجامعي الذي اقيم في جامعة البصرة في ايار الماضي .

● جرت في محافظة القادسية عملية انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع نقابة الفنانين بالمحافظة ..

واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز عدد من الفنانين بالهيئة الجديدة ..

وعقدت الهيئة اجتماعا في مقرها لتوزيع المسؤوليات الادارية ومناقشة ورقة العمل لاعداد مشروع اقامة النصب والجداريات في الساحات العامة والمناطق الرئيسية في الديوانية .

وتجسد هذه النصب والجداريات بطولات ابناء شعبنا وانتصاراتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

● عقدت جمعية حقوق الانسان في العراق مؤتمرها السنوي لانتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية الجديدة .

وفاز بالانتخابات الدكتور رياض عزيز هادي رئيسا للجمعية

صباح ياسين نائبا اول وصبري عبد نائبا ثانيا فيما تم انتخاب اربعة اعضاء للجمعية .

وفاز بالانتخابات الدكتور رياض عزيز هادي رئيسا للجمعية والسيد صباح ياسين نائبا اول و[illegible] عبد نائبا ثانيا فيما تم انتخاب اربعة اعضاء للجمعية ..

● ينظم مجلس حماية وتحسين البيئة ندوة علمية ، تتناول حماية مصادرنا المائية من التلوث (دجلة والفرات) على قاعة صدام للمؤتمرات العلمية في دائرة صدام الطبية يوم ١٢ حزيران الجاري .

اخبار

تشارك في الندوة وزارات معنية باوراق عمل تمثل نشاطات المؤسسات والدوائر التابعة للوزارات التي لها علاقة بتلوث المياه واجراءاتها المستقبلية لحماية المياه .

● ضمن موسمه الثقافي الحالي يضيف ملتقى الاسكندرية الادبي الشعراء عدنان الصائغ ، دينا ميخائيل ، جواد الحطاب في قراءات شعرية في الساعة الثامنة من مساء اليوم على قاعة الملتقى في مدينة الاسكندرية في محافظة بابل يقدم الامسية للجمهور علي عبدالحسن .

مشكلات وتجارب التنمية في العالم الثالث



عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز دراسات العالم الثالث صدر كتاب جديد بعنوان «مشكلات وتجارب التنمية في العالم الثالث» تاليف الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ومجموعة من الباحثين .

وضم الكتاب العديد من الدراسات القيمة منها «التجربة التنموية في القطر العراقي» ، «ازمة الديون في العالم الثالث ، النموذج الافريقي» ، «اخفاقات التنمية في العالم الثالث» ، «اثر عدم الاستقرار السياسي على التنمية في العالم الثالث» و«التنمية الاقتصادية في الهند» وغيرها من الموضوعات .

هالة صدقي جاسوسة مزدوجة

خلال وجودها في روما، تقع فريسة سهلة في ايدي جهاز المخابرات الاسرائيلي - الموساد - الذي يجذبها للعمل معه كونها تصرف على شقيقها الذي يدرس في القاهرة . فتفتح متجرا للملابس الجاهزة وتصبح حلقة وصل بين شبكة الجاسوسية التي تعمل لحساب الموساد بالقاهرة واجهزة الموساد بروما . ويكتشف امرها من خلال اجهزة المخابرات المصرية ، وتعطى لها فرصة للعمل مع المخابرات المصرية والاسرائيلية ومن خلال ذلك تكشف اعضاء الشبكة الموجودة في القاهرة وتحقق نجاحا كبيرا في عملها .. هذا هو مضمون الشريط الذي اسند دور البطولة فيه للفنانة هالة صدقي ..

والشريط يحكي بطولات رجال المخابرات المصرية وكفاءتهم .

تصور احداث الشريط في القاهرة ، روما ، قبرص ، اليونان وشرم الشيخ وهو من بطولة محمود عبدالعزيز الذي سيقوم بدور ضابط مخابرات مصري ،

الشريط بعنوان «فخ الجواسيس» من اخراج اشرف فهمي .



شين كونري في الجزء الثاني من (الرجل الجبلي)

يقوم المخرج الاسترالي روسيل مولكاي بتصوير الجزء الثاني من شريط (الرجل الجبلي) في بوينس ايرس ، مع نفس الممثلين اللذين كان قد التقى بهما قبل اربعة اعوام في الجزء الاول وهما شين كونري وكريستوف لامبير الذي يلعب شخصية كونور ماكليود ، القائد الشجاع الذي يخوض معركة فضائية ضد الشرير اما كونري فيمثل دور واميريز مرشد كونور ومعلمه المخلص . وقد استطاع كونري ان يزيد من جمالية بعض المشاهد وقوتها من خلال تدخله في كتابة السيناريو .

والمعروف عن شين كونري مشاداته الدائمية مع بعض المنتجين غير النزيهين ، ويقول بهذا الصدد : «منذ ٢١ سنة ارفع دعاوى ضد اثنين بيتروننى ، ولم اخسر اية واحدة منها لحد الآن» ويقال عن كونري انه خفيف الظل .عندما يحكي كيف طاردته مجموعة من المصورين بالسيارة .

ومن يلاحظ ذراع شين كونري يرى انها موشومة بوشمين قديمين جدا يقول لاحدهما : «ماما وبابا» ويقول الثاني «اسكتلندا» ، وهذان الوشمان يذكرانه بشبابه عندما كان في سن السادسة عشرة ، حيث انضم حينها الى البحرية الملكية . كما يتحدث عن طفولته الفقيرة التي صقلت شخصيته ، بحيث تعلم كيف يكافح ويدبر امره : «لقد شرعت بالعمل وعمري ١٣ سنة . يتهيا لي وكاني ثعبان يتجدد جلده سنويا . لقد اشتغلت في اعمال صغيرة مختلفة ثم دخلت البحرية الملكية . ومن بعدها اصبحت لاعب كرة واخيرا مارست مهنة التمثيل وكل هذا حصل في اوقات مناسبة ، ولست نادما على شيء بل لدي انطباع بان كل هذه التغييرات في حياتي تروق لي» .

ان مايدهش في شين كونري (٦٠ عاما) هو احتفاظه بحيوية الشباب ، فهو يلعب انواع الالعاب الرياضية ويغني ويعزف على البيانو والساكسفون الذي استخدم في الشريط (روسيان هاوس) الذي تم تصويره مؤخرا في موسكو ولينينغراد ولندن ووارشو والبرتغال وسط ظروف صعبة - حسب قول كونري . وهذا الشريط مقتبس من رواية لجون لي كاريه ، ويمثل فيه كونري دور ناشر كتب وعازف ساكسفون ، يصبح جاسوسا بدافع حبه لروسيا . كما سيعرض له قريبا في فرنسا شريط بعنوان (ملاحقة اكتوبر الاحمر) حيث يمثل دور قائد في البحرية السوفيتية .

اما قراءات شين كونري فلم تعد تشمل اعمال شكسبير وتوماس وولف واوسكار وايلد وجيمس جويس ، التي كان يلتهمها عندما كان في سن العشرين ، وانما يعتكف حاليا على قراءة رواية (البرابرة عند البوابة) ورواية (بقايا نهار) للمؤلف الياباني ايشيغرو التي تسرد حياة صاحب فندق بريطاني خلال الحرب العالمية الاولى .

قسم الترجمة

● جاء في الاخبار التي بثها التلفاز في الساعة العاشرة من ليلة ٢٤ / ١ / ٩٠ . (حدثت فيضانات شلت حركة المرور) بفتح الشين واللام .

المعهود في كلام العرب ان الفعل (شل) فعل لازم مبني للمعلوم يليه الفاعل ، يقال : (شلت يد فلان) ولايقال (شلت يد فلان) بالبناء للمجهول .. واذا اريدت تعدية الفعل (شل) اضيفت اليه الهمزة فيقال : (اشله الله) او (اشل الله يد فلان) ولايقال : (شله الله) او (شل الله يد فلان).

ولكن الزمخشري في اساس البلاغة قال : (ومن المجاز : الصبح يشل الظلام) اي يطرده ، وواضح ان الفعل عدي بنفسه في الاستعمال المجازي ، او عندما كان الشل لايتصل بالانسان او اعضائه ، واستند الى قول الشاعر :

والليل منهزم الظلام يشله
ضوء كناصية الحصان الاشقر

فاملم المتكلم إذاً استعمالان للفعل (شل) : حقيقي يتصل بالجسم وهو يتعدى بالهمزة لاغير ، ومجازي يتناول الشل فيه الاشياء فتجوز تعديته بنفسه ، وعلى هذا يمكن قبول عبارة التلفاز المشار اليها في صدر هذه الفقرة

● جاء في برنامج (صباح الخير ياعراق) المذاع صباح ٢٨ / ١ / ٩٠ : (تقدم فرقة الفنون الشعبية لوحات منها لوحة (المكحلة) على وزن (المدرسة) ، اي بفتح الميم والحاء من الكلمة .

اما كتب اللغة فتروي لنا الضبط الصحيح لهذه الكلمة ، ففيها (المكحلة) بضم الميم وضم الحاء . جاء في اساس البلاغة : (الكحل في المكحلة) . وجاء في مختار الصحاح (والمكحلة بضم الميم والحاء التي فيها الكحل ، وهو احد ماجاء على الضم من الادوات) .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي